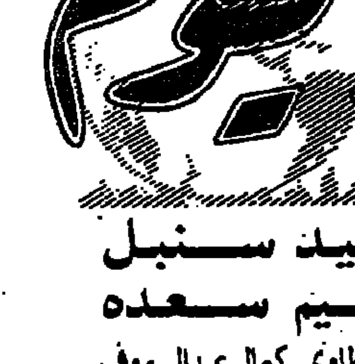
بعثة صندوق النقد تبدأ محادثاتها اليوم وسط إشادة دولية بالاقتصاد المصرى

برنامج إصلاح القطاع العام

د. صدقى: بيع شركات . طرح أسهم بعض المشروعات . بيع حصص القطاع العام فى المشروعات المشتركة

محمد حسنين هيكل يرد على ابراهيم سعده





أخبار اليوم

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

رئيس مجلس الادارة: سعيد سنبل

رئيس التحرير: ابراهيم سعده

مديرا التحرير: محمد طنطاوى . كمال عبدالرءوف

الطبعة الأولى

١٦ صفحة ـ عشرون قرشا

١٤١٠ هـ ـ ١٤ ابريل (نيسان) ١٩٩٠ م <2371 AKHBAR EL-YOM, 14 APRIL 1990




● محمد حسنين هيكل ● ابراهيم سعده

عـزيزى ابراهيـم :

هل يدهشك أن اعترف لك انك نجحت فى استثارتى بمقالك الأخير فى «أخبار اليوم» ؟ .. انني بالطبع اقصد ذلك المقال الذى جاء عنوانه اشبه ما يكون بصرخة ألم تصيح : «إلى متى هذا التخبط ؟» !

الحقيقة أننى ايضا فى دهشة لأن هذا المقال استثارنى . فقد كنت أحسبنى تحصنت ضد هذا النوع من المشاعر ، بعد سنوات طويلة أخذت نفسى فيها بالحزم كى أتعود على متابعة معظم ما ينشر فى مصر دون أن يستوقفنى منه شىء ، حتى وان كان يخصنى مباشرة !

وأنت تعرف أسبابى . فقد تحدثنا عنها مرارا ولا أجد داعيا لتكرار ما قلناه ، والمهم قبله وبعده انك نجحت حيث لم أكن انتظر ، فأستوقفنى مقالك . واستوقفنى طويلا . ولعلى لا اكتمك مبكرا أننى متفق معك بالكامل فى عنوانه «إلى متى هذا التخبط ؟» .. لكننى مختلف معك فيما تحت العنوان وبالكامل أيضا !

موضوع مقالك ، فيما تحت العنوان ، وبصرف النظر عن كل التفاصيل ، يركز على قضية واحدة بالذات .. هى قضية القطاع العام فى مصر وأحواله ومصائره ، وهو موضوع مطروح على أوسع نطاق هذه الايام . والدواعى مختلفة ومتباينة :

فهناك مطلب الاصلاح الاقتصادى .. وهو حق .

وهناك طلبات البنك الدولى وصندوق النقد .. وهى أمر واقع .

وهناك متغيرات جارية فى العالم .. وهى ملء الابصار والاسماع .

وقد تكون هناك دواع اخرى لم اتنبه اليها بالحصر .. ولكنها موجودة .

والشاهد ان قضية القطاع العام مطروحة على اوسع نطاق كما قلنا . وكان اختيارك فى مقالك الاخير أن تتناولها . وهذا منطقى فالأقرب الى قلم اى كاتب هو الاقرب الى اهتمام كل الناس .

لكن لى ـ بإذنك ـ ملاحظة على أسلوبك فى تناولها . فقد اخترت ببراعة اشهد لك بها ان تلجأ الى ما يسمى باستراتيجية الاقتراب غير المباشر من الهدف . فإذا انت تحوم ولا تنقض ، وتتقدم ولا تخترق ، وتطوق من الاطراف ولا تهاجم فى القلب .

هكذا رحت تتحدث عن تضارب وتخبط فى الرأى والقرار بين سلطات الدولة .. ووافقناك .

ثم سافرت بنا بعيدا فى قطاع السياحة .. وسافرنا معك .

واخيرا سحبتنا وراءك مشوارا طويلا لكى تجعلنا نطل من هناك على عصر نهاية الدولة . والخلاصة فى رأيك انه عصر لم يعد فيه امام هذه الدولة غير تسليم البناء الوطنى كله ـ صرحا وبابا ومفتاحا ـ الى القطاع الخاص وحده لأنه دون غيره الاقدر والاجدر !

والذى يدعو الى الاعجاب انك لم تقل بهذا كله صراحة ، وإن حاولت بالايحاء . ولم تشر الى قصدك بيدك ، وإنما بايماءة وغمزة عين . وكانت اعصابك طول الوقت حديدا ، وإن افلتت منك فى بعض مواضع الحديث تعبيرات افصحت وابانت مثل وصفك المتكرر «للقطاع العام الفاشل» ، ومثل حديثك عن «رجل اقتصاد يؤمن بالقطاع الخاص ولم يتلوث فكره بمبادىء الشيوعية وبشعارات الاشتراكية التى خدعت الشعوب وقهرتها وافقرتها واذلتها وشكلت بحق جريمة القرن العشرين فى حق البشرية» !

وبرغم اعجابى بجهدك فى استراتيجية الاقتراب غير المباشر للمطالبة بتصفية القطاع العام ـ فاعتقادى انك لم تكن فى حاجة الى كل هذا العناء لأنه لا داعى للحياد أو الادعاء به ـ فى كل ما يتعلق بالقضايا الاقتصادية . لأن الآراء فيها تعبيرات عن رؤى اجتماعية يحق ـ ويجب ـ على اصحابها ان يقفوا صراحة للدعوة اليها وللدفاع عنها ، وباستراتيجية الاقتراب المباشر وليس بغيرها !

□

وقبل ان نبتعد من هنا فلتسمح لى بملاحظة اولية اقول لك فيها انه لا داعى ـ ايضا ـ للحديث عن «التلوث الفكرى بمبادىء الشيوعية وشعارات الاشتراكية التى خدعت الشعوب وقهرتها وافقرتها واذلتها وشكلت

البقيـة ص ٧

● رئيس الـوزراء :

هدف الاصلاح زيادة دخول العمال

الاستفادة من المال الخاص فى تطوير الشركات المحتاجة لتمويل

كتب محمد عمر

أعلن د . عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء أن برنامج اصلاح القطاع العام وشركاته حصل على موافقة المجلس بالاجماع .. يتضمن البرنامج بيع بعض شركات القطاع ، وبيع مشروعات المحافظات ، وبيع بعض حصص الشركات ، وتشجيع الأفراد على المساهمة فى زيادة رؤوس أموال بعض الشركات ، والاستفادة من المال الخاص فى تطوير الشركات التى تحتاج الى تطوير ضخم وكان البرنامج قد طرح للنقاش على المجموعات الوزارية المختصة خلال الشهور الستة الماضية .

يهدف البرنامج الى زيادة قدرات وكفاءة المشروعات الاقتصادية ، وزيادة دخول العمال ومكاسبهم والخدمات التى تقدم لهم ، وتوفير المزيد من السلع للمواطنين وتحقيق الرفاهية لهم ، وزيادة فرص العمل . وتعتمد ركائز التطوير على استقلال الادارة عن الجهاز الحكومى ، لتتمكن من تنفيذ برامجها اللازمة لزيادة الانتاج ، على أن تشترك ايجابا وسلبا فى نتائج ماتحقق ، وأن تسرى قواعد السوق على كل الوحدات الاقتصادية .

ومن أجل توفير المال اللازم للبنية الاساسية وتحديث قواعد الانتاج والتوسع فيه .. يركز البرنامج على عدة نقاط اساسية .

● قيام شركات الفنادق والاسكان واستصلاح الاراضى ببيع ممتلكاتها وفقا لبرنامج زمنى محدد يحقق أعلى دخل ممكن .. على أن تستخدم هذه الشركات الحصيلة فى اقامة فنادق جديدة ، وتنمية المناطق السياحية واستصلاح مساحات جديدة من الاراضى ، وبناء المدن الجديدة ، وعرضها هى الاخرى للبيع .

● بيـع المشروعات الاقتصاديـة بالمحافظات للافراد : لتخفيف الاعباء عن الدولة ، خاصة وان هذه المشروعات تحصل على دعم مستمر من الدولة ، ولايستفيد منها الا عدد محدود من الناس .. وسيستخدم جزء من الحصيلة فى سداد ديون هذه المشروعات ، وجزء آخر فى تنمية وتطوير البنية الاساسيـة لاقامـة مشروعات جديدة للافراد ، ومنحهم قروضا لاقامة المشروعات الصغيرة .

● بيع حصص شركات القطاع العام فى المشروعات المشتركة : وذلك لدعم امكاناتها وتحديث معداتها وتطوير انتاجها وزيادة انتاجها وخلق فرص عمل اضافية للشباب .

● الاستفادة من المال الخاص فى تطوير الشركات التى تحتاج الى تمويل ضخم .. وذلك بزيادة رأس مال هذه الشركات عن طريق الأفراد ، على أن تكون الأولوية للعاملين بها . والقطاع الخاص المساهم فيها منذ عـام ١٩٦١ .

● تشجيع الأفراد على تمويل الزيادة فى رؤوس أموال شركات القطاع العام القائمة .. مثـل شركات التجـارة الخارجية ، وشركات التجارة الداخلية مثل «عمر أفندى» و«الصالون الأخضر» وشركات انتاج الملبوسات والمشروبات وغيرها .. ويساهم ذلك فى زيادة الانتاج والأرباح وفرص العمل .

ويستهدف برنامج الاصلاح زيادة المنافسة من خلال زيادة الانتاج ، والعمل على استقرار وتوحيد قواعد السوق .. وتعبئة اكبر قدر من الاموال الوطنية للمساهمة فى زيادة حجم النشاط الاقتصادى ، وزيادة الانتاج وزيادة فرص العمل .. وزيادة الكفاءة من خلال اتباع منهج واحد للادارة يعطى الصلاحيات الكافية للمديرين ويحاسبهم على النتائج .

فؤاد سلطان :

طرح فندق ميريديان للبيع .. ومصر للطيران للمساهمة الشعبية

كتبت دينا ريان

اعلن فؤاد سلطان وزير السياحة انه مع فكرة بيع فنادق القطاع العام ١٠٠٪ .

وفى هذا المجال .. اكد الوزير انه سيطرح فندق ميريديان للبيع خلال أيام .. وحدد ثمنا مبدئيا له ٦٠ مليون دولار .. وقال انه سيطرح الفنادق الكبرى مثل شيراتون الجيزة للشعب على شكل أسهم وسندات .

وعن شركة مصر للطيران .. قال الوزير انه سيطرح ٥٠٠ مليون دولار على شكل سندات بأسعار فائدة أقل من السوق قليلا .. كأداة للتمويل والتسويق بالنسبة للمصريين فى الداخل والخارج .. مصحوبة بمزايا عينية لصاحب السند .. وتحويل نشاطات الشركة الاخرى الخاصة بالخدمات الأرضية والاسواق الحرة والصيانة والمطاعم الى استثمارات للقطاع الخاص .

واكد الوزير ان مصر للطيران ستظل المؤسسة المالية القابضة الضخمة ولكنه سيفصل كل فروعها الاخرى فى شركات تابعة مع احتفاظ الشركة الأم بنسبة ٥١٪ ..

وقال الوزير انه أول من ينادى بتصفية وزارة السياحة اذا أصبح قطاع الاعمال التابع لها قطاعا حرا .

● حديث وزير السياحة ص ٣ ●

مبارك يزور دمشق عقب عيد الفطر

الشارقة ـ ق . ن . ا :

أكد د . مصطفى عبدالعزيز سفير مصر الجديد فى سوريا ان زيارة الرئيس محمد حسنى مبارك لدمشق ستتم عقب عيدالفطر .. وقال فى حديث لجريدة «الخليج» التى تصدر فى الشارقة ان الرئيس مبارك حريص على انهاء الخلافات بين بغداد ودمشق ، وبين دمشق ومنظمة التحرير من اجل حشد الموارد العربية لمواجهة التحديات الدولية ..

وكالة تاس :

مجموعة عربية هاجمت اليهود السوفيت المهاجرين

ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية امس ان مجموعة عربية مسلحة حاولت مهاجمة طائرة ركاب سوفييتية تحمل مهاجرين من اليهود السوفييت المتجهين الى اسرائيل فى مطار لارناكا . لم تحدد الوكالة متى وقعت المحاولة .. اضاف ان قوات الشرطة قامت باغلاق جميع مداخل المطار ومساعدة المسافرين فى الوصول الى ميناء ليماسول البحرى حيث ابحروا منه الى اسرائيل تحت حماية السفن الاسرائيلية ..

سناتور امريكى :

صدام أكد تمسكه بالسلام

واشنطن ـ مها عبدالفتاح

اعلن السناتور روبرت دول زعيم الاقلية بمجلس الشيوخ الامريكى ان الرئيس العراقى صدام حسين اكد له رغبة العراق فى السلام .. وانه نفى القصص التى تتداولها وسائل الاعلام منذ فترة حول نوايا العراق اللاسلمية ..

واضاف دول فى حديث لمحطة سى . إن . إن «التليفزيونية ان الرئيس العراقى دعا وسائل الاعلام الغربية للتوجه الى العراق لتتبين بنفسها كذب هذه الحملات .. كما وصف زيارته لبغداد انها مفيدة .. واكد ان الولايات المتحدة ترغب فى تحسين علاقاتها مع العراق ..

٦ شركات أموال ترد ٢٢ مليون جنيه

ردت ٦ شركات توظيف أموال كافة المبالغ التى تلقتها من المودعين وتصل الى ٢٢ مليون جنيه . ومن المنتظر أن تنتهى ٣ شركات اخرى من رد الاموال قبل المهلة المحددة فى ٩ يونيو القادم . وقد تم تحويل شركتين الى النيابة لعدم الالتزام بمواعيد رد الاموال .

ومن ناحية طلبت هيئة سوق المال من شركات الاموال الالتزام بصرف قيمة صكوك الاستثمار بنفس العملة .

صدام حسين

المعتدون .. «الأبرياء» !

بقلم : ابراهيم سعده

لم يتركوا شرا إلا الصقوه بالرئيس العراقى صدام حسين ! لم يتركوا اتهاما الا وجهوه اليه والى نظام حكمه ! لم يتركوا خيالا الا اخضعوه لنشر الاكاذيب والشائعات حول ما اسموه بأهداف وأحلام «جنكيز خان» القرن العشرين ! ولم يتركوا ـ أيضا ـ بوقا اعلاميا إلا بثوا من خلاله كل حقدهم ، وكل كراهيتهم ، وكل غلهم ضد الدولة العربية التى لم تفعل اكثر من إعداد نفسها للدفاع عن بلادها ضد أى عدوان جديد عبر حدودها !

منذ فترة وصورة الرئيس العراقى تحتل اغلفة اشهر المجلات السياسية الغربية واكثرها انتشارا . صفحات كاملة خصصتها كبريات الصحف الأمريكية والأوروبية للحديث عن الرعب الهائل الذى يهدد البشرية القادم من العراق ! والغريب أن تتفق هذه الصحف والمجلات الكبرى كلها حول نفس الهدف . ونفس الاتهامات . ونفس الأرقام . ونفس الكلمات .. تقريبا ! والأغرب من ذلك أن تقرأ فى مجلة يمينية مثل (نيوزويك) نفس ماتكتبه مجلة يسارية لاتنسى مواقفها الايجابية القديمة مع العرب وقضاياهم مثل مجلة (نوفيل اوبزرفاتور) ! فالشرق والغرب اتفقا معا ـ ولأول مرة ـ حول هدف واحد هو التشهير بدولة

● البقية ص ٨ ●

منح لاترد لانشاء صندوق لتمويل الخدمات لمحدودى الدخل

كتب محمود سالم

تبدأ اليوم بالقاهرة بين مصر وصندوق النقد الدولى برئاسة بول شابربيه رئيس قسم مصر بالصندوق ، يرأس الجانب المصرى فى المفاوضات د . صلاح حامد محافظ البنك المركزى ويتم خلالها تقييم اجراءات الاصلاح الاقتصادى التى تم الاتفاق عليها بين مصر والبنك الدولى مؤخرا .

تستمر زيارة البعثة ١٥ يوما . ومن المنتظر ان تصل الى القاهرة اواخر مايو المقبل بعثة اخرى من صندوق النقد وذلك للاتفاق على اسلوب تحديد سعر الصرف وسعر الفائدة وذلك حتى يمكن التوصل الى الصياغة النهائية للاتفاق مع الصندوق وبالتالى الحصول على المساندة المالية من الصندوق والبنك خلال السنوات الثلاث القادمة .

وتشير التقارير الواردة من واشنطن الى ان هناك تقديرا كبيرا من جانب منظمات التمويل الدولية للخطوات الجادة التى اتخذتها مصر بشأن الاصلاح الاقتصادى والتى تبرر استمرار المساندة المطلوبة لدعم الاقتصاد المصرى .. والمنتظر وصولها الى ٣٠٠ مليون دولار واعادة جدولة الديون المصرية .

هذا وتتجه النية الى انشاء صندوق اجتماعى يمول من خلال المنح والتى تحصل عليها مصر ولاترد . وتخصص هذه المنح لمساندة ذوى الدخل المحدود واعادة تدريب وتأهيل القوى العاملة للالتحاق بوظائف جديدة والمحافظة على مستويات العلاج والخدمات التعليمية الاساسية بشكل ملائم لهم .

اتصالات مع امريكا والمنظمة لدفع السلام

صرح د . اسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ان مصر ستقوم باجراء اتصالات مع الحكومة الامريكية ومنظمة التحرير الفلسطينية خلال الفترة القادمة وكذلك مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة بعد اعلانها .. للعمل على دفع مسيرة السلام .. وعقد اللقاء الفلسطينى الاسرائيلى بالقاهرة ..

كما اعلن ان مصر تجرى حاليا اتصالات مع دول المنطقة للوصول الى افضل الاساليب لتصبح منطقة الشرق الاوسط منزوعة السلاح النووى والكيميائى .

اسرائيل تطلق قمرا صناعيا متطورا بعد سنتين

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء .

ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان وكالة الفضاء الاسرائيلية ستطلق الى الفضاء بعد سنتين قمرا صناعيا علميا ضخما مزودا بثلاثة تليسكوبات من احدث طراز متطور فى العالم يمكنها اكتشاف ملايين الاجرام السماوية غير المعروفة وآلاف المجرات ..

ونقلت الاذاعة عن عشيبا بن تون رئيس الوكالة قوله : ان الولايات المتحدة ستقدم المساعدة بالمال والاجهزة المتطورة والمحطات الارضية لجمع المعلومات التى سيبثها القمر الصناعى الاسرائيلى من الفضاء ..

تشاهد اليوم فى التليفزيون

● تعرض القناة الاولى الساعة الواحدة ظهرا فيلم عدو المرأة لرشدى اباظة ..

● وتقضى سهرتك على نفس القناة مع فيلم نادى السينما «يوميات سلحفاة» بطولة جليندا جاكسون مع بن كنجسلى ..

أما السهرة فى القناة الثانية فهى حلقة جديدة من الجزء الحادى عشر لحلقات نوتس لاندنج وبعدها تشاهد برنامج العالم العربى يغنى حيث تخصص الحلقة لاغانى دول المغرب العربى ..

الدنيا بخيـر

ـ تلقى مصطفى امين مبلغ مائتى الف جنيه من «صديق لفكرة» تبرعا لليلة القدر لزيادة خمسة عشر فى المائة للمعاشات والمساعدات التى تقدمها ليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ عشرين الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثة آلاف جونيهات دولار من فاعل خير بالسعودية تبرعا لليلة القدر بمناسبة شهر رمضان الكريم .

« البقية ص ١٠ »

إمساكية رمضان

مغرب	فجر
٦ ٢١	٣ ٥٩

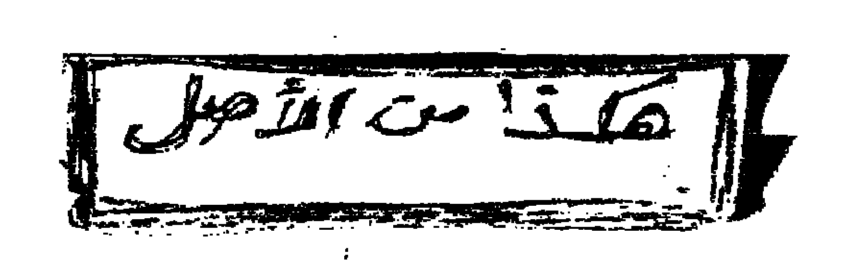
حولوا القطاع العام إلى خاص دون إذن الحكومة !

كتب محمد حسن البنا

قام ٣ من كبار موظفى احدى شركات القطاع العام بتحويلها الى قطاع خاص لصالحهم .. واستغلوا وظائفهم لتحقيق مكاسب ومنافع شخصية .. وقد قضت المحكمة التأديبية العليا بفصل الموظفين الثلاثة .

وكانت الرقابة الادارية قد قدمت تقريرا لوزير النقل عن قيام ٣ من كبار الموظفين بشركة النيل للانشاء والرصف ، بتكوين شركة خاصة من الباطن تقوم بنفس النشاط . وانهم قاموا بمشاركة احد المقاولين فى تنفيذ الاعمال المسندة اليه من شركة الوزارة . مما اضاع عليها عدة ملايين من الجنيهات .!

وقالت المحكمة فى حكمها برئاسة المستشار مجدى ابو النعاس أن القانون يحظر على العامل استغلال وظيفته لتحقيق مكاسب أو منافع شخصية . كما أن شاغلى الوظائف العليا يجب أن يكونوا قدوة للعاملين الصغار .. وقالت ان الفصل هو الجزاء المناسب . لخطورة أمثال هؤلاء الموظفين على الصالح العام .



صوت وصورة

يقدمها : مجدى عبدالعزيز

سهرتك الليلة

● نادى السينما

جليندا جاكسون و ... يوميات سلحفاه

في واحد من اغرب افلام الثمانينيات تدور احداث فيلم الليلة البريطاني الذى تم انتاجه عام ١٩٨٥ ويجسد البطولة فيه نجمان بريطانيان هما الفنانة القديرة جليندا جاكسون مع بن كنجسلى الذى جسد شخصية غاندى في الفيلم الشهير.

هي مؤلفة كتب اطفال معروفة وهو ناشر باحدى المكتبات في لندن التقيا في ظروف غريبة والتقيا فكريا عندما وجد انهما يحملان رغبة تراود أحلامهما في إطلاق سراح السلاحف المائية الموجودة في حديقة حيوان لندن لارجاعها لموطنها في المياه ويضعان خطة لتخليصها من الأسر كما يعتقدان.

● جليندا جاكسون

الفيلم يحمل افكارا وقيما اجتماعية كتبها أحد أشهر كتاب المسرح والسيناريو في بريطانيا وهو هارولد بنتر الذى قدمت له السينما البريطانية أشهر افلامها خلال الستينيات والسبعينيات مثل الخادم والحارث والوسيط وهى من علامات السينما البريطانية.

يعلق على احداث الفيلم والرموز التى يحملها حواره د. رفيق الصبان الناقد السينمائي.

محمد قناوى

● ٣ سهرات في سهرة !

نوتس لاندنج والعالم العربى يغنى

السهرة الليلة على القناة الثانية تتكون من ٣ اجزاء .. الاول الحلقة الثانية من المسلسل الامريكى « نوتس لاندنج » من الجزء رقم « ١١ » والثاني مع برنامج « العالم العربى يغنى » يقدم حلقة عن اغانى دول اتحاد المغرب العربى ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا ومعلومات عن تاريخ كل اغنية والشخصيات الفنانية في هذه الدول وعادات رمضان فيها مع اغانى لنجاة عطية « تونس » وأحمد فكرون « ليبيا » ولطيفة رافت « المغرب » ونادية بن يوسف « الجزائر » والمعلومة « موريتانيا » وسليم دمق « تونس » ونعمى « المغرب » ونسيمه « الجزائر » وامينة فاخت (تونس) وعبدالقادر شاعو « الجزائر ».

البرنامج تقديم حمدية حمدى واخراج يسرى غرابه.

والجزء الثالث يبدأ في الواحدة واربعين دقيقة مع « القضاء في الاسلام ».



● لقطة من حلقات نوتس لاندنج



● علي وعادل البدري واحداث جديدة





● حنان شوقي ووداد حمدي معا لأول مرة

● شخصيات جديدة تلمع في العمل

اسامة أنور عكاشة : لهذه الأسباب اختفت « سماسم » من ليالى الحلمية !

غدا تبدأ شاشة القناة الثانية في عرض الجزء الثالث من حلقات « ليالى الحلمية » تأليف اسامة انور عكاشة واخراج اسماعيل عبدالحافظ وتستمر على مدى ثلاثين يوما.

ويقول اسامة انور عكاشة ان احداث الجزء الجديد من « الحلمية » تدور حول الفترة من عام ١٩٦٥ وحتى نهاية سنة ١٩٧٩ وتركز على ثلاث فترات شهدتها الحياة السياسية والاجتماعية في مصر خلال هذه المرحلة وهى حرب يونيو ومعارك الاستنزاف ثم عبور اكتوبر العظيم ومعاهدة السلام.

ويضيف أسامة انور عكاشة ان هناك شخصيات تم الغاؤها نهائيا من العمل لانتهاء دورها في تطور الاحداث الدرامية مثل « توفيق البدرى » الذى كان يمثل شخصيته الفنان حسن يوسف و« عفت » الزوج الثالث « لنازك هانم السلحدار » والذى كان يؤديه في الجزء الثاني من العمل حمدى حافظ.

ويواصل اسامة انور عكاشة حديثه قائلا : - وبالنسبة لشخصية « سماسم » فقد جعلتها في البناء الدرامى لأحداث الجزء الثالث من « الحلمية » تختفى ولاتموت لأسباب تتعلق بتطور الاحداث حيث وجدت ان وجودها لن يفيد « الحدوتة » وانه من الضرورى ان اركز على شخصيات اخرى تحرك الحدث وتجعله يتصاعد وينمو وهذا حقى كمؤلف خاصة وان العمل لن تنتهى احداثه في الجزء الثالث من الحلمية وسوف تمتد لجزء اخر رابع أطلق عليه اسم فترة المواجهة مع مشاكل مصر

ونفى مؤلف الحلمية مايتردد عن وجود خلافات بينه وبين سهير المرشدى « سماسم » أدت الى حذف دورها من حلقات الجزء الجديد.

ويؤكد أسامة أنور عكاشة ان شخصية « سماسم » قد تعود للظهور في احداث الجزء الرابع من الحلمية حسب تطور الأحداث خاصة وانه لم يكتب حتى الآن احداث هذا الجزء

ونجوم جدد لاول مرة

واسأل اسامة انور عكاشة عن الشخصيات الجديدة التى ستظهر في احداث الجزء الثالث من « ليالى الحلمية » لاول مرة فيقول :

- هناك نجوم جدد أنضموا للعمل نتيجة لتطور الاحداث ومن بينهم جالا فهمى التى تمثل دور « سارة » شقيقة عفت الزوج الثالث « لنازك السلحدار » التى تأتى من باريس لتنتقم من قاتل شقيقها. ومحمود الحديني الذى يمثل دور « عمر » الصحفى الذى يتزوج من « زهرة » ابنة « سليمان غانم » العمدة. ثم محمد خيرى الذى يمثل دور ضابط سابق يتزوج من « نازك السلحدار » ليصبح بذلك الزوج رقم أربعة في حياتها.

ومن الشخصيات الجديدة ايضا في هذا الجزء « جلال شهاب » المدير الجديد لمصانع « سليم بك البدرى » ويمثل شخصيته صبرى عبدالمنعم وصابرة الزوجة الثانية للمعلم « زينهم السماحى » وتمثل دورها الفنانة وداد حمدى.

ويمثل الفنان عبدالعظيم عبدالحق دور « ابو شعيشع العطار » والد « اصلاح » ماجدة زكى الزوجة الثانية للاسطى « زكريا ».

وشكل جديد للنجوم القدامى

وعدت أسأل أسامة انور عكاشة.

- وماذا عن بقية شخصياتك الاخرى في « الحلمية » ؟ قال :

- نجوم الجزءين الاول والثانى يحيى الفخرانى « سليم البدرى » ونازك السلحدار « صفية العمرى » وصلاح السعدنى العمدة « سليمان غانم » تحدث في حياتهم نقاط تحول كبيرة نتيجة لتطور شكل الحياة السياسية والاجتماعية في مصر.

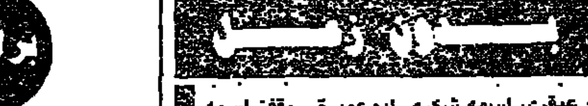
ونتيجة لهذه الظروف تكتسب الشخصيات الثلاثة السابقة شكلا جديدا في الاداء يتناسب مع تطور عمر كل منهم.

وهناك ايضا مفاجأة اخرى في شخصية « حمدية » التى تمثلها لوسى حيث تتزوج من مصطفى بك رفعت « محمد وفيق » - الزوج السابق « لنجاة هانم » وهو الدور الذى أسند للفنانة زيزى البدراوى بعد اعتزار دلال عبدالعزيز عن الاستمرار في اداء دورها في هذا الجزء. وفي احداث هذا الجزء ايضا تستمر محسنة توفيق في اداء دور « انيسة » وسيد عبدالكريم في اداء دور المعلم « زينهم ».

وفي النهاية يقول اسامة انور عكاشة :

- الشباب من النجوم لهم نصيب الأسد في أحداث الجزء الثالث من « الحلمية » وهم زهرة « اثار الحكيم » و« علي البدرى » ممدوح عبدالعليم و« عادل البدرى » هشام سليم و« قمر » حنان شوقى و« ناجى السماحى » شريف منير و« نورهان » سمية الالفى حيث تشهد حياة كل منهم العديد من المفاجآت التى لن أفصح عنها حتى لا أحرق أحداث العمل.

● يحيى الفخرانى وصفية العمرى وصراع لا ينتهى في الجزء الثالث من العمل



● في التليفزيون مخرج عبقرى اسمه شكرى ابوعميرة.. يقفز اسمه يوميا مرتين من خلال شاشة القناة الاولى وكانه الورقة الرابحة التى تجذب المشاهدين خلال ايام وليالى رمضان !

المخرج المحظوظ يمتلك برنامجين هما ذكريات رمضانية وصور مرفوضة في الوقت الذى يجلس عشرات من المخرجين بلا عمل ينتظرون الفرج !

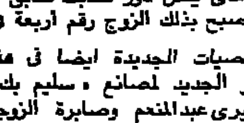
مطلوب من هند ابو السعود رئيسة القناة الاولى حل فزورة ارتفاع اسهم الاخ ابو عميرة في كواليس ماسبيرو ! واتاحة الفرص العمل لغيره من المخرجين الغلابة !!

● اثبت مسلسل مذكرات زوج ان الضحك ليس اسفافا او تهريجا بل هو متعة وفن وفكر بشرط ان يتوافر نص جيد ومخرج متميز ونجوم محترمون ليس من بينهم بلياتشو او اراجوز يتسول الضحك من المشاهدين حتى ولو كان الثمن الخروج عن النص وهدم قيم وتقاليد الشاشة الصغيرة ..

مشوار حياة الشعراوى

الليلة الساعة ٨,٤٥ مساء تقدم اذاعة القاهرة الكبرى حلقة خاصة من برنامج الثقافة للجميع عن مشوار الشيخ الشعراوى

مجدى عبدالعزيز











برافو..

● نجح صفوت الشريف وزير الاعلام في تقديم برامج شهر رمضان، التى يعرضها التليفزيون هذا العام بصورة جديدة، وازن فيها بدقة بين الجرعة الدينية التى يتطلبها هذا الشهر الكريم. وبين البرامج والمسلسلات التى تعود المشاهد رؤيتها في هذه المناسبة.

● المسلسلات الدينية .. جاءت هذا العام بصورة مختلفة تماما .. وعلى سبيل المثال .. لم يظهر العرب فيها - كما تعودنا من قبل - بالملابس الرثه وهم يعيشون في بيوت اكثر من متواضعة، بينما « الفرنجة » يرتدون أغلى الملابس، ويعيشون في أفخم القصور .. هذه الصورة الظالمة التى طالما شكونا منها .. قد تبددت هذا العام بوعى ومنطق سليم تماما، اضافة الى موضوعات واحداث عاشها المسلمون وتستحق التقدير.

● واذا كانت بعض الملاحظات قد أبديت حول الجزء الثاني من مسلسل رافت الهجان .. فانها لا تقلل على الاطلاق من قيمته كعمل درامى .. لا يروى فقط حكاية رافت الهجان في حد ذاته وانما يروى أولا واخيرا قصة الرجال الذين اقاموا في مصر أول جهاز للمخابرات، وهذا هدف يكفى في حد ذاته.

● قال البعض أن رافت الهجان، الذى يؤدى شخصيته النجم محمود عبدالعزيز بنجاح .. تستهلك في كل حلقة كمية هائلة من السجائر حتى اصبح مسلسل تدخين، لا مسلسل احداث .. والاجابة على هذا التساؤل تجيء في نهاية الحلقات عندما يرحل رافت الهجان عن عالمنا نتيجة اصابته بالمرض الخطير كمنطق طبيعى لكثرة تدخينه.

محمد تبارك



● سلمى وعلى الحجار ولقطة من الجزء الثانى من « ألف ليلة وليلة »

اعتذرت ٥ مطربات قبلها !

كتب - خالد فرحات :

في حلقات الجزء الثاني الف ليلة يقدم المخرج ممدوح مراد لاول مرة المطربة الفلسطينية سلمى لبطولة هذا العمل !

ويقول ممدوح مراد انه أضطر لاسناد دور الاميرة لولية لسلمى الفلسطينية بعد ان واجهته مشكلة كبيرة حيث اعتذرت كل من ايمان الطوخى وهالة فؤاد وصابرين ونادية مصطفى وانوشكا. مما اوقعنا في مطب فأضطرنا لانقاذ الموقف بسلمى !

ويضيف ممدوح مراد ان ممدوح الليثى رئيس قطاع الانتاج هو صاحب ترشيح المطربة سلمى لهذا الدور وانه لم يشاهدها من قبل في اى أعمال فنية وكل ما يعرفه عنها هو مشاهدته لها على شريط فيديو سجلت عليه فقرات غنائية في احتفالات اكتوبر الماضى حيث قدمت فقرة غنائية في الاوبريت الغنائى الذى قدم في هذه المناسبة.

ويؤكد المخرج ممدوح مراد انه لم يختر ممثلة لاداء دور الاميرة لولية لأن الدور في الاصل غنائى ويحتاج لمطربة في الاساس ومن وجهة نظره يرى ان سلمى صوت غنائى متميز وله شخصيته بجانب انها تجيد التمثيل ايضا وسيكون لها مستقبل من خلال أعمال قادمة بشرط ان تتاح لها الفرصة لاثبات الوجود.

المطربة سلمى كانت تعيش في امريكا قبل وصولها الى القاهرة للاشتراك في احتفالات اكتوبر الماضى.

ويشارك سلمى بطولة الف ليلة وليلة على الحجار وسلوى خطاب ومجموعة كبيرة من النجوم.

تشاهد اليوم

١٢,٣٠ ظهرا

ق ١ : الافتتاح والقرآن الكريم (١٢,٤٠) الاطفال « في نور الاسلام » تقديم ماجد عبدالرازق واخراج حامد عبدالعزيز (١,٠٠) البرامج التعليمية.

ق ٢ : الافتتاح وبرنامج « في نور القرآن الكريم » (١٢,٤٥) دنيا الاطفال .. تقديم كاميليا العربى .. ومسلسل اجنبى للاطفال (١,٤٥) فتاوى واحكام .. يرد على اسئلة المشاهدين المتعلقة بالصيام (١,٥٥) خمسة لصحتك .. تقديم د. فاروق شاهين أستاذ التغذية يتحدث عن الوجبات المناسبة للصائم .. اخراج مرزوق ابراهيم.

٣,٠٠ ظهرا

ق ١ : الفيلم العربى « عدو المرأة » لرشدى اباظة ونادية لطفى وسمير صبرى (٣,٥٥) طبق اليوم .. كيفية عمل السمك وشوربة السمك والحلو زلابية (٤,١٥) الحلقة الاخيرة من مسلسل الاطفال « الشروق » لصلاح ذوالفقار وهالة فاخر واخراج انعام الجريتلى.

ق ٢ : من هدى السنة النبوية .. البعد عن غضب الله (٢,١٠) الحلقة رقم « ١٣ » من « القضاء في الإسلام » (٣,٠٥) البرامج التعليمية تتضمن تعاون زراعى للدبلوم الزراعى ولغة عربية للاعدادية (٣,٤٥) تليسينما .. عرض لاهم الافلام الاجنبية خلال اسبوع (٤,١٥) الفيلم الاجنبى « الصيقلان » لجورج سى سكوت وورن اميتش.

ق ٣ : الافتتاح والقرآن الكريم (٢,١٠) الاعجاز العلمى في القرآن .. مع د. محمد الشهاوى يتحدث عن حركة الشمس (٢,١٥) أ ب الاسلام (٢,٣٥) اهلا وسهلا (٢,٤٥) مسلسل « ليالى الحلمية » لصفية العمرى ويحيى الفخرانى (٣,٢٥) الرضا والنور لام كلثوم (٣,٣٥) حلقة اجنبية بعنوان « العائلة » (٤,٢٠) سؤال محيرنى (٤,٣٠) النشرة الاخبارية (٤,٤٠) وحدة مرور ق ٣ ٨

٤٤٥ ظهرا

ق ١ : في مثل هذا اليوم (٥,٠٠) النشرة الاخبارية (٥,١٥) طبيب الاسرة (٥,٢٠) صور من الحضارة الاسلامية (٥,٣٥) حديث الشيخ الشعراوى (٦,٢٥) اذان المغرب واسماء الله الحسنى.

ق ٢ : متابعة الفيلم الاجنبى (٥,٤٥) الاطفال « هدهد الحكايات » لسامح الصريطى (٦,٠٥) نافذة على العالم (٦,١٠) هذا خلق الله (٦,٢٢) كارتون للاطفال.

ق ٣ : دنيا الضرائب (٥,٠٠) ريبورتاج (٥,١٥) ليالى رمضان (٥,٥٥) دعوة للحج (٦,٠٥) اغنية « لبيك يا الله » لياسمين الخيام (٦,١٥) القرآن الكريم والختام.

٦,٢٥ مساء

ق ١ : « بوجي وطمطم » ليونس شلبى وهالة فاخر واخراج رحمى (٦,٤٥) فوازير عمو فؤاد .. لفؤاد المهندس ومشيرة اسماعيل (٧,١٠) مهرجان رمضان .. تقديم جمال الشاعر (٧,٢٠) ذكريات رمضان .. تقديم سوزان حسن (٧,٥٠) فوازير « عالم ورق » لنيللى واخراج جمال عبدالحميد (٨,١٠) « الف ليلة وليلة » لعلى الحجار وسلمى واخراج ممدوح مراد.

ق ٢ : « مين يكسب مين » يستضيف سمير الاسكندرانى (٧,٠٥) « حوار صريح جدا » اخراج نبيل عبدالنعيم (٧,٤٥) حدث في رمضان عن دخول العز لدين الله الفاطمى القاهرة (٨,٠٠) النشرة الاخبارية (٨,١٥) النشرة الجوية (٨,٢٠) رسائل الدول العربية.

٨,٢٥ مساء

ق ١ : صور غريبة (٨,٤٥) في رحاب الاسلام (٩,٠٠) النشرة الاخبارية (٩,٣٥) حديث شيخ الازهر (١٠,٠٠) مسلسل « رافت الهجان » لمحمود عبدالعزيز ويسرا واخراج يحيى العلمى وتاليف صالح مرسى (١٠,٤٥) كاريكاتير.

ق ٢ : (ساعة الصفر) .. تقديم طارق علام واخراج يسرى غرابة واعداد حسام عبدالهادى مع السيد راضى ومحمد ابوالحسن ومحمد يوسف (٨,٥٠) ياميش مجاويش .. مع سعيد صالح وليلى طاهر ووليد توفيق (٩,١٠) الحلقة الاخيرة من مسلسل « مذكرات زوج » لمحمود ياسين وفردوس عبدالحميد واخراج حسن بشير (١٠,٠٥) لقاء الايمان .. عن الزوجين وواجب كل منهما نحو الآخر (١٠,١٥) حروف وارقام (١٠,٣٥) النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية (١٠,٥٠) دورى النجوم .. تقديم طارق حبيب.

١١,٠٠ مساء

ق ١ : « مين يكسب ويطير » تقديم سهير شلبى واخراج احمد بدرالدين (١١,١٥) مسلسل « جاء الاسلام بالسلام » لليلى فوزى وخالد زكى واخراج احمد توفيق (١٢,١٠) نادى السينما .. يعرض الفيلم البريطانى « يوميات سلحفاه » لجليندا جاكسون وبن كنجسلى. (٢,١٥) المسحراتى (٢,٢٠) القرآن الكريم والختام.

ق ٢ : (طبق الغد) كيفية عمل الارز بالجلاش (١١,٣٠) خطا مقصود (١١,٣٥) حكلوى القهلوى .. تقديم سامية الاتربى واخراج عمر انور (١١,٥٥) المسلسل الامريكى « نوتس لاندنج » (١٢,٤٠) العالم العربى يغنى (١,٢٥) احداث ٢٤ ساعة (١,٤٠) القضاء في الاسلام .. اخراج فايق اسماعيل (٢,٣٥) القرآن الكريم والختام.

أبلة حكمت .. تستدعى «صلاح» من باريس !

الفنان جميل راتب الموجود حاليا في باريس ارسل برقية عاجلة لممدوح الليثى رئيس قطاع الانتاج يبلغه فيها انه سيحضر الى القاهرة لمدة أسبوعين فقط خلال الفترة من ١٠ الى ٢٥ مايو لتصوير دور « صلاح » أمام سيدة الشاشة العربية فاتن حمامه في حلقات المسلسل التليفزيونى الجديد « ضمير ابلة حكمت » اخراج انعام محمد على.

وكانت فاتن حمامه قد أصرت قبل توقيع عقدها لبطولة ضمير ابلة حكمت على اختيار الفنان جميل راتب ليشاركها مع أحمد مظهر ويوسف شعبان بطولة حلقات هذا العمل الجديد. وبالرغم من ارتباط جميل راتب ببطولة عمل مسرحى يعرض باللغة الفرنسية هناك الا انه قرر ان يتوقف عن عرض المسرحية لمدة اسبوعين يتفرغ خلالها للعمل مع ابلة حكمت ثم يعود مرة أخرى الى باريس لاستئناف عمله هناك.

وفي نفس الوقت قررت المخرجة انعام محمد على العمل مرة أخرى بعد الافطار يوميا لزيادة معدلات الانتاج وسوف تخصص تلك الفترة لتصوير المشاهد التى لا تتطلب وجود فاتن حمامة حيث تخصص لها يوميا ٨ ساعات تصوير تبدأ من التاسعة صباحا وتستمر حتى الخامسة مساء.

وتدور احداث مسلسل ابلة حكمت حول « المربية حكمت ابوطالب » التى كانت على علاقة في شبابها بزميل لها. ولكن لم تكلل هذه العلاقة بالزواج وافترقا بعد ٢٠ عاما كاملة تجد أمامها المحامى الخاص لمن كانت تحبه منذ سنوات طويلة ليسلمها ثروة طائلة كتبها لها قبل رحيله.

تواجه ابلة حكمت موقفا حرجا ولا تدرى ماذا تفعل ؟ هل الثروة من حقها ام من حق زوجة حبيبها السابق أولاده ! ثم تتابع الاحداث !



● احمد مظهر وفاتن حمامة و« ضمير أبلة حكمت »

صباح الخير ياجارى وحواديت لا تنتهى !

تواصل شاشة القناة الاولى عرضها مساء كل يوم ثلاثاء لسهرات المسلسل الكوميدى « صباح الخير يا جارى » تاليف يوسف عوف وبطولة سناء جميل وخيرية احمد ومحمد رضا وعمر الحريرى واخراج ابراهيم الشقنقيرى.

وتتناول سهرة الثلاثاء القادم ظاهرة اعتماد بعض السيدات على الشغالات في ادارة المنزل وما يترتب على ذلك من مشاكل وتتناول السهرة ايضا مناقشة موضة استيراد الشغالات من الخارج واثر ذلك على حياة الاسرة.

والسهرة الاخيرة من حلقات مسلسل صباح الخير ياجارى تعرض اخر ثلاثاء في شهر رمضان وتتناول ظاهرة النفاق الاجتماعى والمظاهر الاجتماعية الكاذبة التى لاتعبر عن واقع الانسان وظروف اسرته.

التعامل مع الوزير وحده !

رفضت هند ابو السعود رئيسة القناة الأولى الموافقة على طلب مقدم البرنامج الكاريكاتيرى اياه الذى رفض عرض برنامجه الموسمى احتجاجا على قرار التليفزيون بضغطه الى ٥ دقائق يوميا في خلال شهر رمضان.

أشاع مقدم البرنامج انه لا يهتم بقرار رئيسة القناة ولا برأى رئيس التليفزيون، فهو لا يتعامل الا مع الوزير شخصيا الذى وعده - كما يزعم مقدم البرنامج - بعرض البرنامج اسبوعيا ولمدة نصف ساعة على الأقل بعد العيد مباشرة !

الخميس القادم في أوسكار :

كلارك جيبل و« موجامبو » !

« موجامبو » اسم الفيلم الامريكى الشهير الذى يعرضه برنامج « اوسكار » في سهرة القناة الثانية يوم الخميس القادم. وهو انتاج ١٩٥٣ وبطولة كلارك جيبل وافاجاردنر وجريس كيلى واخراج جون فورد.

تدور احداث الفيلم في كينيا حيث يصور العلاقة بين صائد حيوانات وامرأتين تتنافسان على حبه. نالت جريس كيلى جائزة الكرة الذهبية لاحسن ممثلة مساعدة من اتحاد الصحافة الفنية الاجنبية في هوليود ورشحت لاوسكار احسن ممثلة مساعدة .. كما رشحت افاجاردنر لاوسكار احسن ممثلة وهى المرة الوحيدة التى ترشح فيها لنيل مثل هذه الجائزة والمعروف انها توفيت يوم « ١٥ » يناير الماضى.

برنامج « اوسكار » تقديم سناء منصور واعداد يوسف شريف رزق الله واخراج سليمان خليل.

قداس القيامة على الهواء

ابتداء من منتصف الليل تذيع شبكة الاذاعات المحلية قداس عيد القيامة المجيد على الهواء مباشرة من الكاتدرائية المرقسية بالعباسية ويرأس القداس البابا شنودة الثالث.

مصر والمانيا على الهواء مباشرة

تنقل كاميرات القناة الاولى عن طريق الاقمار الصناعية على الهواء مباشرة يوم الثلاثاء القادم من المانيا الغربية .. مباراة كرة القدم بين الفريق القومى المصرى ونادى انترلخت في اطار استعدادات مصر لنهائيات كأس العالم التى تقام بايطاليا.

تحيا مصر !

كلف التليفزيون المخرج محمد ابوالفتوح باخراج مجموعة من الاغانى الوطنية احتفالا بذكرى استرداد الارض في ٢٥ ابريل اول عمل غنائى تم تصويره منذ ايام كان نشيد تحيا مصر كلمات محمود عبدالحليم وغناء منى فؤاد والحان مهدى سردانه.

● منى فؤاد

سهرات الاسبوع في التليفزيون

● يوم الاحد :

السهرة على القناة الاولى تقضيها مع الفيلم التليفزيونى « جواز في السر » لسعيد صالح وبرلنتى عبدالحميد واخراج حسن حافظ.

اما السهرة على القناة الثانية فمع فيلم اجنبى.

● يوم الاثنين :

تسهر على القناة الثانية مع برنامج تاكسى السهرة .. تقديم احلام شلبى ونهال كمال وشفكى المنيرى وامال المغربى واخراج شفيق حسين.

سهرتك على القناة الثانية تقضيها مع الساحر بول دانيل واحد عروضه الشيقة.

● يوم الثلاثاء :

تشاهد في سهرة القناة الاولى تمثيلية « صباح الخير ياجارى » لسناء جميل وعمر الحريرى وخيرية احمد وتأليف يوسف عوف واخراج ابراهيم الشقنقيرى.

موعدك في سهرة القناة الثانية مع فيلم اجنبى.

● يوم الاربعاء :

برنامج « اخترنا لك » تقضى معه السهرة على القناة الاولى .. اعداد محمد عبدالمنعم غالى واخراج رفيق حبيب.

تسهر على القناة الثانية مع فيلم عربى.

● يوم الخميس :

تسهر على القناة الاولى مع فيلم عربى.

برنامج « اوسكار » تقضى معه السهرة على القناة الثانية تقديم سناء منصور واعداد يوسف شريف رزق الله واخراج سليمان خليل.

● يوم الجمعة :

تقضى السهر على القناة الاولى مع برنامج « فكر ثوانى واكسب دقائق » والجزء الثانى مع برنامج اسماء الله الحسنى.

السهر على القناة الثانية مع فيلم اجنبى.



● محمد متولى وبرلنتى عبدالحميد ولقطة من فيلم « جواز في السر »



قضية ٩٠

نبيــــع .. أو لا نبيع؟

● هل مجرد تحقيق الفنادق الكبرى لأى مكسب كفيل بأن تظل الدولة حريصة على ملكيتها ؟ سؤال يثير الكثير من الجدل والنقاش .. ويتردد بشدة فى الأوساط السياحية وبين قطاعات مختلفة من الرأى العام . هل يمكن ان تباع فنادق مثل الهيلتون او الشيراتون أو الماريوت او الميريديان ؟ هناك من يقول : لا .. ولكن هناك ايضا من يقول : ولم لا ؟

● ما هى حقيقة طرح فنادقنا فى السوق العالمى للسياحة للبيع أو للايجار أو للمشاركة ؟ هل يكون البيع عن طريق طرح اسهمها فى السوق ؟.. ام تباع لشركات او مؤسسات عالمية ؟.. أم لأفراد يمكن ان تكون لديهم القدرة على شراء مثل هذه الفنادق العملاقة ؟ القضية طرحت .. وما زالت مطروحة .. ويشارك فى الحوار كبار المسئولين عن فنادق مصر ..

فى البداية يؤكد سامى الزغبى نائب رئيس مجلس ادارة شركة « شيراتون » للشرق الأوسط : سياسة مصر فى بيع أو تأجير فنادقها ، ليست بدعة ، وانما هى سياسة عالمية ، اتجهت اليها دول كثيرة فى العالم قبل مصر باعوام كثيرة . وهذا شىء طبيعى من أجل التطور وتنشيط الحركة الاقتصادية .

واذا كانت هناك حيرة بشأن بيع منشأة فندقية « كسبانة » .. فإن ذلك ليس عجيبا ...

لا توجد امكانيات !

هل يمكن .. بيع الفنادق العملاقة وكيف ؟

تحقيق زينب عفيفى

حالة خاصة !

البيع أم المشاركة ؟

المسئولون بالفنادق يؤكدون :

ليست هناك امكانيات للتطوير .. والبيع من أجل استثمار أفضل

احمد النحاس — سامى الزغبى — عادل شريف

فؤاد سلطان :

أنا مع فكرة بيع فنادق القطاع العام ١٠٠٪

الملكية العامة الحالية ملكية خاصة للحكومة تمثل احتكارا مرفوضا

تحرير ادارة القطاع العام أمر ضرورى فى هذه المرحلة

اكد فؤاد سلطان وزير السياحة انه مع فكرة بيع فنادق القطاع العام ١٠٠٪ .

وقال الوزير ان الملكية العامة الحالية هى ملكية خاصة للحكومة تمثل موقفا احتكاريا مرفوضا تماما فى كافة النظريات الاقتصادية الشرقية منها او الغربية

وقال ان الملكية العامة فى ظل النظم الاشتراكية ملكية خاصة احتكارية تسىء للاقتصاد القومى

واعلن فؤاد سلطان فى حديث خاص ، لأخبار اليوم ، ان الحياة الاقتصادية لن تسير بهذا الشكل وان تحرير ادارة القطاع العام وتصويب الهياكل التمويلية اذا وجدت امر ضرورى فى هذه المرحلة .

وطالب الوزير بتهيئة المناخ للمستثمر صاحب المدخرات ليخرج للنور وينفذ مشروعه مع تطوير ...

لاتعطيها شيئا وليس لها الحق فى اللجوء للسوق كيف تغلب الوزير على هذه المشكلة ؟

يقول بدأت فى سياسة استقطاب ادارة اجنبية او مصرية متحررة وخاصة لادارة هذه الفنادق واشترطت ان يكون المدير معه التمويل اللازم لرفع كفاءة الفندق دون التزام على بالسداد

والنتيجة ..؟!

العمالة الزائدة

البيع هو الحل

حديث كتبه دينا ريان

٤٠ شهرا حوافز

بيع الميرديان

طابا .. قطاع خاص

هكذا من الأصل

رمضان كريم

يقدمها : ابراهيم راشد

إمساكية رمضان

ظهر	عصر	مغرب
١١ ٥٥	٣ ٣٠	٦ ٢١
عشاء	إمساك	فجر
٧ ٤٢	٣ ٣٩	٣ ٥٩

جامعة القاهرة تساهم فى حل أزمة الدعاة

كتب محمد عبدالقدوس :

هناك بالتأكيد ازمة فى مجال الدعوة الاسلامية . ليس فقط فى عدد الدعاة ، بل ايضا فى نوعياتهم . كثير من خطباء الجمعة ليسوا على المستوى المطلوب . جامعة القاهرة قررت المساهمة فى حل هذه الأزمة ، وسيتولى هذه المهمة الجليلة اقدم كليتين بها هما دار العلوم والحقوق .

وكلية دار العلوم انشئت سنة ١٨٧١ م ، ولأول مرة ستفتح الكلية ابوابها لكل من يرغب فى دراسة العلوم الاسلامية والعربية بطريقة جادة . يقول عميد الكلية الدكتور محمد البلتاجى .. انه يشترط فقط فى المتقدم ، ان يكون حاصلا على شهادة جامعية بأى تقدير . وسيدرس سنتين يحصل بعدهما على دبلوم .

وعن هذه الدراسة يقول عميد الكلية ، انها تنقسم الى دبلومات ثلاثة ، يختار الطالب احدها ، فهى اما دراسات اسلامية ، او ادبية ، او لغوية ونحوية .

وفى الدراسات الاسلامية سيدرس الطالب بتعمق علوم القرآن وتفسيره ، وعلوم الحديث ، والفقه الاسلامى ، والتاريخ ، والعقيدة والفلسفة الاسلامية . اما فى الدراسات الأدبية والنقدية فيدرس الطالب كل مايتعلق بها من علوم مختلفة مثل علم المعانى والبيان والبديع ، والنقد الادبى والمذاهب الأدبية والأدب المقارن . والغرض من هذه الدراسات كما يقول عميد الكلية نشر الوعى الاسلامى الصحيح فى المجتمع عن طريق تمكين المثقفين وخريجى الجامعات على اختلاف مشاربهم وتخصصاتهم من الالمام بالعلوم العربية والاسلامية على نحو منهجى موثق . تلافيا لأخطار الدراسة العشوائية والجهود الذاتية غير المرشدة . مما يساهم فى النهاية فى الارتفاع بمستوى الدعاة من غير خريجى الأزهر .

وتحقيقا لنفس الغرض ايضا ، تبدأ فى كلية الحقوق السنة القادمة ، دارسة مقارنة بين الشريعة الاسلامية والقوانين الوضعية . وسيكون لهذه الدراسة دبلوم خاص يسمح بالالتحاق به ، لكل من يحمل شهادة ليسانس الحقوق أو ما يعادلها ، والدراسة بها سنتان . يتخرج بعدها الدارس وهو على علم كاف بالعلوم الشرعية الاسلامية والقوانين الوضعية فى نفس الوقت .

حسن الخلق

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال : حسن الخلق وحسن الجوار يعمران الديار ، ويزيدان فى الاعمار وقد روى عنه عليه السلام ايضا انه قال : لولا ان الله تعالى اذل ابن ادم بثلاث ما طأطأ رأسه لشىء : الفقر والمرض والموت

موائد الرحمن ..

تكافل .. دعاية .. الإسلام

● ضيوف الرحمن يتناولون افطار رمضان على مائدة الرحمن .. صورة من حياتنا الاجتماعية تهز دائما اعجاب ومشاعر كل من يراها فى الغرب

هى احدى سمات المجتمع الاسلامى .. وتزداد وضوحا مع حلول شهر الصوم المبارك .. ومع اقتراب ساعة الافطار .. تمتد الموائد فى الشوارع والاحياء والميادين .. للفقراء والمارة والذين لم يلحقوا بالافطار فى بيوتهم .. يمولها بعض ممن يسر الله سبحانه وتعالى لهم الاف من « موائد الرحمن » تنتشر فى كل مكان بالقاهرة .. وغيرها من المحافظات .. ومن أشهر هذه الموائد .. مائدة مسجد الايمان بشارع التوفيقية .. والتى يقوم بتمويلها مجموعة من الأفراد .. وهى تستوعب حوالى ١٥٠٠ شخص .. يفطرون على طبق من الأرز وشريحة لحم وطبق من الخضراوات .. وفاكهة وكوب من الخشاف يتكون من البلح والزبيب ..

وفى الجيزة .. فى مسجد عبدالرحمن الكواكبى .. كون فريق من الأهالى صندوقا للزكاة .. وهم يقومون باطعام مائة شخص يوميا فى ساحة المسجد .

ونفس الصورة .. تتكرر فى مسجد صلاح الدين بالمنيل حيث يقوم د . عبدالرشيد صقر امام المسجد بالاشراف على اطعام مائتى شخص يوميا ساعة المدفع .. والتمويل من صندوق الزكاة ..

وفى مسجد طارق بن زياد بالمهندسين .. يلتقى ٥٠ شخصا يوميا ساعة الافطار .. ويقوم كل يوم واحد من فاعلى الخير بتمويل هذه المائدة .. وهناك برنامج طوال الشهر لاطعام المساكين والفقراء ..

وفى حى الحسين .. وقف أحد السياح مبهورا وهو يرى جموع المسلمين على مائدة الرحمن .. وقال : هذا المنظر من التآلف والتكافل الاجتماعى لا يمكن أن نراه فى أغنى البلاد الاوربية .

حقا ان الاسلام دين الرحمة .. والتكافل الاجتماعى .



إيمان التفكير .. وإيمان الغيب

بقلم : الشيخ محمد الغزالى

نعود الى ابينا ادم ، وكم ارق لحاله وهو يهبط من جنته . ليكدح كى يبقى ! لقد كان فى رزق دار وعيش قار . وهاهو ذا يسعى جاهدا حتى لا يجوع ويعرى !

هذه عقبى ضعف الارادة وغلبة النسيان . والخديعة بوسواس الشيطان .. انه هبط على اية حال وهو مزود بمعرفة نظرية عن حياته الجديدة ، وان كان البون بعيدا بين العلم النظرى والمعاناة الواقعية . لابد ان يعرق ويقلق . وقبل ذلك ومعه لابد ان يذكر ربه ويحترم امره مهما كانت المغريات والمثبطات ..

وقد قيل له وللشيطان الذى أغواه ، إهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو . فإما يأتينكم منى هدى فمن اتبع هداى فلا يضل ولايشقى . ومن اعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى .

ان ابانا أدم - فى ماضيه الطيب - كان يتلقى العلم عن ربه ويستمع الى أمره ونهيه . فإيمانه به ايمان شهود . ثم كان الخطأ ، ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى ، ثم شرع يستقبل حياته على ظهر الارض ، وهو موقن بأن من الله المهتدى واليه المنتهى . وان عليه وعلى بنيه من بعده استصحاب هذه الحقائق . فلا ينسى احد من اين جاء والى اين يصير .

امداد هذا الذكر الواجب . وينابيعه الدافقة تتفجر من فجاج الارض وافاق السماء على سواء .. ان هذا التراب الداكن عندما ينشق عن شماريخ البلح وعناقيد العنب انما يتحدث عن ربه .

والرياح التى تسوق السحب من شرق الدنيا الى غربها فتهمى بالحياة والنماء انما تحدث عن ربها .

وهذا الانسان الذى يولد من ماء مهين ، ويبدأ طفلا غامض المستقبل . لا تدرى أيكون امرءا عبقريا أم جبارا شقيا ؟ ان هذا الانسان - طوعا او كرها - يتحدث عن ربه ، انه ما خلق نفسه ولا خلقه ابواه ، انه ما خلقه الا الله .

وايمان الشهود عند ادم تحول فى ابنائه الى ايمان تفكير ، الى ايمان بالغيب بيد ان ضمانات هذا الايمان من الكثرة والوفرة ، بحيث لايبقى لتجاوزها عذر ...

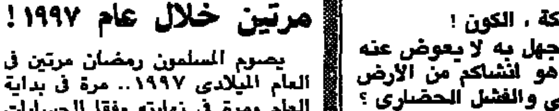
اساسها ان أدم الذى استوعب علم الحياة عندما علم الأسماء كلها ، عرف ربه وعرف مايدل عليه فى جنبات العالم الكبير الذى هبط اليه .. كان مخلوقا يعرف خالقه ، وتابعا يعرف سيده ، وملزما بتجربة شاقة ينبغى عليه وعلى اولاده ان ينجحوا فيها ...

مصدر هذا العلم الذى علا به أدم على الملائكة ، الكون !

ان العلم بالكون هو صميم الانسانية ، والجهل به لا يعوض عنه شىء ! وفى القرآن الكريم يقول الله للناس : « هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها » فبم يوصف التخلف العمرانى والفشل الحضارى ؟ انه خيانة للانسانية كما هو خيانة للدين !!

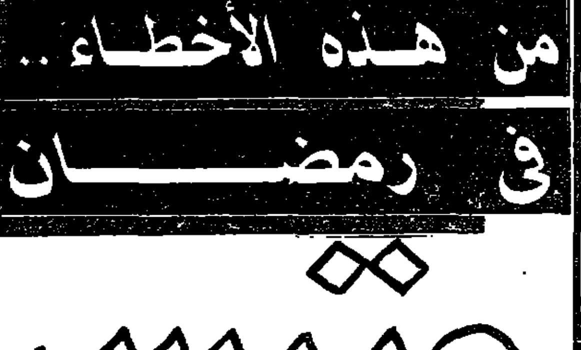
ماذا يعمل الدين فى جهاز انسانى معطوب ليس له انتاج محترم ؟

محمد الغزالى



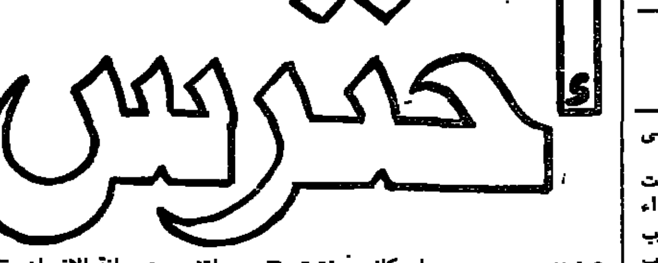
المسلمون يصومون رمضان مرتين خلال عام ١٩٩٧ !

يصوم المسلمون رمضان مرتين فى العام الميلادى ١٩٩٧ .. مرة فى بداية العام ومرة فى نهايته وفقا للحسابات الفلكية ويبدأ رمضان يوم الجمعة ١٠ يناير ثم يتكرر فى نفس السنة الميلادية يوم الجمعة ٣٠ ديسمبر جدير بالذكر ان هذه الظاهرة تتكرر مرة كل ٣٢ عاما



احترس من هذه الأخطاء .. فى رمضان

لاشك ان الصوم يحتوى على الكثير من الفوائد التى نعجز عن حصرها او معرفتها بالكامل وذلك ايماننا منا بأن الله سبحانه وتعالى الذى امر به حتى لو اقتصر علمنا وعجز عن معرفتها بالكامل فمن المؤكد انه وهو خالق الإنسان وصانعه يعلم ما ينفعه وما يضره . وهو الأقدر على التقنين له حيث ان هناك جوانب كثيرة لا نعلمها مهما تقدم بنا العلم لأنه دائما « وفوق كل ذى علم عليم » .



بقلم : د . عبدالهادى مصباح دكتوراة فى المناعة

وربما كانت فترة الافطار من الفترات التى ينبغى أن نحذر منها بشدة فالاسراف فى الأكل والدهون بصفة عامة والحلويات انما يرفع من نسبة السكر والكوليسترول فى الدم كما أن الجلوس لمدة طويلة أمام التليفزيون انما يجعل الانسان لا يستهلك الكمية الكافية من السعرات الحرارية مما يجعل المواد الكربوهيدراتية والدهنية تترسب لتزيد من بدانة الانسان وتقلل من نشاطه وحيويته .

كما أن الاسراف فى التدخين وشرب القهوة المغلية بكثرة بعد الافطار من الأشياء الضارة بالصحة والتى تزيد من نسبة ترسيب الكوليستيرول والدهن ذات الكثافة المنخفضة LDL على جدران الشرايين فتسبب تصلب الشرايين والذبحة الصدرية .

ويجب أن نشير هنا الى انه ليس هناك اى ضرر من أخذ عينات دم للتحاليل الطبية أثناء الصيام بل على العكس فإن أخذ هذه الكمية من الدم لعمل التحليل انما تنبه المصنع الذى يصنع خلايا الدم وهو نخاع العظام كى تكون خلايا جديدة نشطة تحمل كمية اكبر من الاوكسجين فى الخلايا الحمراء ، وكذلك الخلايا البيضاء لتعويض ما فقده ، فأخذ عينات الدم لا يسبب كما يتوهم البعض لأسباب نفسية اى نوع من انواع الدوخة او الاغماء او الغثيان ، وانما يحدث هذا فى حالات النزف الشديد وبكميات كبيرة ، بل ان معظم التحاليل التى نجريها انما نطلب من المريض ان يصوم عن الاكل حتى تكون نتيجة التحاليل اكثر دقة واطمئنانا ، والاسراف فى الأكل بعد الافطار كما انه ليس من الصحة فى شىء فهذا ايضا من النصائح الهامة التى اشار اليها الدين فى اكثر من مناسبة فقد قال تعالى « كلوا واشربوا ولا تسرفوا » وقال صلى الله عليه وسلم : حسب ابن أدم من لقيمات يقمن صلبه فان كان لابد فاعلا : فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه » .



□ فى نيقوسيا :

المسلمون يختمون القرآن فى رمضان كل ليلة

● عبدالله العريان

نيقوسيا - خاص للصفحة الدينية :

عبدالله العريان .. اقدم مصرى فى نيقوسيا .. امضى ٢٥ سنة مقيما فى قبرص .. بعد أن اختار الاستمرار فى المعيشة هناك ..

جاء قبرص منذ ٢٥ سنة مدرسا معارا من مدرسة النقراشى بالقاهرة .. وعندما انتهت مدة الاعارة فضل البقاء فى قبرص .. وعمل بالترجمة .. ثم بالتدريس فى المدارس القبرصية .

يعمل مديرا للنادى المصرى الذى يتجمع فيه المصريون العاملون فى قبرص (٥ الاف تقريبا) وفى رمضان يقدم النادى وجبات للمصريين او المسلمين من اى مكان طعاما مصريا .

ثم تقام الجماعة للمغرب .. وينتقل الجميع الى مسجد نيقوسيا حيث يصلون العشاء وصلاة التراويح ثم النوافل .

يقول عبدالله العريان انهم يختمون القرآن كل ليلة .. تلاوة جماعية فى المسجد ..

● رمضان والمسلمون فى سيرلانكا

الشيخ عبدالباسط فى ليلة رمضان

كيف يقضى المسلمون شهر رمضان فى جزيرة سيرلانكا .. وكيف يحتفلون بلياليه المباركة .. ؟

ان الدكتور دين محمد محمد ميرا .. دكتوراه فى التصوف من جامعة الأزهر يقول :

تجتمع جمعية علماء المسلمين بسيرلانكا فى الجامع الكبير بالعاصمة كولومبو ويرسلون من يستطلع هلال رمضان وعندما يستطلع الهلال وتثبت رؤيته يعلن ذلك عن طريق الاذاعة والتليفزيون مع أن الديانة الرسمية للبلاد هى البوذية .

تبدأ الاذاعة بعد ذلك فى اذاعة القرآن الكريم لمدة ساعة لأحد مشاهير القراء المصريين كالشيخ المرحوم عبدالباسط عبدالصمد أو الشيخ أبوالعينين شعيشع .. وتستمر الاذاعة هذه الليلة فى بث التواشيح الدينية باللغة العربية والسيرلانكية . يتخلل ذلك دروس دينية لعلماء المسلمين بسيرلانكا وهذه المساحة الزمنية تعتبر فرصة عظيمة للحديث عن الاسلام ونشر الوعى الدينى وتصحيح المفاهيم الخاطئة للمسلمين وغير المسلمين أيضا لأن هذه المساحة الزمنية لا تتاح فى غير شهر رمضان المبارك .

بعد ذلك يخرج الأطفال للشوارع حاملين الفوانيس وهى شبيهة بالفوانيس المصرية .

اما المساجد فتبدأ بقصائد مدح واشهرها القصيدة الوترية التى تنتهى بالوتر وكتبها الشيخ « صدقة الله » من كبار الصوفية بجنوب الهند ، ثم جلسة الحزب اى المجموعة وفيها يقرأ أحد الحافظين لكتاب الله القرآن الكريم والباقى يستمع اليه وذلك لمدة ساعتين .

وبمناسبة هذا الشهر فان الدولة تستورد التمر وأحيانا يأتى اليها كهدية من الدول العربية وتوزع الحكومة التمر على كل مساجد سيرلانكا وكل منطقة حسب كثافة عدد المسلمين فيها ويقدم التمر فى الافطار مع طبق حساء « شربة » من الأرز واللحم وهذا يتكفل به فى كل يوم واحد من الأغنياء والميسورين المسلمين .

ويذاع يوميا ولمدة نصف الساعة أحاديث دينية ولمدة ربع ساعة تواشيح دينية وقرآن كريم وهذا أيضا بصوت القراء المصريين كالشيخ عبدالباسط عبدالصمد .

أنت تسأل .. الشيخ عطية صقر يجيب

رخص الله

□ ماهى الرخصة التى رخصها الله تعالى لعباده فى رمضان ؟ وكيف نستغلها ؟ وماحكم صيام من لا يصلى ويغتاب الناس ؟

عبدالعال عبدالحميد
جامعة المنيا

- الرخص التى رخصها الله لعبادة فى رمضان فى الفطر متعددة ، منها كبر السن وعدم القدرة أصلا على الصوم ، ومنها المرض الذى لا يرجى منه الشفاء ، وعلى هؤلاء مع الفطر أن يطعموا عن كل يوم مسكينا بما يكفى افطارا وسحورا ، ويجوز اخراج القيمة بدل الطعام ، ومنها الرخص السفر والمرض الذى يرجى منه الشفاء ، وقد جاء فى ذلك قوله تعالى « ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر » والسفر لابد أن يكون طويلا (حوالى ٨٥ ك م) عند الجمهور . وهذه الرخصة للمسافر حتى ولو كان السفر مريحا ، ويجب القضاء اذا أفطر المسافر

ومن الرخص الحمل والإرضاع كما رواه أبو داود والبزار فى تفسير قوله تعالى « وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين »

ومن الرخص : العمل الشاق الذى لابد منه لكسب العيش ،

والذى يصوم ولكنه لا يصلى ويغتاب الناس ، صيامه صحيح غير باطل ولاتجب اعادته ، وان قبله الله فله ثوابه ، لكن الله يعاقبه عقابا شديدا على ترك الصلاة - فان تركها كفر عند بعض العلماء - وكذلك يعاقب على الغيبة ، وما يكسبه من ثواب الصيام - ان كان له ثواب - ولا يوازى العقوبة الشديدة على ترك الصلاة والغيبة .

وقد صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم « من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى أن يدع طعامه وشرابه » وروى أنه قال لإمرأتين صامتا وكانتا تغتابان الناس : « صامتا عما أحل الله ، وأفطرتا على ماحرم الله »

الاسلام يرفض العنف والاغتيالات

هل الاسلام دين ثورى ؟!

هذا سؤال صريح وهام .. ويجب أن نجيب عليه بصراحة .. وبكل الصراحة والوضوح اقول لا .. اقولها بملء فمى .. واقولها انطلاقا من دراسة وتأمل لمفهوم الحكم الإسلامى .. ثم من واقع لمسته بنفسى واكتويت من شره ، علاوة على دراسة لنظم الحكم الديمقراطى منها والفاشى والشيوعى والثورى .

إن الاسلام دين ينظم حياة الإنسان ، ابتداء من ميلاده الى شيخوخته الى قبره الى بعثه وحسابه ثم تقرير مصيره .. فحصار الاسلام فى هذا المضيق يعنى خلق دين جديد ننسبه للاسلام ظلما وعدوانا .. او لىّ عنق الاسلام لتطوعه لهوى أصحاب الغرض ..

ومن أعجب ماقرأته من كتب صدرت فى ظلال الحكم الاشتراكى : « الإسلام دين اشتراكى » .. كما قرأت من قبل كتبا تمجد الإقطاع باسم الإسلام .

فهل يصح أن نزج بالاسلام بكل عظمته وسمو مبادئه وجلال عقيدته فى هذا المعترك المذهبى ، فننسبه لهؤلاء او اولئك .. اكون مبالغا ان قلت ان هذه ديانات جديدة يحاولون لصقها بالاسلام ؟ او انهم يعملون على لىّ عنق الاسلام ليقرها ويثبتها ؟!

ولذلك نقول : ان القول بأن الاسلام دين ثورى ، وان العاملين له ثوار .. يعنى اننا سلمنا بإفلاس الاسلام وعجزه عن ايجاد صيغة لنظام الحكم .. فهرعنا الى الفرنسيين لنأخذ عنهم ثورتهم ، ثم هرعنا للروس لنقلد ثورتهم الشيوعية ، وأحسب أن جميع ثوارنا المعاصرين درسوا هذه الثورات وحاولوا تقليدها .. فاستثار هذا اعجاب الشباب المسلم فتنادوا بالثورة الاسلامية ؟!

إن الثورة فى مفهوم الثوار القدامى والمستجدين ، تعنى حكم فرد فى مقدرات أمته بحيث يكون هو قانونها ، وهو قضاؤها ، وهو اداة تنفيذها .. وباسم الثورة ترتكب ابشع الجرائم فى حق الشعوب .. وباسم الثورة تدمر كل القيم والمثل ، وباسم الثورة تسحق العقائد والديانات .. أليست الثورة الروسية صاحبة القول : « الدين افيون الشعوب » أف لهم ولما يعبدون من دون الله ..

فهل الاسلام يقبل هذا الاسلوب لتحقيق مبادئه ؟

يقينا .. لا ..

الله سبحانه وتعالى يقول : « أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى أحسن » .

« ومـا أرسلناك إلا رحمة للعالمين » ..

« ولا تعتدوا إن الله لايحب المعتدين » ..

« لا إكراه فى الدين » .

« لست عليهم بمسيطر » .

وعشرات من الآيات تكشف عن طبيعة الاسلام وعن طبيعة المسلم .. الرسول وكل الرسل الذين سبقوه .. كانوا دعاة سلم وحب واخاء ومودة .

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إنما انا رحمة مهداة » ..

و« بعثت باللين والسيف ، فوجدت اللين أقطع من السيف » .. و« مثل المؤمنين فى توادهم وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد ، اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » .

وكانت سيرته صلى الله عليه وسلم مثالا للسلم والحب والخير ..

سيقول البعض : وكيف تتفق سبعا وعشرين حربا عدا السرايا وهى بالمئات ؟

أقول هى حروب دفاعية وليست عدوانية .. وهى حروب ضد أعداء الدين ، والاسلام والحب .. هى حرب لإفشاء السلام فى الارض ، هى حروب لتحرير الانسان من عبادة الانسان ، ويكفى ان نعلم ان كل الشعوب من حول مكة والمدينة اسرعوا للدين الجديد ليستجيروا به من جبروت وكفر واستعباد المتألهين عليهم .. والا كيف يعقل احتواء مكة والمدينة وهما قريتان فقيرتان ضعيفتان لأكبر دولتين فى الأرض : الروم والفرس .

وهذا يعنى ان الاسلام يؤثر السلم على الحرب والحكمة على العدوان .. وهذا كله فى مواجهة الكافرين .. فكيف بنا اذا كنا فى مواجهة من يعلنون الايمان به من قومنا ؟!

قد يقال انهم يؤمنون به ظاهرا ، او انهم يؤمنون ببعضه ولايؤمنون به كله .. او انهم يوالون أعداءه ويخاصمون دعاته .. فماذا نفعل ؟! .

اقول بدون حرج : لو بادرنا بإعلان الثورة كمنهج للحكم فيقينا كنا سنقع فى مصيدة الحكم الفردى ، ولا أدرى من منا سيكون هذا الحاكم .. وفى اعتقادى أن أى حاكم ينفرد بالسلطة لايؤمن جانب عدله ، حتى ان قصد العدل .. أما لو كانت مبادرتنا تأخذ بالشورى ، فأحسب أن اخطاءنا سوف تكون محدودة .

وأضيف لهذا أن الحركة الاسلامية لم تكن قد نضجت بالقدر الكافى للحكم بالاسلام فى تلكم الظروف .. لأنها كانت فى سن الشباب الثائر ، والحكم يحتاج الى قدر كبير من الحكمة والتروى .. لقد كانت الحركة مشبعة بروح الإسلام ، زاخرة بالعواطف ، مندفعة للجهاد ولذلك لم تتمكن من تربية كوادر سياسية واقتصادية وفنية وهى من أسس الحكم المعاصر .. لقد لبست الحركة الإسلامية قصورها وهى تضع لبنات البنوك الإسلامية والمؤسسات الاقتصادية ، لأنها لم تكن قد أعدت الكوادر الفنية المتمرسة .. فأسلمت الأمر لغيرها .

ومع هذا كله فالثورة على هؤلاء ، ولو باسم الاسلام مرفوضة لأن مفهوم الثورة يعطى الثائرين حقوقا لايقرها الاسلام .. إن الاسلام يعطى المسلم ، بل يجبر المسلم على أن يدعو لدينه سالكا كل السبل التى لاتخرج عن منهجه .

مع المسلم الكلمة .. يقولها ويكتبها ويصورها .. ومع المسلم النصيحة الدائمة لولاة الامور .. ومع المسلم كل الوسائل التى توصلت الى غايته ..

ولقد تفتحت آفاق جديدة للعمل الاسلامى .. فلماذا لايغزوها المسلم ؟ .. وهو بهذا يؤدى واجبه فى الدعوة ولكن بأسلوب جديد ومقبول ..

المجال الاقتصادى والاستثمارى دنياه مفتحة ومقبولة من الحاكم والمحكوم ، ويتمثل فى البنوك والشركات الاستثمارية .. والخدمات الصحية والاجتماعية باب ينشده الجميع فلم لايعرض المسلم بضاعته الطيبة على الناس ؟ ..

حسن نوح

قالت بعض الصحف ان الاسعار ارتفعت بصورة مفاجئة وغريبة وحادة ايضا فى رمضان . وبالذات بالنسبة للخضر والفاكهة .

ردت الحكومة على ذلك بان الاقبال الجنونى على الشراء هو السبب فى ذلك وان واجب الشعب هو الرقابة على الاسعار بمعنى الامتناع عن الشراء اذا نشأ ارتفاع مصطنع حتى يرغم التجار على العودة للاسعار المناسبة او الطبيعية .

المشى فوق الأشواك

سوق العرض والطلب !

بقلم **محسن محمد**

وقالت الحكومة ان الاسعار خاضعة للعرض والطلب . اذا زاد العرض عن الطلب فلابد ان ترتفع الاسعار . واذا قل الطلب انخفضت الاسعار دون اى تدخل من الحكومة بل ان عوامل السوق ستفرض نفسها على البائعين والمشترين .

وقالت الحكومة ايضا ان التسعيرة الجبرية عملية خاطئة . والتسعيرة الودية مستحيلة ولابد من الخضوع للنظرية الوحيدة وهى العرض والطلب .

والحكومة بالفعل تمضى فى هذا الطريق بالنسبة للسلع التى لاتحتكرها مثل اللحوم وغيرها . اما السلع التى تعتبر الدولة هى المنفذ الوحيد لها سواء انتاجها او استيرادها فان الحكومة ترفع او تخفض اسعارها على اساس ثمنها فى الخارج والدعم الذى تقدمه . او لاتقدمه الحكومة .

ومادمنا نطبق او فى سبيلنا الى ان نطبق . نظرية العرض والطلب فلابد من تعميم النظرية وتطبيقها . ولو بالتدريج . على كل شىء .

وعلى سبيل المثال فان الخضر والفاكهة تنتج من أراض يملكها او يمتلك اغلبها القطاع الخاص . اى المزارعون .

والمزارع يستأجر الارض الزراعية بسبعة أمثال الضريبة طبقا للقرارات الحكومية . وبهذه القرارات فان الحكومة تحدد ـ فعلا ـ ايجار الفدان . اى ان هناك تسعيرة للاراضى الزراعية المستأجرة .

ولو أخذنا بنظرية العرض والطلب فان ايجار الاراضى الزراعية سيرتفع مما يعود على الملاك بالثمن المناسب . تأجيرا او بيعا . مادام المحصول الزراعى الذى تنتجه الارض يخضع لنظرية العرض والطلب .

واستمرار الوضع الحالى . اى ان تسعر الارض . ولايسعر المحصول فيه نوع من التناقض . أو كل التناقض . لان الفلاح يفيد من نظرية العرض والطلب . والمالك لايفيد شيئا . فالايجارات مجمدة منذ صدور قوانين الاصلاح الزراعى عام ١٩٥٢ بينما ارتفع ثمن كل شىء بما فى ذلك المحاصيل الزراعية التى تنتجها ارض المالك المؤجر .

ولا يستطيع ـ المالك ـ بيع هذه الارض لان ايجاراتها محددة . ومن يشتريها لا يربح شيئا الا اذا زرعها بنفسه . ولن يستطيع ذلك لان القانون يحمى المستأجرين ويمنع طردهم .

اذن فان بيع الاراضى الزراعية يخضع لقانون العرض والطلب بينما تأجير هذه الارض يخضع للتسعيرة الجبرية !

وفى الوقت ذاته نجد ان الاراضى الفضاء ـ للبناء ـ ارتفع سعرها مئات المرات . واكرر مئات المرات . لانها تخضع لنظرية العرض والطلب .

ومايسرى على الارض الزراعية يسرى ايضا على الوحدات السكنية . اى المساكن والشقق والمحال التجارية .

ايجارات هذه الوحدات محددة وثابتة بقوانين حازمة صارمة . وحتى مايقام منها فى المستقبل يخضع لنفس القوانين التى تحدد الايجارات بالمثل .. اى بمثل اسعار الوحدات المجاورة .

وملاك هذه الوحدات دخولهم ثابتة . لاتتحرك ولاترتفع طبقا لقوانين الايجارات بينما يشترون كل شىء . وقد يتجه بعض المستأجرين . بأسعار العرض والطلب .

اما بيع هذه الوحدات فيخضع للعرض والطلب . وهذه المساكن لاتجد مشتريا لان المشترى لايستطيع طرد مستأجر للحصول على شقة لنفسه او اولاده فالقانون يحمى المستأجرين ولايحمى الملاك .

وتفسير الحكومة لهذا التناقض منطقى ومعقول وهو انها لاتريد احداث هزة او زلزال اجتماعى رهيب اذا اطلقت ايجارات الاراضى الزراعية والوحدات السكنية اذ سترتفع عشرات المرات فى الارض الزراعية محدودة المساحة لاتزيد الا بمقدار والمبانى محدودة العدد وتوجد أزمة اسكان رهيبة . ولاتستطيع الحكومة ـ مالا او زمنا ـ ان تزيد الرقعة الزراعية الى الحد الذى يحقق رغبة الفلاحين . ولايمكنها ـ مالا او زمنا ـ ان تقيم المساكن بالسرعة ذاتها التى يزيد بها عدد السكان .

ومعروف ان الزيادة السكانية ١.٣ مليون نسمة سنويا .

اذن كيف يمكن التغلب على هذا التناقض ؟

الحل واضح باطلاق اسعار الاراضى الزراعية والوحدات السكنية ولو بنسبة التضخم او بأية نسبة اخرى معقولة .

والحكومة ترى ان ذلك سيؤدى الى ارتفاع اسعار كل شىء فى البلاد بصورة مفزعة .

السؤال هو :

ـ الا ترتفع الاسعار .. الان ؟!

أعلى تضخم وأكبر ديون

كولور رئيس البرازيل

كل دولة لها أسلوبها الخاص فى علاج مشكلاتها الاقتصادية .

الرئيس البرازيلى الجديد فرناندو كولور الذى انتخب منذ شهر وجد ان نسبة التضخم وصلت الى ١١٦ الفا فى السنة . وهى أعلى نسبة للتضخم فى العالم بعد ان بلغت ديون البرازيل ١١٤ بليون دولار والاسعار فى البلاد ترتفع الى الضعف كل يوم .

اصدر كولور بعد اسبوعين من توليه الرئاسة قرارا بتأميم مدخرات الافراد واحتياطى الشركات لمدة ١٨ شهرا . اى ان الدولة تستولى على هذه الاموال عاما ونصف العام وبعد ذلك ترد الاموال الى اصحابها !

اما القرار الثانى هو تحويل كل مصانع الدولة للقطاع الخاص . وعرضها للبيع . وارغم البنوك على شراء هذه المصانع والمساهمة فيها .

وباع كل المبانى التى تملكها الدولة وتؤجرها للافراد .

وقرر الاستغناء عن عشرات الالوف من موظفى الدولة .

وفرض ضريبة على الثروات وجمد الاسعار وضغط الانفاق الحكومى .

وقال رئيس البرازيل انه سيقتل التضخم بضربة واحدة .

وقد اعتبرت هذه القرارات اعنف مااتخذ من اجراءات ضد التضخم فى تاريخ البشرية .

اضطرت المحال التجارية الى تخفيض اسعارها بنسبة ٣٠ فى المائة وباعت بالتقسيط وبدون فوائد .

كانت النتيجة ان امتصت القرارات من السوق حوالى مائة بليون دولار .

وصارت عملة البلاد ـ كروزادو ـ عملة صعبة او من اندر العملات فى العالم . وانخفضت نسبة التضخم الى ٤١ فى المائة شهريا ! وانخفض ايضا سعر الذهب .

وظهرت فى البرازيل . من جديد عمليات المقايضة .

احذية التنس مقابل السكر .

معجون الاسنان مقابل اطارات السيارات .

سيارة مقابل شقة .

وهكـــــذا .

سعد الفقراء الذين لايملكون مدخرات . بهذه القرارات . ولكن اصيب باليأس وخيبة الامل أولئك الذين وفروا عشر سنوات من مدخراتهم . وكأنهم الذين وصلوا بالبلاد الى هاوية الافلاس .

واعلن كولور انه سيحاول خفض فائدة الديون الى النصف .

وقال ان فى يده مفتاح صنبور ـ حنفية ـ الاموال السائلة .

واذا فتح الصنبور اكثر ممايننبغى زاد التضخم . اما اذا اغلقه اكثر ممايننبغى . او لفترة اطول . تحقق الانكماش . ومن هنا عليه ان يحقق التوازن بين التضخم والانكماش !

وفى البرازيل يلجأ الاطفال الصغار الى تسلق اسطح القطارات .

وعليهم الاحتفاظ بالتوازن اثناء سير القطارات المسرعة والا سقطوا او صعقتهم الكهرباء او قطعت الكبارى رءوسهم .

ويقول الاهالى ان كولور يكرر لعبة الاطفال . والمطلوب منه ان يحافظ على توازنه وهو يمضى فى هذا الطريق المحفوف بالمخاطر .

الشباب والعقول الاليكترونية

منذ عامين نشرت الصحف المصرية إعلانا جديدا جريئا لوزارة التنمية الادارية تعلن فيه انها وفرت ٣٢ مقرا فى كل محافظات مصر للتدريب على العقول الايكترونية . وقالت الوزارة : ان مدة التدريب ٢٥٠ ساعة خلال ستة شهور .

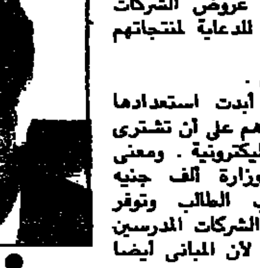
وأعلنت انها ستدفع ألف جنيه عن كل شاب مصرى يتم تدريبه .

وقالت الوزارة : ان مصر فى حاجة الى تدريب عشرة الاف من الشباب سنويا على العقول الاليكترونية للعمل فى مصر والخارج . فالعقول الاليكترونية هى فرصة الغد وكل غد وأن المطلوب تدريبهم خمسون او ستون ألفا من الشبان . ومادامت فرص العمل ضيقة فان هذا التدريب يتيح مجالات واسعة للعمل .

وكل ما طلبته الوزارة ان تجىء الشركات بالعقول الاليكترونية التى يتم التدريب عليها وكذلك المدربون أو المعلمون مادامت الوزارة ستدفع أجرا .

وشبهت الوزارة العملية بأنها . أى الوزارة . ستكون مثل ولى الأمر الذى يدفع مصروفات سنوية للطالب وتقوم المدرسة أو المعهد باعداد المبانى والفصول وتوفير الأجهزة والمعامل .

وقالت الوزارة فى معرض اغرائها للشركات أن الاقبال سيتضاعف على شراء العقول الاليكترونية لان المشكلة هى عدم وجود مدربين يعملون عليها . ومتى توفر العاملون زادت عملية البيع .



● د . عاطف عبيد

انتظرت الوزارة عروض الشركات باعتبار انها فرص للدعاية لمنتجاتهم من العقول .

وجاءت العروض .

ولكن الشركات أبدت استعدادها لتوفير المدربين وحدهم على أن تشترى الوزارة العقول الاليكترونية . ومعنى ذلك ان تدفع الوزارة ألف جنيه كمصروفات لتدريب الطالب وتوفر العقول بينما تقدم الشركات المدرسين او المدربين فحسب لأن المبانى أيضا حكومية .

وطلبت شركات أخرى قروضا لشراء العقول وضمانات لعملية بيعها . اى بيع العقول فيما بعد .

وطلبت شركات أن تعطى احتكار بيع انتاجها وحدها من العقول فى مصر .

وتعددت مطالب الشركات بشتى الصور . وكلها تحمل الوزارة الاعباء بحيث يكون الربح للشركات . والغرم للوزارة .

ولولا الحياء لطلبت الشركات . كما تفعل بعض المدارس الخاصة . أن تدفع الوزارة للشركات رسوم مجالس الآباء وأن يتبرع الطلبة لشراء العقول الاليكترونية . كما يتبرعون لاقامة فصول المدارس الخاصة .

وتكرر الاعلان اكثر من مرة .

وقيل للشركات .

.. فى أوربا تقوم الشركات بهذا العمل . أى تدرب الطلاب مقابل رسم . والشركات هى التى تدبر المقار والاجهزة وكل شىء .

قالت شركات العقول الاليكترونية .

.. هذا فى أوربا وليس فى مصر .

قال لى الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة وصاحب الفكرة

.. هذه الشركات ليست لها رؤية واضحة للمستقبل . ولا تتطلع اليه . بل تريد الربح العاجل فحسب . دون غرم .

وقال

.. كانت فرصة للشركات وللشبان أيضا .

قلت .

.. لم لا تكرر التجربة أو الاعلان .

قال كما يقول المثل الشعبى المصرى .

.. ايدى على كتفك .

قلت :

ـ أنا معك .

وهذه السطور اعلان مجانى للشركات . لعل وعسى يستيقظ رأس المال الذى يقول وصفه العلمى انه « جبان » !

كارتر والفرص الضائعة

عالم غريب الدنيا فيه تدور .

كارتر الرئيس الأمريكى السابق الذى كان طرفا فى اتفاقيات كامب دافيد بين انور السادات ومناحم بيجين .. أو بين مصر واسرائيل واستطاع ان يعقد معاهدة كامب دافيد الشهيرة هو نفسه كارتر الذى زار دمشق فقال له الرئيس السورى

لا تقل متطوعا . ولكن اذا سئلت فاذكر أن سوريا مستعدة للتفاوض مع اسرائيل اذا عقد مؤتمر دولى للسلام . فى ظل هذا المؤتمر وتجرى المفاوضات ثنائية بين البلدين

ولم ينتظر كارتر حتى يسأل فل ادلى بتصريحاته عقب وصوله الى تل ابيب قادما من دمشق .

وكارتر هو نفسه الذى التقى به الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى باريس بعد ساعتين فقال ياسر عرفات بعد الاجتماع

نريد سلام الشجعان بين العرب واسرائيل . ومستعد للقاء شيمون بيريز اذا أصبح رئيسا للوزراء مرة أخرى

وكان كارتر رئيسا للولايات المتحدة عندما تفاوض أو توسط فى معاهدة كامب دافيد .

الان كارتر مواطن أمريكى عادى ولكنه وسيط أمريكى

الان ياسر عرفات هو الرئيس الفلسطينى !

وما أكثر ما قيل حينذاك عن كارتر وعن السادات [أعنى الهجوم !]

وكارتر يتوسط بدون الصلاحيات التى كان يتمتع بها وهو يجلس على الكرسى الهزاز فى البيت الأبيض لا يستطيع أن يساوم ويقنع ويضغط

عالم غريب . الدنيا فيه تدور .. والفرص ضاعت أو هى تضيع !

والكل ينادى كما نادينا منذ ١٣ سنة .. السلام السلام !

اسمه ايزنشتات !

اضع يدى على قلبى كلما اجتمع بوش وجورباتشوف . اقصد كلما اجتمع الزعيمان الأمريكى والسوفيتى

كانت البداية منذ ١٨ سنة عندما اجتمع عام ٧٢ فى موسكو الرئيسان الامريكى ريتشارد نيكسون والسوفييتى ليونيد بريجنيف

يومها قال البيان المشترك أن البلدين يتفقان على سياسة الاسترخاء العسكرى . اى لا حرب بين العرب واسرائيل لأن كلا من واشنطن وموسكو يملك مستودعات السلاح . وكل يستطيع أن يبيع أو يهب السلاح للعرب أو لاسرائيل .

ولم تقع الحرب فى ذلك العام

وتمردت مصر على موسكو وحاربت وانتصرت بما لديها من سلاح فى مثل هذه الايام من رمضان عام ٧٣ .

وامتدت سياسة الوفاق بين القوتين الكبيرتين رغم تغير أسماء الجالسين فى الكرملين أو البيت الابيض .

ولكن ..

فى كل مرة اجتمع الرئيسان كنا نحن العرب نخسر . وتكسب اسرائيل .

وكان آخر اجتماع بين الزعيمين هنا فى البحر المتوسط على مشارف الأراضى الاسرائيلية منذ شهور .

وابلغنا بنتائج الاجتماعات بصفة عامة . وبكلام منمق . وبعبارات تحمل الينا بعض ما نحتاج اليه من عبارات مطمئنة .

وأسفر الاجتماع عن وجهه الحقيقى . أو قراراته السرية .. هجرة اليهود السوفييت على نطاق واسع الى اسرائيل .

ترى ما الذى سيتمخض عنه الاجتماع القادم فى واشنطن .. فى الشهر القادم .

اعتقد ان اهم قراراته أن يحصل الاتحاد السوفيتى على موافقة واشنطن على اتفاق تجارى ينال به السوفييت ان يكون « الدولة الاكثر رعاية » من واشنطن . وهو تعبير اقتصادى يفتح الباب للتجارة والصادرات السوفيتية للولايات المتحدة .

ومقدمة الاتفاق ظهرت فقد وصل الى اسرائيل اخيرا ايزنشتات مستشار الشئون الداخلية للرئيس الامريكى السابق كارتر . وحضر مؤتمرا بحث المشاكل الاقتصادية لاسرائيل .

وبعد عودته من تل ابيب قال ايزنشتات فى واشنطن :

واسرائيل بلد المعجزات . فى عام ١٩٨٥ ساعدها وزير الخارجية الأمريكى شولتز عندما كانت تعانى أزمة اقتصادية حادة فقدم لها الدعم . وخلال عصر ريجان تدفقت عليها المساعدات والدعم

وقال مخاطبا الامريكيين .

ـ ساعدوا اسرائيل ومولوها لتستوعب المهاجرين اليهود السوفييت .

واظن ان امريكا ستفعل .

ودائما فى هذه الأيام . نسمع عن كارتر ودوره ورجاله .

الشيخ الشعراوى

الدكتور الشعراوى

منذ عشرين عاما تقريبا . ظهر الشيخ محمد متولى الشعراوى على شاشة التليفزيون فى برنامج دينى مع اخرين من شيوخ وعلماء المسلمين فلفت انظار المشاهدين مما دعا التليفزيون الى تقديمه فى ندوات اخرى . ثم تقديمه وحده . واخيرا استقل الشيخ الشعراوى ببرنامج خاص يتحدث فيه الى المشاهدين مباشرة دون تدخل من مذيع . مهما علا قدره . حتى لايقطع حديثه او افكاره بسؤال .

واستطاع الشيخ . والحق يقال . الاستيلاء على قلوب وعقول المشاهدين ونجح فى ان يكون داعية اسلاميا ناجحا وان يتقدم الدعاة جميعا . وان يوفق فى استخدام التليفزيون كوسيلة اتصال بالجماهير سواء فى مصر او فى العالم العربى . وان ينتقل باحاديثه ايضا الى الاذاعة . ونقلت احاديثه على اشرطة اذاعية وفيديو سجلت ارقاما اسطورية فى التوزيع كما باعت بعض كتبه مليون نسخة وهو رقم ـ من غير شك ـ بلا مثيل .

ولم يدفع هذا النجاح . او التوفيق . الغرور الى قلب الرجل او عقله . وبقى نفس الرجل والشيخ لايحصل من التليفزيون او الاذاعة او ينال من حقوق التأليف شيئا بل تبرع بكل مايحصل عليه للطلبة الفقراء .

ورأت مصر . فى فترة من الفترات . ان تختار الشيخ . فى عهد انور السادات . وزيرا للاوقاف .

ولكن المنصب لم يكن يصلح للشيخ ولا اظن الشيخ يفضله او يصلح لالتزامات الوزارة . وهو رجل على طبيعته وسجيته لايفتعل ولايدارى او يخفى اراءه .

وبعض مقتضيات المنصب تتطلب الكثير من الواجبات الرسمية . ولكن قبوله للمنصب عبر أصدق تعبير عن تأييده لنظام الحكم المصرى . فى وقت اتهم الشباب المتطرف النظام بأنه لايحكم بالاسلام .

وعلى أية حال فان الشيخ استطاع ان يقصى احد العسكريين الذى كان يتمتع بحماية ضخمة ونفوذ كبير وجاه ضخم من منصب دينى كبير لايجب ان يتطلع إليه او يحظى به الا علماء المسلمين .

وعندما اندلعت فتنة طائفية مؤقتة كان الشيخ اول . أو من أوائل . من ادانوها ولم يكتم رأيا او يتردد فى التعبير عنه .

وجاءت شركات توظيف الاموال . وحاول البعض ان ينسب الى الشيخ انه ساهم فيها بمال وثبت ان ذلك كله مجموعة اكاذيب .

وعندما قيل ان الريان مستعد للسفر لاحضار امواله من الخارج عرض الشيخ ان يكون رهينة بدلا منه باعتبار ان الرجل الذى اتهم بالنصب على المسلمين لن يجرؤ على ان يدع الشيخ يسجن الى حين !

وتبين بعد ذلك ان الريان يناور ويحاول ولامكان للشيخ فى عملية تحيط بها الحيل والمناورات والاكاذيب .

ويعين الشيخ عضوا فى مجلس الشورى . فلم يتوجه لحلف اليمين واعتذر عن قبول المنصب فلا شأن له بالسياسة . لم يتصل بها . لم يقترب منها . ولا اظنه حاول أو سيحاول مع ان غيره من الدعاة عندما اكتسبوا شعبية فى مصر ماقبل التليفزيون ونفوذه الضخم تحولوا الى السياسة وتعمقوا فيها وجذبتهم اليها والشيخ عنها بعيد وسيظل بعيدا .

واجه الشيخ نقدا من الذين يريدون التفرقة بين طوائف الامة . واجتهدوا فى تفسير بعض احاديثه وشروحه بينما الشيخ يتحدث فى الدين . وله رأى فى التفسير . ولا أعتقد انه او غيره من رجال الدين المسلمين والمسيحيين على السواء يهدف الى فتنة . والبابا شنودة فى هذا المجال ايضا واضح وصريح عندما نفى بشجاعة وصدق اشاعة كاذبة تقول انه ينصح الاقباط بزيادة نسلهم للمساواة بين اعداد المسيحيين والمسلمين .

الشيخ اذن داعية اسلامى فحسب ينصح المسلمين ويوجههم الى اتباع تعاليم دينهم .

والاسلام دين تسامح ومحبة . والوطن مصر بخير يضم مسلميه واقباطه بروح حلوة تقضى على كل دسائس الكائدين .

والحملة تتردد هذه الايام وتتصاعد على الشيخ الشعراوى ولا أظنها ستصيبه فقد سبقتها حملات كثيرة تكسرت وتبددت لان الشيخ داعية فى بلد يحتاج الى دعاة مسلمين وسط نزعات التطرف والتشدد هنا وهناك .

اجتمعنا فى الايام الاخيرة للرئيس الراحل انور السادات فى استراحة القناطر عندما ظنت سيدة تتولى منصبا كبيرا فى التليفزيون ان السادات يرضى عن الهجوم على الشيخ الشعراوى فانتقدت الشيخ بعنف وضراوة .

ومضت الايام . فقتل السادات يرحمه الله . ولم تعد السيدة الى منصبها التليفزيونى الكبير .

مجرد تذكرة وعبرة لمن يمسكون الاقلام . هذه الايام . ضد الشيخ .

زكــــاة الفطـــر

كنا فى مدينة « منى » أثناء موسم الحج نشترى . أو بعبارة أدق نشترك فى شراء الاضحية ونلقيها فى حفرة ضخمة ذات قاع فوق الوف الأضاحى لتتعفن لأن احدا لا يفيد منها وكنا نقول لبعضنا

ـ هذا حرام

أو

ـ هو مال يلقى فى التراب

ولم يستطع المجزر . أو المجازر الآلية . فى تلك الأيام . استيعاب آلاف أو مئات الألوف من الأضاحى التى تذبح فى وقت واحد تقريبا . وتجهيزها وتوزيعها على الفقراء المستحقين .

وسألنا أهل العلم والرأى والدين . قلنا لهم

ـ ألا تصبح بهذه الطريقة الحكمة من الذبح

قال بعضهم

ـ لابد أن تسيل دماء الحيوان مهر الفدية كما فعلها أبو الأنبياء ابراهيم وتثير المال المفقود الضائع سنوات . وسنوات

ولكن الخبراء بعد ذلك افتوا بشراء الاسهم . أى بشراء سند يعادل قيمة ما يستحق على كل مسلم من تضحية من مكاتب الصرافة المنتشرة فى السعودية . وتستغل هذه الأموال المتجمعة فى شراء الأضحيات وذبحها وتعبئتها وتوزيعها على فقراء المسلمين فى كل مكان .

وأصبح شراء السهم أو السند قاعدة لا يناقشها أحد . والجميع يتقبلونها ويقبلون عليها باعتبار أنها تتفق وقواعد الدين

الآن

زكاة رمضان وحساباتها على أساس أرادب القمح أو الشعير . والسعر الحقيقى والارباع والأعشار ومختلف التفسيرات

لم لا يصدر بيان بما يستحق على كل مسلم من زكاة رمضان .

ولم لا تستثمر أموال الزكاة فى مشروع خيرى دائم يدر عائدا على فقراء المسلمين .

ولم لا نفعل ذلك فى كل بلد مسلم حتى توجه الزكاة لمن يستحق فعلا . وفى المواعيد التى يحددها المشرفون على المشروع الجديد .

أليس هذا أفضل ويمثل تيسيرا على المسلمين

لم ؟

الطلاق .. ليس تمثيلا

بمناسبة يوم الصحة العالمى قالت الهيئة الدولية بهذه المناسبة أن ازدحام المواصلات مرتين خمس مرات فى الاسبوع . على مدار العام كله يساهم فى تدهور نوعية الهواء فى المدن الكبرى من سىء الى أسوأ . وقد وجدت مدينة ميلانو الايطالية وسكانها مليون ونصف المليون الحل .

بالمدينة ٧٥٠ الف سيارة تسير يوميا فى الشوارع وفرت المدينة شبكة جيدة للمواصلات العامة . ويستطيع الركاب الانتقال بتذكرة واحدة من الاتوبيس الترام والمترو . تكاليف التذكرة ثلث القيمة الفعلية .

إقتراح لمرور القاهرة .

● ● ●

قال الدكتور عبدالستار ابوغدة مقرر الموسوعة الفقهية فى وزارة اوقاف الكويت ان الممثل الذى يطلق زوجته التى تمثل معه فى الاذاعة أو التليفزيون أو على خشبة المسرح اثناء التمثيل . كما يقول السيناريو . يكون قد طلق زوجته فعلا

القاعدة الاسلامية تقول انما الاعمال بالنيات ولكل أمرىء ما نوى ولكن اذا اخذنا بفتوى العالم الكويتى فان كثيرا من الفنانين قد طلقوا زوجاتهم والازواج والزوجات لا يعرفون ولا يعلمون ولا يدرون .

ارجو فتوى العالم الشيخ الدكتور سيد طنطاوى مفتى مصر

أمومـــة

انقسم الاطفال الثلاثة امام القاضية . اى السيدة التى تجلس على منصة القضاء ..

قال اكبر الاطفال وهو شاب لم يستطع استكمال دراسته . كره الرياضيات وفضل الموسيقى :

ـ أفضل ان أحيا مع أمى .

قالت القاضية :

ـ ولكن والدتك مسئولة عن فشلك فى الدراسة .

قال الشاب :

ـ لقد بذلت جهدها وانا المسئول .

قال الطفل الاوسط

ـ أحب ان أحيا مع أبى .

وقال الصغير :

ـ أريد البقاء مع أمى .

وتكلم الاب الذى طلق زوجته وتزوج باخرى

زوجتى السابقة اهملت اولادى ولابد من رعايتى لهم ليستأنفوا الدراسة وليتفوقوا فقد فشل منهم ـ حتى الان ـ اثنان .

وقالت الزوجة الجديدة :

ـ انا وزوجى . والد الاطفال . نشتغل بالتدريس . ومن المؤكد اننا سننجح معهم .

وجاءت الزوجة المطلقة بجيرانها ليشهدن بأنها لاتدخن ولاتتعاطى المخدرات وانها متفرغة لرعاية ابنائها وتحاول الزامهم باداء الواجبات المدرسية .

وقلن :

ـ هذه الام تخصص لكل من اطفالها فرشاة اسنان .

ضحكت القاضية وارجأت نظر الدعوى اسبوعا حتى تستعد الأم للإدلاء بشهادتها او دفاعها .

قالت :

ـ زوجى السابق طلب حضانة الاطفال منذ سبع سنوات وقد رفض طلبه . وبعد هذه الفترة الطويلة من الصمت ربما يكون قد احس بعذاب الضمير لأنه اهمل اولاده تماما فأقام هذه الدعوى الجديدة .

وقالت الأم :

ـ علاقة الابناء الثلاثة ببعضهم البعض هامة مثل علاقتهم بى اوبأبيهم . لابد أن يبقى الاولاد معا سواء فى حضانتى او فى حضانة ابيهم .

قالت القاضية .

ـ انت تكررين ما قالته أم من قبل لسليمان النبى عندما وافقت على ان تعطى ولدها لأخرى لم تلده ولا يقسم الصغير نصفين . انت أم مثالية .

وقضت المحكمة بتجديد منح الأم حضانة أولادها الثلاثة بشرط ان يقضى الطفل الأوسط عطلات ـ اجازات ـ اطول مع أبيه !



أمثال

★ التجربة رائعة اذا لم يدفع فيها الثمن الغالى .

★ الايدى الكثيرة تخفف العمل الصعب .

★ اعترف .. تشنق .

★ القلب الطيب يهـزم الحظ السيىء .

★ الشيطان يغرى العاطل .. العاطل ايضا يغرى الشيطان .

★ لاوقت لدينا للاعجاب بالابطال الاحياء لان وقتنا ضائع فى تكريم الشهداء الموتى .

★ تضيع المرأة وقتها فى صنع الشباك للرجل ولاتجد وقتا لتصنع قفصا .

★ الكلب العجوز لايتعلم حيلا جديدة .

★ الكلب الجائع يأكل الطعام القذر .

★ الزمن ينضج كل شىء فالرجال لايولدون حكماء .

★ سافر وحيدا .. لتفكر اكثر .

★ الحقيقة الخالصة كالذهب النقى ليست قابلة للتداول .

★ الامل : افطار طيب وعشاء سىء .

أما بعد

الله يخرب بيتكم ويكب زيتكم باحضرات السادة المسئولين عن توزيع انابيب البوتاجاز . ندفع فى الانبوبة جنيهين . ونلوح بوحة الارملة لكى نحصل عليها . ومنذ اربعة ايام وانا دايخ دوخة الفرخة العيانة . احمل انبوبة البوتاجاز على رأسى وهات يامشاوير من بيتى الى المخزن فى شارع البحر الأعظم . ولكن السيد الفاضل المسئول عن المخزن يعتذر لعدم وجود انابيب جاهزة ويعد بان البضاعة ستكون حاضرة بعد ساعات . واعود بعد ساعات فيعتذر ويعد بان كل شىء سيكون على مايرام فى الغد . واعود فى الغد . فيعتذر السيد المسئول ويعد بأن الانابيب ستكون حاضرة بعد الظهر . واذهب بعد الظهر . فيعتذر ثم يعد بأن الانابيب ستكون حاضرة فى الصباح . ويشفع وعده . بحديث دينى بمناسبة شهر رمضان . خلاصته ان الحصول على انابيب البوتاجاز صباحا افضل من الحصول عليها فى المساء لأن النهار جعلناه معاشا . بينما الليل جعلناه لباسا !

وخلال الايام الأربعة التى انشغلت فيها بالبحث عن انابيب البوتاجاز بالاضافة الى قلقى الشديد لعدم وجود نار فى بيتنا لانضاج طعام الافطار فقد اهملت نفسى تماما . وتركت لحيتى على هواها حتى اصبحت فى حجم لحية الريان . وكدت اذهب فى حديد . عندما لمحنى مخبر شاطر وانا اهرول فى الطريق ولحيتى تسبقنى بعدة اشبار . والانبوبة تأخذ مكانها على رأسى مستريحة . وربما تصور المخبر النشيط اننى من جماعة التكفير والهجرة . ولم ينقذنى من ورطتى الا تأكده انها أنبوبة بوتاجاز فارغة . واننى مواطن صالح . حولنى البحث عن انبوبة بوتاجاز الى مواطن صايع . وفى اليوم الرابع والأخير من رحلة البحث المضنى عن انبوبة بوتاجاز . ذهبت الى المخزن . واعتذر السيد الفاضل ... الفاضل حتى الان فى مخزن انابيب البوتاجاز . ووعد بانفراج الأزمة قريبا . ثم نصحنى بالصبر . الذى هو مفتاح الفرج . بإذن الله . بسبب حكمة سعادة رئيس شركة انابيب البوتاجاز . الذى وعد انه فى سنة الفين سيتحقق هدف الشركة . وهو انبوبة لكل مواطن . اما قبل ذلك . فيمكن حل المشكلة بالجهود الذاتية . واستخدام البدائل من نشارة الخشب الى قوالح الذرة الى الحطب . ولا باس فى الحالات القصوى من استخدام الجلة !!

ولم ينقذنى من محنتى الا الصديق العزيز عبد الحميد ابو بكر .

للمهندس ابو بكر اقول شكرا . وللمهندس رئيس الشركة انابيب البوتاجاز اقول .

يحموك فى انبوبة !!

محمود السعدنى

الجنين فى بطن أمه خلق من بعد خلق

كتاب اليوم الطبى

١٠ أبريل

الطب والاسلام

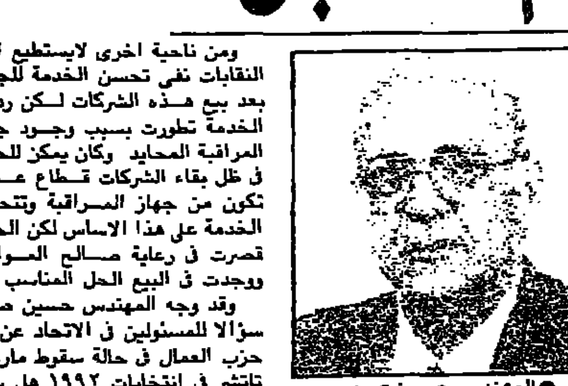
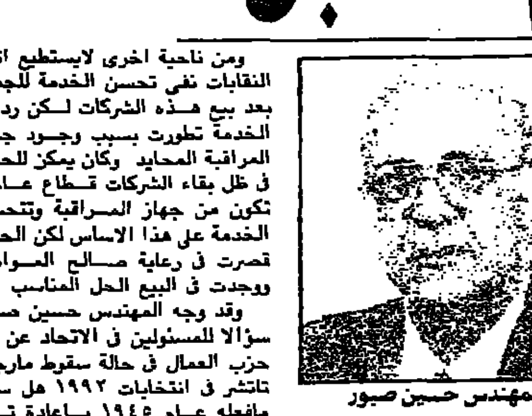
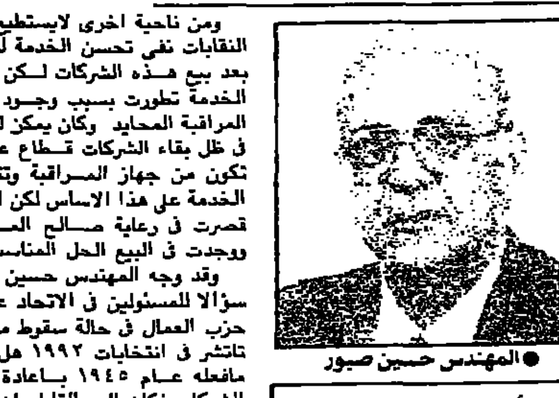
د . عبدالحميد محمد عبدالعزيز

هكذا من الأصل

ماتزال قضية بيع القطاع العام هي حديث الشارع المصرى
وبعيدا عن الدخول فى تفاصيل البيع او عدم البيع فإن القاء الضوء على تجارب الاخرين امر بالغ الاهمية ..
ومن هذا المنطلق كانت الجولة التى قام بها المهندس حسين صبور رئيس مجلس الاعمال المصرى الامريكى فى عدة مدن انجليزية للتعرف على التجربة الانجليزية على الطبيعة ومن اصحابها.

خبير اقتصادى مصرى يتحدث عن التجربة الانجليزية :

باعوا القطاع العام .. واحتفظوا بالسهم الذهبى !

التقى المهندس صبور هناك مع مسئولى ٩ هيئات وشركات بداية من مسئول وزارة الخزانة البريطانية وكذا اصحاب الشركات التى بيعت بالكامل الى القطاع الخاص وايضا بعض بنوك التنمية التى كانت بمثابة « المستشار » فى كل شئون بيع تلك الشركات والتى ادارت عملية البيع .. كما التقى مع بعض بيوت الخبرة الاستشارية التى اعطت النصيحة لوزارة الخزانة بشأن اجراءات البيع وتقييم قيمة اسهم الشركات ..

واخيرا كان له لقاء مع الجهة الوحيدة التى عارضت بيع الشركات وهى اتحاد نقابات العمال البريطانى .

★★★

وفى هذا اللقاء المهندس حسين صبور يلقى الضوء بشىء من التفصيل على ماتم فى بريطانيا ..

الحقيقة التى قد لايعلمها البعض ان اكثر من ١٠٠ دولة بدأت بالفعل فى عملية بيع القطاع العام . وبريطانيا ماهى الا واحدة منها ..

والحكاية فى بريطانيا بدأت عقب نهاية الحرب العالمية الثانية عندما قامت حكومة العمال بتأميم صناعات كبرى بحجة ان المواطن البريطانى وهو خارج من الحرب سيكون ولاؤه للدولة اكثر من ولائه لصاحب العمل الرأسمالى وبالتالى فان تأميم الصناعات الكبرى سيعطى العاملين فيها الاحساس بان عملهم هو واجب وطنى ومن ثم يزداد الانتاج . ولكن بالتجربة تأكدت الحكومة البريطانية ان هذه النظرية غير سليمة حيث ان عائدات الشركات المملوكة للدولة كانت لاتتناسب مع رؤوس اموالها . كما انها لم تكن تؤدى الخدمة المطلوبة منها بالمستوى اللائق .

لهذا صدر القرار السياسى عام ١٩٧٩ ببيع هذه الشركات للقطاع الخاص . ومعظم تلك الشركات تعمل فى مجال المرافق

والارقام تقول انه حتى الان تم بيع ٣٨ شركة وهناك ٤٧ شركة اخرى فى الطريق . اما الشركات المعروضة للبيع هذه الايام فهى شركة الفحم البريطانية وشركة توزيع الكهرباء والسكك الحديدية وبعض الشركات الاخرى صغيرة الحجم مثل المعمل الهندسى القومى وشركة سباق الخيل وشركتين لبناء السفن وبنك ومجموعة نقل ..

وتقول الارقام انه منذ ١٩٧٩ وحتى أول ١٩٨٩ بلغ حجم الاموال التى بيعت بها بعض الشركات ٢٣,٥ مليار جنيه استرلينى .

والاسباب عديدة دعت بريطانيا الى بيع شركاتها . حيث وجدت ان الادارة ليست بالكفاءة اللازمة لان تلك الادارة تتبع اجهزة الدولة البيروقراطية وبالتالى فان غرضها الاول هو ارضاء هذه الاجهزة فى الوقت الذى يجب ان يتجه كل عملها الى تحسين الانتاج وزيادة الربح . كما ان هذه الادارة كانت مكبلة بلوائح لاتسمح لها بالانطلاق والجرأة فى التصرف لصالح شركاتها . كما ان مكافآت العاملين كانت قليلة ومربوطة الى حد ما بلوائح الدولة مما يعنى عدم امكانية مكافأة المجد تلك المكافأة التى يجدها فى القطاع الخاص وان قدرة هذه الشركات على تمويل توسعاتها او تجديد مرافقها والاتها محدودة .

ولقد كان هناك هدف مواز لعملية البيع وهو محاولة تمليك صغار المدخرين البريطانيين الاسهم التى يتم بيعها فاصبح الان عدد مالكى الاسهم من البريطانيين ٩ ملايين مواطن وهو يزيد ٣ أمثال عن العدد قبل بيع القطاع العام .

★★★

ولم تتم العملية بدون ضوابط .. هكذا يروى المهندس حسين صبور التجربة البريطانية . فقد وضعت ضوابط كثيرة لمنع احتكار اى فرد او بنك او شركة لاى من الشركات التى يتم بيعها حيث منع التملك فى تلك الشركات المباعة لاكثر من ١٥٪ من اسهمها لاى فرد او شركة .. كما وضع نظام دقيق يمنع السيطرة على هذه الشركات فى المستقبل حيث صدر فى كل هذه الشركات سهم من نوع خاص اسمه « السهم الذهبى » قيمته جنيه استرلينى واحد . وفى كل شركة سهم واحد من هذا النوع تمتلكه وزارة الخزانة ولايمكن . بدون موافقة حامل هذا السهم . تعديل اى شرط او بند من القانون الاساسى الذى صدر بموجبه تكوين الشركة القطاع الخاص . وهذا بهدف منع التحكم مستقبلا فى تلك الشركات من اى جهة .

كذلك تكونت جهة محايدة ليست تابعة للحكومة البريطانية ولا للشركة القطاع الخاص ولكن يتم اختيارها بمعرفة الطرفين ومهمتها التأكد من ان الشركة بعد ان اصبحت قطاع خاص تؤدى الخدمة المطلوبة منها بالكفاءة المطلوبة حتى لو كانت لاتحقق ربحا فى بعض انشطتها طالما كانت هذه الانشطة قائمة قبل بيع الشركة .. بمعنى انه عندما تم بيع شركة التليفونات للقطاع الخاص كانت توجد بعض التليفونات العامة مركبة فى مجتمعات سكانية بعيدة عن العمران لكن ربحها لم يكن يغطى تكلفة تشغيلها وكان يخشى انه اذا مابيعت هذه الشركة للقطاع الخاص ان يمتنع عن القيام بالتزاماته قبل تلك التليفونات العامة . وبالتالى فان وظيفة جهة المراقبة المحايدة هو ضمان قيام الشركة بواجبها والا توقيع غرامة كبيرة . والان اصبح من يتعطل تليفون منزله او عمله ولا يتم اصلاحه فى فترة محدودة متفق عليها فان شركة التليفونات تدفع للمشترك فى الخدمة غرامة باهظة وهو الامر الذى لم يكن موجودا عندما كانت الشركة قطاع عام . وهذا ايضا ماتقرره جهة المراقبة .

المهم تحسنت الخدمة والارباح تضاعفت حيث بلغت فى المتوسط مابين ٥ و٦ اضعاف الربحية عندما كانت قطاع عام . كل هذا تم فى فترة وجيزة قدرها ١٠ سنوات ..

واليكم الدليل بالارقام :

● المهندس حسين صبور

أجرى الحديث :
محمود سالم

● شركة الصلب البريطانية كانت تخسر ٨٥٢ مليون جنيه استرلينى عام ١٩٨١ واستمرت الخسارة فى تزايد حتى بدأ التفكير فى البيع عام ١٩٨٤ وبيعت بعد عام ١٩٨٧ بعد ان حققت ارباحا عامى ٨٩ و٨٧ قدرها ١٣٢ و٢٠٧ ملايين استرلينى على التوالى واستمرت الارباح فى الزيادة.

● شركة النقل الوطنية حققت خسائر عامى ٧٩ و١٩٨٠ . وفى عام ١٩٨١ ربحت ٤,٣ مليون استرلينى فباعوها فزادت الارباح الى ٦٧ مليون عام ١٩٨٨ .

● شركة الغاز كسبت ٧١٢ مليون عام ٨٥ و٧٨٢ مليون عام ١٩٨٦ وفى عام ١٩٨٧ بعد البيع مباشرة اصبح الربح ١٠٥٨ مليون استرلينى .

● شركة الاتصالات والاذاعة قبل البيع كان الربح ٦٤ مليون تحول الى ٣٥٦ مليون عام ١٩٨٨ .

● شركة الفضاء (صناعات عسكرية) : اخر سنة قبل البيع كانت الارباح ٥٢ مليونا وفى عام ١٩٨٨ الارباح ٢٣٦ مليونا .

هذه من ناحية . ومن ناحية اخرى فان معظم العمال فى الشركات المباعة اصبحوا اصحاب اسهم . ففى حوالى ١٠ شركات تتراوح النسبة بين ٩١ و٩٩٪ من العمال اصبحوا اصحاب اسهم . ماعدا شركة جاجوار فان النسبة ١٩٪ فقط .

ونتيجة هذه الارباح زادت مرتبات العمال نظرا لان هؤلاء العاملين تملكوا اسهم الشركات المباعة . فالمواطن البريطانى كان المستفيد الاول ايا كان موقعه كما زاد دخل الخزانة البريطانية من الضرائب .

وكما قلت ـ يضيف المهندس حسين صبور ـ فان معظم تلك الشركات هى شركات مرافق مثل التليفونات والكهرباء والغاز ولكن بيعت شركات صناعية مثل شركة الصلب وشركة البترول البريطانية وكلها بيعت بعد ان حققت ارباحا ولم يتم بيع اى شركة خاسرة . لانه ليس من المتوقع بتاتا ان يتجه المواطن لشراء اسهم تخسر باستمرار فكان الحل ان تحاول الحكومة بسرعة اصلاح مسار هذه الشركات لتربح ثم تبيعها . او تتجه الى اسلوب اخر فى البيع وهو ما حدث فى بعض الشركات الصناعية التى تقوم بانتاج السيارات الفاخرة مثل الرولزرويس والجاجوار حيث تم البيع صفقة واحدة لكل هذه الشركات الى شركة تقوم بنفس نوع الانتاج ولها خبرة فى نفس الصناعة ولديها القدرة الفنية والمالية واسواق التوزيع مما يجعلها ترغب فى شراء مثل هذه الشركات وهى متأكدة من استطاعتها ان تحولها من خاسرة الى رابحة تحت ادارتها الجديدة .

★★★

واذا كانت كل هذه النتائج قد تحققت . فلماذا كانت معارضة اتحاد نقابات عمال بريطانيا ؟

والرد كان خلال اللقاء الذى تم بين المهندس حسين صبور والمسئولين فى الاتحاد ..

ان اتحاد العمال لايستطيع انكار كون هذه الشركات حققت طفرة فى الارباح . لكنه يقول ان معظم قيادات الشركات المباعة لم تتغير وانما حدث تغيير بسيط فى مجلس ادارة كل شركة منها .. وليس هذا التغيير هو الذى حقق الارباح بهذه الدرجة . وانما تحرير الادارة من سيطرة البيروقراطية وتسهيل التمويل هو السبب الاساسى للربح . وقالوا انه لم يكن هناك داع للربح . فكان يكفى الحكومة تنفيذ ذلك

ومن ناحية اخرى لايستطيع اتحاد النقابات نفى تحسن الخدمة للجمهور بعد بيع هذه الشركات لكن رده ان الخدمة تطورت بسبب وجود جهاز المراقبة المحايد وكان يمكن للحكومة فى ظل بقاء الشركات قطاع عام ان تكون من جهاز المراقبة وتتحسن الخدمة على هذا الاساس لكن الحكومة قصرت فى رعاية صالح المواطنين ووجدت فى البيع الحل المناسب .

وقد وجه المهندس حسين صبور سؤالا للمسئولين فى الاتحاد عن نية حزب العمال فى حالة سقوط مارجريت تاتشر فى انتخابات ١٩٩٢ هل سيكرر مافعله عام ١٩٤٥ باعادة تأميم الشركات فكان الرد القاطع ان اسلوب التأميم قد عفى عليه الزمن اى ان نية التأميم غير قائمة بالمرة .

الخلاصة ان معارضة اتحاد النقابات كانت معارضة ـ فى رأى المهندس صبور ـ شكلية اكثر منها موضوعية .

● **وسؤال آخر : كيف تم تحديد قيمة أسهم الشركات المباعة ؟**

● والجواب هو ان لجنة استشارية محايدة لاتمثل الشركة المباعة ولاتمثل وزارة الخزانة قامت بتقييم كل شركة على حده واقترحت سعر السهم وعدد الاسهم ونوقش ذلك مع ممثلى وزارة الخزانة البريطانية الذين كان لهم وحدهم حق التحديد . ولكن من الواضح ان جميع الشركات التى طرحت للبيع كان الاقبال عليها يمثل من ٧ الى ١٥ ضعف طلبات لشراء عدد الاسهم المطروحة مما يعنى ان تقدير قيمة الاسهم كانت مقبولة والا لعزف المواطنون عن الشراء .

ايضا لم تقم الحكومة البريطانية باغراق السوق ببيع عدد شركات للمواطنين فى نفس الوقت وانما كانت وبدقة مدروسة ـ تقوم بطرح شركة واحدة . وبعد ان يتم البيع تبدأ فى طرح الشركة التالية .. وهكذا وهذا لم يمنع الحكومة من ان تبيع فى نفس الوقت الشركات الاخرى التى بيعت بالكامل على صفقة واحدة لشركة مشترية بالكامل دون العرض على المواطنين البريطانيين وبالتالى لم تنقص من قدرتهم الشرائية .

فى الدولة الترانزيستور لا يوجد قطع عام !

كيف استطاعت قبرص ان تتخطى حاجز الفقر

.. وتتفوق عملتها على الدولار الأمريكى

رسالة قبرص

بقلم :
عبدالفتاح الديب

فجاة .. ونحن ننتظر اذان المغرب فى نيقوسيا .. وعيوننا مثبتة على الساعات التى فى ايدينا .. نكاد نستحث العقارب على الركض الى الدقيقة المنتظرة .. سمعنا اذان المغرب ياتينا من بعيد !

تنبهت حواسنا .. وتقابلت نظراتنا المندهشة .. وهى تبحث عن مصدر الصوت .. وتفتش على « راديو » او سماعة .. يكون الاذان قد انطلق من احداهما .. فلا تجد .. وصوت الاذان يقترب من نهايته .. وعقارب الساعات تصل الى وقت المغرب .. وهو نفس الوقت الذى نفطر فيه بالقاهرة .. مع ساعة فرق لانهم فى قبرص بدأوا التوقيت الصيفى .

وعرفنا ان صوت الاذان .. ياتينا من الجانب التركى من نيقوسيا .. وهو على بعد خطوات من الفندق الذى نزلنا فيه .. وتفصلنا عنه اسلاك شائكة .. وحراسة .. تماما مثل سور برلين الذى هدمه الشعب الالمانى !

سور برلين هدمه الألمان .. وأقامه القبارصة !

وتداعت الصور والمعلومات .. ونحن نتناول طعام الافطار بعد يوم شاق من الصوم فى نيقوسيا .. حيث اجتمع اكثر من ٨٠٠ برلمانى من انحاء العالم .. يناقشون قضايا الساعة فى مؤتمرهم البرلمانى الدولى :

● تذكرت خبرا قاله المستشار احمد موسى وكيل مجلس الشعب ورئيس الوفد البرلمانى المصرى : رئيس الجزء التركى من نيقوسيا وجه الدعوة لرؤساء الوفود المشتركة فى المؤتمر لتناول الافطار فى الجانب التركى .. وطبعا لم يلب الدعوة احد .. لان دول العالم كلها ـ ماعدا تركيا ـ ليست لديها علاقات دبلوماسية مع هذا الجزء من نيقوسيا .

● تمثلت امامى صورة رجال وشباب وفتيات وسيدات .. على وجههم علامات حزن كبير .. يقفون امام الباب الخارجى لقاعة المؤتمرات التى انعقد فيها المؤتمر .. وهم يحملون لافتات احتجاج .. عن الابن الغائب .. والاب المخطوف .. وعرفت انهم من الجانب التركى .. يصرخون امام ممثلى شعوب العالم عن قضيتهم .. ويسجلون موقفهم .. والبوليس القبرصى لايتعرض لهم .. وهم لايتعدون النظام . ويقتصر دورهم على حمل اللافتات فوق صدورهم .. وتوزيع المنشورات التى تحمل وجهة نظرهم .

ان نيقوسيا مشطورة الى نصفين : النصف الاكبر استولى عليه الاتراك .. وهو النصف الغنى .. الحافل بالشواطىء الرائعة .. والارض الزراعية التى تزرع اغلب المحصولات ..

اما النصف الباقى من نيقوسيا .. فهو النصف الفقير .. او هكذا كان .. وانصرف اليه القبارصة .. بجهدهم وعرقهم حتى اصبح هو الجزء الحافل بالثروات والتجارة والمصانع والمزارع .

كيف استطاعت قبرص « اليونانية » ان صح هذا التعبير .. ان تطور نفسها .. وتقفز بامكانياتها الى هذه الدرجة حتى وصلت عملتها المحلية « الجنيه القبرصى » الى قيمة تعادل اكثر من دولارين ؟ .

للاجابة على هذا السؤال الهام .. يجب اولا ان نعرف ان قبرص لايتعدى عدد سكانها ٦٠٠ الف نسمة .. ولكن يقصدها السياح من كل مكان .. حتى من السويد والنرويج ! ويقال ان عدد السياح الذين يمضون اكثر من اسبوع فى قبرص يصل الى ٢ مليون سائح .. يجدون الخدمات السهلة .. والفنادق الفخمة الرخيصة .. والسيارات التى يمكن للسائح ان يستأجرها دون تعقيدات او روتين .. والاتصالات السريعة الموجودة فى كل مكان .. والتى يمكن ان يتصل بواسطتها السائح الى اى مكان .

توفيق عبده اسماعيل عضو مجلس الشعب .. ووزير السياحة الاسبق ..

يقول ان امكانياتنا فى السياحة الترفيهية .. اكبر بكثير من قبرص .. فشواطئنا تمتاز برمالها الناعمة الممتدة وبمياهها الاسطورية .. وشواطىء قبرص وان كانت جميلة ومريحة .. الا انها لاتقارن بما عندنا من كنوز .. ولكنهم امتلكوا شيئا هاما هو : كيف يريحون السائح ويقدمون له افضل الخدمات .. باقل التعقيدات ..

السياحة فى قبرص هى المصدر الرئيسى للدخل .. ووعى المواطن القبرصى بهذه الحقيقة يصل الى درجة خطيرة : حتى سائق التاكسى .. فى اعماق تعيش هذه الحقيقة .. والتعريفة للتاكسى موحدة فى نيقوسيا : جنيه قبرصى واحد لاى مشوار .. والتاكسى يأتيك بالتليفون .. من الفندق .. او من الشارع .. حيث تنتشر مكاتب التاكسيات وتأجير السيارات .

وفى قبرص لايوجد قطاع عام .. فالفنادق مملوكة للقطاع الخاص .. والمتاجر والمحلات والمزارع يملكها افراد او شركات خاصة ..

غير ان الاسعار فى نيقوسيا ليست رخيصة .. ويبدو ان ارتفاع الاسعار هذه الايام هو موجة عالمية .. الطعام وحده يمكن ان تكون اسعاره معقولة .. وفيما عدا هذا فالاسعار نار .. فى الملابس .. فى الاحذية .. وسمعت ان الاسعار زادت قبل وصولنا بنسبة ٢٠٪ .

والنظام السياسى فى قبرص .. نظام فريد من نوعه .. ويفاخر به القبارصة لما يتيحه من ديموقراطية كاملة ..

وقبرص تأخذ بنظام تعدد الاحزاب .. والحزب الحاكم هو الحزب الاشتراكى ومنه رئيس الجمهورية فاسيليو وهو صديق كبير لمصر .. وللرئيس محمد حسنى مبارك .. وفى حفل الاستقبال الذى اقامه للوفود البرلمانية العالمية .. صاح ضاحكا وهو يصافح كمال الشاذلى ..

مصر الصديقة .. اهلا بكم فى بلدكم ..

ونظام الانتخابات فى قبرص بالقائمة .. ولكنها من نوع فريد وهى قائمة موحدة لجميع الاحزاب والمستقلين فإذا فرض أنهم يسوون انتخاب ٢١ عضوا فى البرلمان مثلا عن نيقوسيا فإنهم يصدرون قائمة تضم مرشحى جميع الاحزاب والمستقلين .. ولايطلب من الناخب انتخاب اكثر من ٣ اعضاء فقط يعرفهم ويزكيهم .. والاعضاء الـ ٢١ الذين يحوزون اعلى الاصوات .. يعتبرون هم نواب نيقوسيا .

وقبرص بلد مفتوح .. وفيها حركة تجارة نشطة .. واستفادت كثيرا من الاحداث الجارية فى لبنان .. فقد تحولت رؤوس الاموال من لبنان اليها بعد ان قابلتها بعد المصاعب فى مصر .. والجالية اللبنانية هى اكبر جالية اجنبية فى قبرص .. والمصريون فى قبرص يصلون الى حوالى ٥ الاف مصرى .. يعمل اغلبهم فى المزارع .. وبعضهم يعمل فى المطابع التى تملك ماكينات حديثة للطباعة كعمال الجمع التصويرى وغيرهم .. وطبعا جميع المشروعات مملوكة للقطاع الخاص كما قدمنا .



● رغم الجبال نجحوا فى الزراعة

والغريب ان تذكر كلمة الزراعة فى قبرص .. وهى جزيرة ليست مستوية الارض .. واغلبها جبال ومرتفعات .. ولكنهم فى قبرص صمموا على زراعة الجبل .. ونجحوا فى زراعة اشجار الزيتون .. ومحصول الشعير بكميات كبيرة .. وهم يعتمدون على مياه الامطار .. وعلى الميكنة الزراعية فى التعامل مع الارض .. نظرا لقلة الايدى العاملة .. واقاموا صناعات زراعية متقدمة .

وبعد .

فهذه تجربة بلد صغير .. صمم شعبها على اجتياز الصعوبات .. ووضع امامه اهدافا فى خطة التزم بتنفيذها .. فى اطار من الديموقراطية ..

ونجح .. وارتفعت اشجار الزيتون فوق الجبل .. ودخان الانتاج من المصانع .!

وكالات الأنباء

اضراب عام فى الضفة الغربية وغزة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء :
ساد الاضراب العام بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس بمناسبة الذكرى الاولى لمذبحة نحالين التى اقترفتها قوات الاحتلال الاسرائيلى فى ابريل من العام الماضى وراح ضحيتها ٦٠ مواطنا فلسطينيا بين قتيل وجريح ..

ومن جهة اخرى ذكرت التقارير الواردة من الاراضى المحتلة ان ٣٧ مواطنا فلسطينيا اصيبوا بجروح وكسور وحالات اختناق نتيجة للمصادمات التى وقعت ليلة امس الاول مع قوات الاحتلال الاسرائيلى ..

محاولة لاغتيال جعجع

بيروت ـ ا . ش . ا :
ذكرت صحيفة « اللواء » اللبنانية امس ان سمير جعجع قائد الميليشيات المسيحية تعرض لمحاولة اغتيال فى الاشرفية شرق بيروت خلال اليومين الماضيين .

الملك حسين : العرب يريدون سلاما عادلا

اكد الملك حسين عاهل الاردن ان العرب يريدون السلام ويسعون اليه وقال انه لكى يكتب لهذا السلام الدوام يجب ان يكون سلاما عادلا ، والا فان المنطقة ستتعرض لمخاطر عديدة . وقال ان الجانب العربى قام بطل ماق وسيفعله ان يفعله ليؤكد التزامه بالسلام العادل والدائم .

وحذر الملك حسين فى تصريحات لمحطة تليفزيون امريكية انه اذا لم يتم التحرك بسرعة نحو حل المشكلة الفلسطينية فان ذلك سيصل بنا الى مفترق طرق بالغ الخطورة .

تشيكوسلوفاكيا تدين توطين اليهود السوفيت بالاراضى المحتلة

براغ ـ وكالات الانباء :
ادان الرئيس التشيكوسلوفاكى فاكلاف هافل توطين اليهود السوفيت فى الاراضى العربية المحتلة وذلك اثناء المحادثات التى أجراها امس الاول مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات الذى يقوم حاليا بزيارة لبراغ .

جدير بالذكر ان من المقرر ان يقوم هافل فى نهاية شهر ابريل الحالى بزيارة رسمية للقدس المحتلة . وكان وأعرب عن امله فى ان تسهم هذه الزيارة فى اقامة تفاهم افضل بين طرق النزاع فى الشرق الاوسط .

موسكو تعترف بمسئوليتها عن ارتكاب بحزرة بشعه خلال الحرب العالمية

موسكو ـ رويتر :
فى أول اعتراف من نوعه يصدر عن الاتحاد السوفيتى ذكرت اذاعة موسكو ان البوليس السرى السوفيتى ارتكب واحدة من ابشع المجازر فى الحرب العالمية الثانية وهى مجزرة « كاتين » التى راح ضحيتها ١٥ الفا من الضباط والجنود البولنديين واضافت الاذاعة . نقلا عن وكالة انباء تاس ، ان تلك المجزرة التى كان الاتحاد السوفيتى فى السابق يحمل المانيا النازية مسئولية ارتكابها ، هى من ابشع ماارتكب من جرائم فى عهد الديكتاتور السوفيتى الراحل جوزيف ستالين .

يأتى اعلان موسكو عن مسئوليتها عن هذه المجزرة قبل ساعات من وصول الرئيس البولندى الجنرال ياروزلسكى الى موسكو واجتماعه بالرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف كانت بولندا قد طالبت الاتحاد السوفيتى بالاعتراف بمسئوليته عن ارتكاب هذه المجزرة كخطوة نحو تحسين العلاقات بين البلدين .

البرلمان السوفيتى يعين السفراء

شارك البرلمان السوفيتى لاول مرة فى تعيين السفراء السوفييت فى العواصم والمناطق الملتهبة من العالم .

عرفات يؤكد : اسرائيل قتلت ١١٠٠ فلسطينى منذ بدء الانتفاضة

اعلن الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية .. قتلت حتى الان ١١٠٠ فلسطينى وجرحت حوالى ٥٧ الف آخرون منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية فى الاراضى المحتلة والتى دخلت شهرها الثلاثين .

الاقتصاد السوفيتى .. متوتر !

صرح السفير السوفيتى بواشنطن بأن الوضاع الاقتصادى فى الاتحاد السوفيتى متوتر وان الحل الوحيد هو التعجيل بالاصلاحات . وقال دوبرينين فى تصريح لراديو صوت امريكا ان الوضاع الاقتصادى السوفيتى لن يحقق تقدما الا عندما يسير على نمط الاقتصاد الغربى .

العمل بالسياسة .. لانقاذ المهاجرين !



● الطلبة العرب يتظاهرون ضد العنصرية فى باريس

● المهاجرون فى فرنسا ومشكلة اندماجهم او بالاحرى اذابتهم فى المجتمع أصبحت قضية اجتماعية وسياسية لايكاد الحديث يهدأ من حولها حتى يثور مرة أخرى .

وفى الوقت الذى يقف فيه جان مارى لوبان رئيس الجبهة الوطنية العنصرية المتطرفة ضد أى تواجد للمهاجرين فى فرنسا وبخاصة عرب شمال افريقيا فان المهاجرين ـ دفاعا عن النفس واستشعارا للخطر ـ بدأوا يتكتلون فى تنظيمات شرعية تكافح العنصرية وتطالب بالحقوق المتساوية .

وفى مواجهة موجة العداء العنصرى المتزايدة ، ولتمثيل مئات الالاف من الاسر المهاجرة التى يحمل معظم ابنائها فى فرنسا ويدفعون الضرائب منذ ٣٠ عاما فقد قامت تنظيمات مثل منظمة « فرانس ـ بلوس » لتصبح ندا قويا وعنيدا للجبهة الوطنية التى يرأسها العنصرى جان مارى لوبان .

وبدأت المنظمة الجديدة تشجع الشباب الفرنسى ذا الاصل المغربى للانخراط فى الحياة السياسية .. ويقول ارزقى دهمانى رئيس المنظمة انه من بين الفى مرشح من ابناء المنظمة الذين دخلوا الانتخابات المحلية فى العام الماضى تحت مظلة الاحزاب اليسارية واليمينية المعتدلة فقد نجح ٥٠٠ مرشح . ويؤكد دهمانى ان نجاح مرشح واحد من ابناء المهاجرين احدى عشرات المرات من المظاهرات الصاخبة المناهضة للعنصرية ويقول دهمانى ان الحكومة الفرنسية لم تكن حازمة بقدر كاف ازاء المواقف والتصريحات العنصرية التى يمثل جان مارى لوبان أسوأ اشكالها . ويؤكد ان العنصرية جريمة يجب حرمان من يثبت عليه ارتكابها ، من حقوقه المدنية مثل حق التصويت او رئاسة حزب سياسى لمدة خمس سنوات .







« بقية المنشور ص ١ »

بحق جريمة القرن العشرين في حق البشرية .

لقد رأيت ببراعتك ان تنسى ان التاريخ دورات . وان التجارب الانسانية شأنها شأن كل ظواهر الحياة تصنع اثرها . ثم تستنفد طاقتها . وتمضي لتفسح الطريق لفكر اخر يتقدم اكثر الى الامام مستفيدا بما تحقق قبله .

هي قصة التطور باستمرار . وهي ايضا قصة الثورة !

فكرة تظهر وتنتصر . ثم تؤسس نظاما تمارس منه فعلها في التاريخ . ثم تؤدي مهمتها دون ان يتنبه نظامها الى انه باداء المهمة تتغير العصور !

ليس هناك اقوى من فكرة جاء اوانها .

وليس هناك اضعف من نظام لا يدرك ان الزمان اختلف .

وهذا ما جرى للراسمالية وللشيوعية ايضا .

ولقد نسيت ان الشعوب ثارت على الراسمالية قبل ان تثور على الشيوعية . واذا كانت للشيوعية جرائم في قهر شعوبها . فإن الراسمالية سبقتها الى جرائم في قهر شعوبها ايضا . مما ادى الى اعظم ثورات التاريخ . وربما لم تنس بالاضافة الى ذلك ان الراسمالية مسئولة عن جريمتين من أسوأ ما عرفت البشرية كلها – وليس القرن العشرين فقط – وهما جريمة العبودية . ثم جريمة الاستعمار بعد العبودية !

ولك أن تقرأ من جديد تاريخ « العبودية » في بناء اقتصاد امريكا شمالا وجنوبا .

ولك أن تجيل البصر على اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . ثم تقدر دور النهب الاستعماري في بناء اقتصاد أوروبا الغربية .

واذا قلت لي ما لنا نحن وهذا التاريخ القديم ؟ .. فدعني اذكرك أن هذا التاريخ القديم مازال فاعلا بطريقة اخرى . دعني اذكرك بان أرقام العام الماضي – ١٩٨٩ – تقول لنا أن العالم الثالث الفقير حول فيه إلى العالم الأول الغني ما مقداره ثلاثون بليون دولار . أي اننا نحن الفقراء في الجنوب قدمنا إلى هؤلاء الأغنياء في الشمال صافيا قدره ثلاثون بليون دولار في سنة واحدة وعجلة المعصرة مازالت تدور !

ومع ذلك فإذا قبلت منك حجة انه تاريخ قديم . واذا نسينا او تناسينا أن حقائقه مازالت قائمة باسلوب آخر .. فدعني اسالك بدوري ما لنا وما حدث من الشيوعية في اوربا الشرقية وغيرها ونحن عنه بعيدون ؟ ثم ان عصرنا في التنمية حينما بدأ كانت ازمة الشيوعية ظاهرة امامنا . وبالتالي فقد احترسنا وحاذرنا . وكانت لنا دروع واقية ساعدت على زيادة الاحتراس والحذر تمثلت في حافظات الدين . والوطنية . والقومية .

□

دعنا نتذكر من الذي انتصر في صراع القرن العشرين؟ .. ذلك الصراع الهائل بين عقائد ومثل وافكار . قبل أن يكون صراعا بين كتل ودول وجيوش !

الذي انتصر ليس الشيوعية يقينا ...

كذلك فإن الذي انتصر ليس الراسمالية على وجه القطع .

الذي انتصر في واقع الأمر نموذج انساني تتبدى امامنا ملامحه يوما بعد يوم : نموذج يعتمد على التنمية المعززة بالتكنولوجيا المتقدمة . وعلى العدل الاجتماعي المستند الى طبقات واعية قادرة . وعلى حرية سياسية ركيزتها بالدرجة الأولى حرية تدفق المعلومات .

يكاد أن يكون نوعا من الاشتراكية . الديمقراطية . الانسانية .

هذا هو النموذج الذي تنزع اليه البشرية كلها وتحاول أن تلمسه باطراف اصابعها . وتجرب ان تلائم نفسها معه .

اوروبا الشرقية لا تريد ان تتخلى عما لديها من اسباب العدل الاجتماعي . ولكنها ترفض ان تدفع الحرية السياسية ثمنا لهذا العدل . واوروبا الغربية لم تزهد في حرياتها الديمقراطية . ولكنها تريد أن تؤسس هذه الديمقراطية على دعامة من المساواة الاجتماعية . واليابان لا تريد ان تتخلى عن قدرتها الفائقة في التراكم الراسمالي . ولكنها تسعى الى ان تجعل هذا التراكم قابلا لتلبية مطالب الاستهلاك كما هو قادر على تلبية مطالب الادخار !

نعم .. لا أحد يرى في الشيوعية مستقبلا .

لكن المستقبل أيضا ليس في الراسمالية . كما ان كل محاولات بعثها من جديد بالتنفس الصناعي لم تنجح . وامامك ما حدث في الولايات المتحدة وفي بريطانيا .

في الولايات المتحدة بطل سحر غلاة الراسماليين كما مثله « رونالد ريجان » الذي استطاع تحويل اكبر بلد دائن في العالم الى اكبر بلد مدين . وفشل نفس السحر كما مثلته « مرجريت تاتشر » في انجلترا فاصبح التمرد ضدها حالة عامة في شوارع « لندن » و« ليفربول » و« مانشستر » وغيرها . واضطرت الكنيسة والملكية في بريطانيا . وهما اكبر مؤسستين في هذا البلد العريق . إلى الوقوف صراحة امام حكم لا قلب له يزيد فيه الاغنياء غنى ويزيد فيه الفقراء فقرا . حتى ان رئيس اساقفة « كانتربري » وقف صراحة يقول ان الامة البريطانية مهددة بان تصبح امتين يحتدم بينهما صراع خطر ينذر بعواقب وخيمة !

باختصار هناك نموذج انساني جديد . اقتصادي واجتماعي وسياسي . يتشكل . وهذا النموذج الانساني الجديد هو الذي انتصر في صراع القرن العشرين .. وليس اي نموذج سابق عليه . نحن نتصور ان كل نموذج انساني يقبل حالتين فقط : الخطأ أو الصواب . هناك حالة ثالثة لا يصح ان ننساها . وهي حالة التجاوز . تعيش التجارب عمرها ثم يسبقها الزمان !

ولو انك درست التجربة المصرية بانصاف لوجدت انها لم تكن بعيدة جدا عن روح العصر وقيمه . لو انك فعلت ذلك لاكتشفت ان ما لديك افضل على الاقل من تصوراتك عنه . مع انه بدوره عاش زمانه واستوفاه سوف تقول لي ان بعض العدل الاجتماعي كان حاضرا . ولكن بعض الديمقراطية كان غائبا . وقولك صحيح . الديمقراطية تأخرت عندنا . لكني في هذه الحالة سوف أرجوك ان تعيد قراءة تاريخ نمو الديمقراطية في الغرب . ان نمو الديمقراطية ارتبط عضويا بنمو طبقات المجتمع وقدرة كل من هذه الطبقات على تحقيق وتأكيد وحماية مصالحها الاقتصادية وقبول الاحتكام الى القانون من موقع القدرة . دعني اذكرك مرة اخرى بحالة بريطانيا . في الانتخابات الأخيرة قدم اتحاد الصناعات البريطانية الى صندوق الحملة الانتخابية لحزب المحافظين ما مقداره خمسة ملايين جنيه استرليني . ولكن اتحاد نقابات العمال قدم لصندوق حزبه – حزب العمال – ما مقداره خمسة ملايين ونصف مليون جنيه . اي ان القوى كانت متكافئة او شبه متكافئة . وفي حالة التكافؤ بين قوى المجتمع يمكن ان تنشأ الديمقراطية وتعيش . وفي غياب هذا التكافؤ تصبح الديمقراطية مجرد امنية لا يسندها واقع حال . هذه هي المشكلة . نحن احيانا نتحدث عن الديمقراطية في المطلق والمجرد . ولا ننظر اليها باعتبارها محصلة حقيقية لدرجة معينة من النمو الاقتصادي والاجتماعي . والذي عطل الديمقراطية في مصر وفي غيرها من بلاد العالم الثالث هو هذا الغياب للنمو الاقتصادي والاجتماعي . وليس مجرد رغبة فرد مستبد يريد ان ينفرد بالسلطة . ولك ان تجيل البصر على كل العالم الثالث الممتد من شواطىء المحيط الهادىء الى شواطىء المحيط الاطلسي . ألا يلفت نظرك ان السلطة في كل بلدان هذه المساحة الهائلة مركزة بشكل او آخر في يد واحدة تقريبا ؟!

دقق في الظاهرة واسأل نفسك : لماذا ؟

عندما تتكرر اي ظاهرة فمعنى ذلك انها ليست مصادفة . كما انها ليست لغزا : ان الديمقراطية نتيجة سياسية لحقائق اقتصادية واجتماعية .

واذن فانت أولا تحتاج الى النمو الاقتصادي . وانت ثانيا تحتاج الى التكافؤ الاجتماعي . وانت ثالثا تحتاج الى المشاركة طول الوقت بالحوار في صنع القرار السياسي .

مثلث متساوي الاضلاع لا يجب ان يغيب منه ضلع . بناء اشبه ما يكون بشكل الهرم . وعند القمة سوف تفرض الديمقراطية الكاملة نفسها !

والتطور على أي حال لا يتوقف . وحركة التاريخ لا تعود إلى وراء

□

لقد أطلت عليك في هذه الملاحظة . لكن كان يجب ان اقولها .

والآن اسألك :

– « أليست غريبة هذه الزوابع التي تثور في مصر الآن ؟ » .

لقد وصلنا الى منتصف السبعينات تقريبا ونحن في حال يمكن قبوله . شوط لا بأس به على طريق التنمية . وشوط لا بأس به على طريق التكافؤ الاجتماعي . وشوط لا بأس به على طريق المشاركة السياسية . وفجأة اصابتنا حمى من نوع غريب اطلقتم عليها انتم وصف « الانفتاح » . ومن جانبي لم اجد لها وصفا غير وصف « النهب الثاني لمصر » . كان النهب الأول لمصر في القرن الماضي . ذلك انه بعد منجزات عصر « محمد علي » .. توالت على مصر عصور « سعيد » و« اسماعيل » و« توفيق » . فإذا مواردها وثرواتها غنيمة مستباحة لكل مغامر وأفاق . وفي السبعينات من هذا القرن . وتحت اسم « الانفتاح » . تكررت ظاهرة الاستباحة من جديد . وجرى ما جرى . وأنت تعرف – كما أعرف – كل التفاصيل . ولست أريد أن أعود اليها الآن .

ثم افقنا جميعا من هذه الحمى بعد ان استطاع المغامرون والأفاقون الجدد أن ينزحوا من ثروة مصر ما يتراوح بين ثمانين إلى مائة وعشرين بليون دولار تسربت الى الخارج . ورحنا نسائل انفسنا : ما العمل ؟

ولفترة من الفترات لاح وكأننا سوف نعود الى ثلاثية التنمية الاقتصادية والعدل الاجتماعي والمشاركة السياسية . لكن الحمى عاودتنا أعراضها مرة اخرى وهذه المرة بصرخة « بيع القطاع العام » .

اليس ذلك غريبا .. ومريبا ايضا ؟!

القطاع العام في مصر ركيزة التنمية . وهذه حقيقة لا يستطيع أن يجادل فيها أحد (٤٠٪ تقريبا من الناتج القومي) .

والقطاع العام في مصر أهم أدوات العدل الاجتماعي (العمالة – الأجور – السيطرة على الأسعار) .

والقطاع العام في مصر عنصر من أبرز العناصر في تحقيق التوازن السياسي (تخفيف حدة الاحتكاك بين القادرين وغير القادرين على تكاليف الحياة) .

اكاد اقول لك بأمانة ان هذا القطاع العام الذي يطالبون ببيعه هو السد الوحيد الباقي امام الطوفان . ولقد كان بودي لو استطعت ان اقول لهم : ها هو القطاع العام امامكم . ازيحوه اذا اردتم وواجهوا العواقب .. لكن الكلمات عصتني ولم استطع وضعها على ورق عارفا أن الذين يغامرون بالطوفان لن يكونوا هم الغرقى بسببه وإنما الغرقى غيرهم .

من قبل راودني مثل هذا الخاطر عن « السد العالي » أيام اشتدت الحملة عليه وراجت مقولة انه كان « كارثة على مصر » . وقتها خطر ببالي ان اكتب مرحبا بمن يريد أن يتطوع لهدمه ما دام بناؤه مصيبة إلى هذا الحد . ثم عصتني الكلمات مرة اخرى عارفا أن السد العالي ملك لآخرين يعرفون أهميته . وفي يدهم وليست في يد غيرهم مسئوليته ! .

والآن تنتقل الحملة من « السد العالي » إلى « القطاع العام » من اوله إلى آخره .. والأسباب غير واضحة او على الاقل غير معلنة . وفي كل الظروف محيرة :

● هل هي شهوة الانتقام من عصر معين يظل القطاع العام رمزا له . ومن مَن الانتقام ؟

● هل هو موقف عقائدي ؟ .. والعصر كله عصر انصهار وذوبان . وليس عصر جمود وتحجر !

● هل هي لهفة تتحرق شوقا الى نهب ما تبقى من مدخرات الشعب المصري ؟ وهل يتحمل هذا الشعب اكثر مما تحمل ؟

نعم . هناك أوجه قصور في القطاع العام . وهناك مشاكل فيه . بل وهناك امراض . ودعني اذكرك بأن تاريخ الطب عرف في بعض الاوقات علاجا عن طريق « الفصد » بسحب بعض الدم من مريض . ولكنه لم يعرف علاجا عن طريق شفط دمه كله !

ثم دعني اذكرك ايضا – ولتكن منصفا مع ذاكرتك – بان معظم اسباب قصور ومشاكل وامراض القطاع العام جاءته من استغلال الآخرين له وتسخيره لمصالحهم المستجدة .

واللافت للنظر انهم كانوا جميعا – تقريبا – من رجال القطاع العام ومن اساطينه . وكلهم رأوا الضوء الأخضر – او ربما الأصفر ! – ذات يوم فهجروه ولم ينسوا في طريقهم الى الخروج ان ياخذوا معهم كل ما استطاعوا ان ياخذوه . وحتى بعد الخروج والى هذه اللحظة فقد ظلت غاراتهم المنظمة عليه هي اسلوبهم المختار لتعظيم الارباح وترحيل الخسائر الى الناحية الأخرى !

ولك أن تراجع اسماء المطالبين بتصفية القطاع العام . وسوف تجد معظمهم قادمين من داخله . حتى هؤلاء « المؤمنين بالقطاع الخاص والذين لم يتلوث فكرهم بمبادىء الشيوعية وشعارات الاشتراكية .. إلى آخره » !!

□

لا اعرف اذا كان مزاجك يتسع لحديث بالارقام . هذا مع انني لست مغرما بحشد الارقام في المقالات الصحفية . في الكتب ربما . واما على صفحات جريدة فإنني اتردد في العادة . ولكن الضرورات اقوى من العادات . ولهذا فقد تسمح لي أن اعرض عليك بعض النقاط مدعومة بالارقام :

١ – انني لا افهم حتى الآن منطق وضع القطاع الخاص كنقيض للقطاع العام . وكان البلد لا يتسع للاثنين معا كما هو الحال في كثير من بلاد العالم . وبالذات اكثرها تقدما . بما فيها الولايات المتحدة الامريكية (نصف قوة العمل الامريكية – ٥١٪ منها بالضبط – تتقاضى اجورها من الحكومة او من وكالاتها ومؤسساتها بما فيها صناعات السلاح والفضاء والطاقة النووية) .

وربما جاز لي ان اذكرك انه في ذروة الحديث عن التطبيق الاشتراكي في مصر – وسنة ١٩٦١ هي هذه الذروة – لم تزد نسبة القطاع العام الاجمالي في مصر على ٣٥٪ . ذلك ان نصف الطاقة الاقتصادية تقريبا – أي الزراعة – لم ينطبق عليها التأميم . وظلت الأرض في إطار الملكية الخاصة . ولا تزال . ثم اثبتت متغيرات العصر ان اختيار التجربة المصرية سليم ولقد وقع تحديد لملكية الأرض . هذا صحيح . ولكن دعني اذكرك بان الحد الأعلى للملكية في مصر لم ينزل عن مائة فدان . في حين نزل هذا الحد في اليابان – معجزة الراسمالية في النصف الثاني من القرن العشرين – إلى سبعة افدنة . ونزل في كوريا الجنوبية – وهي اظهر النمور الأسيوية الجديدة – الى نفس الحد .

واما في الصناعة فإن القطاع العام وصل الى ٧٠٪ . وكانت تلك ضرورة لا بديل لها مهما قلت انت أو قلت انا !

٢ – ان بعض الناس – ولا احسبك منهم – يتصورون ان القطاع العام الصناعي الذي تملكه مصر الآن هو نفسه القطاع العام الصناعي الذي جرى تأميمه سنة ١٩٦١ .. وهذا تصور لا صلة له بالحق او بالحقيقة . والحق والحقيقة على النحو التالي وانا اسف لأني اثقل عليك بالارقام :

اذا اعتبرنا القطاع العام الصناعي الآن واحدا صحيحا فإن ما انطبق عليه التأميم من هذا الواحد الصحيح لا يزيد على العشر . والباقي كله – وقدره تسعة اعشار – انشاءات وتوسعات جديدة جرت كلها في ظل الملكية العامة .

دعني أضيف رقما آخر . وهو انه من هذا العشر الذي جاء الى القطاع العام بالتأميم فقد كانت نسبة الثلثين فيه لأجانب والثلث فقط لمصريين .. ولعلمك فقناة السويس ليست داخلة في هذا الحساب (ولدى رجاء عندك وهو الا تقل لي ان قناة السويس كانت عائدة الينا مؤكدا عند نهاية الامتياز الأول .. واذا اردت دليلا فالتفت لحظة الى احوال القناة الأخرى في « بناما » !) .

ولعلمك ايضا فإن قطاع السياحة الذي ركزت عليه جل اهتمامك لم يكن في ملكية المصريين باي نسبة من النسب . وإنما كان من اوله لآخره ملكية أجنبية لجماعات بلجيكية أو سويسرية لها كل فنادق مصر ومرافقها السياحية !

٣ – ان مصر لم تعرف تقليدا لراسمالية صناعية . وإنما عرفت الراسمالية في ملكية الأرض الزراعية أو في ملكية العقارات .

وحتى هذه الراسمالية في ملكية الأرض والعقارات كانت ظاهرة مستجدة مع بدايات القرن الحالي !

عندما نتحدث عن الراسمالية فنحن نتحدث عن تراكم في الثروة . ولسوء الحظ فإن ظروف مصر التاريخية لم تسمح لها بتكوين هذا التراكم في أي عصر من العصور . ما لم ياكله غزاتها الاجانب . اكله امراؤها . الاجانب ايضا !

تاريخ مصر الاقتصادي والمالي مأساة . وليتك تخصص بعض وقتك لتقرأه قراءة مدقق . واذن لما هان عليك ان تتحدث عن القطاع العام في مصر بهذه القسوة لانك سوف تجد فيه وليس في غيره ما أمكن الامساك به والحفاظ عليه من « تراكم » أو شبه « تراكم » !

لم تكن هناك راسمالية صناعية في مصر في أي عصر من عصورها . في وقت من الأوقات منذ قرون كان هناك امل في نشأة ونمو راسمالية تجارية . لكن هذا الأمل ضاع تماما عندما تحولت طرق الملاحة الدولية عن طريق السويس الى طريق راس الرجاء الصالح .

ثم اقتربنا من الصناعة بنوع من راسمالية الدولة من خلال حلم « محمد علي » . لكن عمر هذا الحلم كان قصيرا . ثم جاءت تجربة بنك مصر . وكانت تستحق الاحترام . ومع ذلك فإن هذه التجربة لم تحتفظ باستقلالها طويلا . فقد دخلها العنصر الاجنبي وبنسبة ٣٧٪ في بعض الشركات مثل شركة « البيضا » التي اقتحمتها مجموعة « برادفورد » الانجليزية . اكثر من ذلك فإن هذه التجربة مع الأسف لم تستطع الصمود في ظروف الحرب العالمية الثانية رغم انها كانت فرصة مواتية افلتت منها .. فإذا هي تقف على حافة الافلاس لولا ان دعمتها الحكومة في ذلك الوقت . وكان دعمها مع الأسف شرطا لخروج مؤسسها الأول « طلعت حرب » .

وقد تسمح لي ان استشهد هنا بواحد من ألمع الاقتصاديين المصريين : الدكتور « علي الجريتلي » .. وهو رجل لم تلوثه مبادىء الشيوعية وافكار الاشتراكية .. ولكنه كان رجلا عالما وعادلا .

لقد قام « علي الجريتلي » بدراسة هامة عن تاريخ مصر الاقتصادي الحديث قال فيها بالنص : « ان القطاع الخاص في مصر لم يستطع ان يتحمل عبء التنمية . فلم تكن لديه أهم مقومات الاستثمار وهو عنصر تحمل المخاطر . ذلك أن نظرية الراسمالية تستند على وجود منظمين يتحملون مخاطر انشاء المشروعات الجديدة وتوسيع المشروعات القائمة . وتمثل الارباح في المفهوم الاقتصادي مكافآتهم التي يستحقونها من اجل مخاطرتهم بثرواتهم . وان انطبق هذا القول على المنظمين في الولايات المتحدة واوروبا الغربية . فإنه يصعب الادعاء بان أصحاب المشروعات في مصر كانوا يتحملون من المخاطر ما يتحمله اقرانهم في الدول الراسمالية . وبالتالي يصعب اعتبارهم منظمين وتبرير حصولهم على الربح بالمعنى الاقتصادي وقد هيأت لهم الحكومة – حتى قبل الثورة – العوامل التي تخفف المخاطرة الى حد بعيد . وما ان يبدأ انتاج سلعة ما ولو بكمية ضئيلة بالقياس الى الطلب حتى تحاط الصناعة الناشئة بحماية جمركية تمنع استيراد السلع الشبيهة . وكانت الحكومة تعاون المنظمين في الحصول بضمانتها على قروض من الخارج . وتوفر لهم التمويل المحلي . وتتكفل باي خسارة في التصدير عن طريق صناديق دعمهم . فإذا ما لقيت الشركات نجاحا عمد المنظمون الى اخفاء الارباح وتأخير سداد الضرائب بينما تحملت الحكومة عبء دعم الشركات والبنوك المهددة بالافلاس » .

٤ – ان القطاع العام ليس فاشلا رغم كل ما تعرض ويتعرض له من غارات النهب من الخارج . والتسيب من الداخل نتيجة الاحساس بالاهمال . الى جانب عمليات الهجرة والتهجير للكفاءات منه تحت ضغوط أو غوايات مختلفة .

ليس فاشلا رغم هذا كله . ورغم ما اشرنا اليه من قبل عن دور هائل له تكاليفه في مهام التنمية . والتكافؤ الاجتماعي . والتوازن السياسي فإن هذا القطاع العام حتى هذه اللحظة يقدم لميزانية الدولة ما يلي

● يدفع ضرائبه الصناعية والتجارية بالكامل لأنه لا مصلحة لأحد في التهرب منها . وبالتالي فإن نسبتها الى الحصيلة العامة للضرائب هي ٨٠٪ .

● يدفع كل تأميناته الاجتماعية على العاملين فيه لأنه لا مصلحة لأحد في التأخير والمماطلة . وصناديق التأمينات كما تعرف أهم أوعية الادخار . وبالتالي الاستثمار .

● يدفع لميزانية الدولة فوق ذلك فائض اعمال يصل الى ثلاثة آلاف مليون جنيه سنويا . طبق آخر ميزانية .

● تحتفظ شركاته الرابحة بعد ذلك باكثر من الف مليون جنيه للاستثمارات الجديدة والتوسعات .

● وهذا كله عدا الزيادات في قيمة الاصول والاحتياطيات .. إلى آخره .

وانا لا اريدك ان تشدني الى معركة بين القطاع العام والقطاع الخاص لا اريدها . لأنني ببساطة مؤمن بدور كبير للقطاع الخاص . وإن كنت لا أرى مبررا لأن يكون هذا الدور على حساب القطاع العام .

ضرورات التنمية بلا حدود . ومجالاتها باتساع الأفق . وليس من الضروري لأي عنصر فاعل جديد ان يبدأ بطرد أو ملاحقة عنصر فاعل سبقه .

ثم اننا لسنا في حلبة مصارعة رومانية يتحتم على من يدخلها ان يصرع منافسه ليخرج سليما من الحلبة . ولست أرى لماذا يفرضون علينا هذه الحتمية المأساوية في ظروف لا تستدعيها .

٥ – انني اتمنى ان تتفق معي على نقطة أراها حساسة ودقيقة . وهي أن القطاع العام يمكن ان ينشأ بقرار . ولكن القطاع الخاص لا يمكن أن ينشأ بقرار .

إقامة قطاع عام يمكن ان تتحقق باجراء تتخذه السلطة ومرة واحدة . ولكن القطاع الخاص لا يمكن ان يتحقق باجراء سلطة إلا اذا كان هذا الاجراء هو الفساد بعينه . وهو الاستغلال .

بمعنى ان اجراء بالسلطة هو الذي نقل ملكية المصالح الانجليزية والفرنسية في مصر الى الملكية العامة للشعب المصري سنة ١٩٥٦ .

فإذا فرضنا الآن انك تريد أن تعكس اتجاه الحركة . تريد أن تخرج هذه المصالح المؤممة من ملكيتها العامة الى الملكية الخاصة .. ماذا تفعل ؟

□ هل تختار الناس الذين تعطيهم هذه المصالح ؟ .. اليس هذا هو الفساد بعينه ؟ وقد جربناه فعلا في حمى الانفتاح . واعفني من التفاصيل .

□ هل تفتح باب الاكتتاب في شرائها ؟ ومن الذي يستطيع ؟ .. وهل نريد اكثر مما حدث في السنوات الاخيرة من زيادة الفوارق بين الطبقات ؟ هل نريد اكثر ؟

□ ثم هل لدى كل القطاع الخاص في مصر من الأموال ما يكفي لشراء القطاع العام ؟ .. لنكن امناء مع انفسنا ومع الآخرين ونعترف بأن معظم فائض اموال القطاع الخاص مستوعبة في النظام المالي العالمي . وحتى لو لم تكن مستوعبة فإنها غير كافية لشراء نصف القطاع العام أو ربعه إلا اذا كان المتقدم للشراء طرفا اجنبيا من وراء قناع مصري .

هذه مشكلة عويصة . وقد واجهتها من قبل كل دول العالم الثالث التي استردت مصالحها بعد الاستقلال . او بدأت مسيرتها نحو التنمية . كان حلها الوحيد هو القطاع العام . وحين حاول بعضها ان يجد سبيلا آخر تعطل سيره أو دخل في مستنقعات فساد بلا قاع !

ببساطة لأن القطاع العام يمكن ان يبدأ بقرار .

لكن القطاع الخاص شيء آخر . واذا بدأ بقرار كانت تلك نهايته .

والذي حاولت ان اشرحه لك في هذه النقطة هو ببساطة : دعوا القطاع الخاص يأخذ دوره ومكانه بجانب القطاع العام . ودعوا هذا أو ذاك يأخذ من الفرص ما هو اكثر استعدادا من وجهة نظر التنمية . ولا تتصرفوا بمنطق انها مبارزة حتى الموت بين الاثنين . ولا تحاولوا – من فضلكم ! – ان تشدوا سلطة الدولة لتصفية القطاع العام بقرار . ونقل ملكيته الى القطاع الخاص بقرار . وإلا فأنتم تحرضون الدولة ضد اساس شرعيتها نفسه وهو أن تكون ممثلة لحق جموع الناس وليس لمصالح اغنيائهم فقط !

وليس هناك ما يدعونا جميعا إلى مشادات عقيمة في المفاضلة بين القطاع العام والقطاع الخاص .

تقول انت مثلا ان هناك ٢٧ شركة خاسرة في القطاع العام . وهذا صحيح . ولكن غيرك سوف يرد عليك ليقول أن هناك ٦٠٠ شركة متعثرة في القطاع الخاص . وهذا ايضا صحيح !

وتقول انت مثلا ان هناك اختلاسات في القطاع العام . وهذا محتمل . وهو بالتأكيد حاصل . ولكن غيرك سيرد عليك ليقول ان القطاع الخاص يعتمد بالكامل على تمويل النظام المصرفي في مصر . وأما امواله الخاصة فكلها في الخارج . ثم لاتنسى هؤلاء الذين يهربون كل يوم بما تصل اليه أيديهم من أموال البنوك . والصحف ملأى بالروايات .

ولا داعي – إذن – لهذه المشادات كلها لأن الطرق بعدها مسدودة . ولنقل ان القطاع العام ينتظر ثورة في الادارة . وان القطاع الخاص مطالب بثورة في فهم المعنى الاجتماعي للملكية وحقوقها ومسئولياتها .

لكن كلا القطاعين مطلوب : اقتصاديا ووطنيا . في الحال وفي المستقبل .

٦ – انني ادعوك الى أن تدور ببصرك على ساحة الدنيا . سوف ترى معي انه عصر الاقتصاد المشترك : قطاع عام إلى جانب قطاع خاص .

التأميم الكامل لكل وسائل الانتاج خطأ . ومن حسن الحظ أن هذا البلد لم يقترب منه . والملكية الخاصة لكل وسائل الانتاج مستحيلة . وعلى أي حال فظروفنا لم تسمح بها في أي وقت . كما أن ظروف العالم كله لا تسمح بها خصوصا في هذه الأوقات !

انك تحدثت عن دور الدولة وكان ظنك أن هذا الدور لابد ان يتقلص وينحسر . واخشى ان طبائع العصر تفرض على الدولة خصوصا في العالم الثالث دورا متزايدا واكثر نشاطا .

مثلا . نحن نقول اننا في عصر الحضارة المعرفية .. فمن الذي يفتح الابواب لهذا العصر ؟

مثلا .. نحن نرى اتساع الفجوة بيننا وبين العالم . وكان التخطيط ضروريا وهو الآن اكثر ضرورة .. من سيقوم بهذا التخطيط مع العلم بان الموارد محدودة ولابد من تناسب في توزيعها على مجالات متعددة ووفق اولويات مدروسة .

مثلا . نحن نعيش في عصر نظم عالمية قادرة على تخطي كل الحدود . وانت مطالب بان تحافظ على حد أدنى من وجودك ودورك الانساني – بل وحتى هويتك – كيف تنظم علاقتك بالعالم لتصبح طرفا فيه وليس كرة بين اقدامه ؟

مثلا .. انت تحتاج إلى جهد مضاعف في مجال البنية الأساسية . وانت تحاول في ذلك السبيل بالفعل . وانا اعرف انك مهتم بتجربة المجتمعات الجديدة . وانا مثلك مهتم .. وهل كان يمكن لهذه المجتمعات ان تنشأ بغير دور رئيسي قامت به الدولة ؟

ومثلا .. ومثلا .. ومثلا

وعلى أي حال . وفي شأن دور الدولة . راجع من فضلك تجربة اليابان وتجربة المانيا الغربية . وتجربة كل من تتحدثون عنهم من النمور الآسيوية الجديدة .

٧ – ان على السنتنا جميعا هذه الايام صيحة واحدة هي أن العالم يتغير . وهذا صحيح . العالم فعلا يتغير . لكنني أزعم اننا لم نبذل جهدا كافيا في تقصي وتحقيق طبيعة المتغير في العالم وتأثيراته ونتائجها .

بل لعلي اذهب في الزعم إلى ما هو ابعد فاصارحك بانني في بعض الاحيان اشعر ان الحديث عن المتغيرات في العالم يتخذ ذرائع لمصالح ذاتية لا علاقة لها بمقتضيات التطور العام .

أي ان بعضنا يتحدث عن المتغيرات وهو يقصد استبقاء أحوال لم يعد لبقائها نفع . ثم ان بعضنا الآخر يتحدث عن المتغيرات وهو يقصد استجلاب احوال لا تنفع احدا سواه !

والدنيا كلها على عتبات عصور جديدة وخطيرة .. لكن علينا أن ندرك أن تأثيرات هذه العصور الجديدة والخطيرة ليست متماثلة في كل مكان حتى وإن وافقنا جميعا على ان الكرة الأرضية تحولت الى قرية عالمية واحدة .

وعلى سبيل المثال فلا يمكن لأحد ان يتصور ان تأثير هذه العصور على سويسرا مثلا هو نفسه تأثيرها على لبنان . مع اننا كنا نسمي لبنان سويسرا العرب . أو ان تأثير هذه العصور على الشعب الالماني المقسوم الى قسمين هو نفس تأثيرها على الشعب اليمني وهو أيضا مقسوم إلى قسمين !

وبصفة عامة فإن ما ينطبق على العالم الأول – قد لاينطبق بالضرورة على العالم الثالث .

واذا كنا نرى في بعض مواقع اوروبا بوادر تسويات – رغم أن التفاؤل سابق لأوانه – فصدقني اذا قلت لك ان ما نراه من مستجدات قد يضع فوق راس العالم الثالث – عالمنا نحن – اثقالا مضاعفة !

القضية اذن ليست صيحة ان العالم يتغير . وإنما هناك ايضا بعد الصيحة .. ضرورة ومسئولية الاختيار وليس مجرد الانبهار خصوصا اذا لم يكن هذا الانبهار في كل الأحوال بريئا أو عذريا !

ولا اكتمك انني خائف على هذا البلد :

بعض الناس فيه يحاولون شقه بالطول : فتنة طائفية .

وبعضهم الآن يحاولون شقه بالعرض : فتنة طبقية .

ثم ماذا ؟ وإلى اين ؟

□

وفي النهاية ؟ !

لا شيء إلا ان اطلب سماحتك اذا كنت أطلت عليك أو اثقلت .

انك انت المسئول ؟ .. انت ومقالك الأخير الذي اعجبني عنوانه واستثارني موضوعه !

ولك كل محبتي وتقديري . ولا تنس ان تقول لبعض اصحابك : رفقا . رفقا بهذا البلد . ورفقا بناسه . ورفقا بسلطة الدولة فيه ورفقا بأنفسهم ايضا !

محمد حسنين هيكل

■ الاسبوع القادم ■

توضيح من ابراهيم سعده

هكذا من الأصل

المعتدون .. « الأبرياء »!

● بقية المنشور ص ١

العراق ، بصفة خاصة ، وبالأمة العربية كلها ، بصفة علمة !

والحملة المسعورة بدات في اعقاب تنفيذ حكم الاعدام في الجاسوس البريطاني - من اصل ايراني - بعد ان ادانته المحكمة العراقية باعترافه بالتجسس لحساب جهاز المخابرات الاسرائيلية . راينا بريطانيا تفقد اعصابها وتهدد وتتوعد ! راينا فرنسا تغلى . صحافتها تتهم حكوماتها السابقة بانها مصدر كل القوى التدميرية التي اعطتها لنظام حكم صدام حسين الذي يهدد اليوم باستخدامها لتفجير الكرة الارضية باسرها ! راينا الولايات المتحدة الأمريكية .تكشف عن المخطط المزعوم الذي أوشك صدام حسين على تنفيذه بامتلاك السلاح النووي القادر على نسف المنطقة كلها من حوله ! ورأينا اسرائيل - ايضا - وهي تعلن عن مخاوفها وبالغ قلقها من امتلاك خصومها - العرب - للسلاح التدميري الشامل الذي يهدد - اول ما يهدد - شعب اسرائيل المسالم والوديع !

مئات المقالات تصدرت الصفحات الاولى في باريس . ولندن . وبون . وواشنطون . وروما . وبروكسل . و .. و .. وغيرها . وكلها تتحدث عن الخطر النووي الذي اصبح في يد دولة من دول العالم الثالث - هي دولة العراق - ويمكن ان تستخدمه ضد غيرها وفي اي وقت تشاء لتندلع بعدها الحرب النووية الشاملة في كل مكان !

صفحات كاملة خصصتها أكبر المجلات العالمية للحديث عن شخص الرئيس العراقي صدام حسين لتظهره للعالم كله في صورة اخطر رجل في العالم . واكثرهم شراهة وبطشا ودموية ! تتبعوا حياته منذ مولده وحتى يومنا هذا . واخضعوا تلك المراحل المتعددة لاقناع الدنيا كلها بانه خلق من اجل الدمار والارهاب ونسف الاستقرار !

قالوا عنه انه يحلم باعادة التاريخ القديم جدا ليتقمص دور القادة العظماء الذين ماتوا منذ مئات السنين قبل مولد سيدنا عيسى بن مريم ! قالوا إن الرجل يحلم بان تعود بغداد عاصمة للامة الاسلامية التي تتلقى عواصم تلك الامة منها الهدى والامر ! وقالوا - ايضا - إن صدام حسين حدد هدفه منذ صغره . وحقق خطواته - بكل ثقة - الواحدة بعد الاخرى . واصبح - الآن - مهيأ لتحقيق هدفه الاسمى وهو ان يحقق لنفسه ولبلاده ماعجز كل عظماء وقادة العرب عن تحقيقه طوال مئات السنين الماضية !

والرجل يقرأ مايكتب عنه . ويسمع مايشاع عن طموحاته وغزواته . ولايملك غير الدهشة من حدة هذه الافتراءات . ومن قسوة هذه الاتهامات . ومن هدف هذه الشائعات ! وظن الرئيس العراقي أن حملة الكراهية ضده وضد بلاده قد تستمر اسبوعا او اسبوعين بعد إعدام الجاسوس البريطاني . ثم تنتهي كما سبق ان انتهت كل الحملات المشابهة على مدى السنوات العديدة الماضية .

ولكن ماتوقعه صدام حسين لم يتحقق ! فلا الحملة ضده وضد بلاده توقفت . ولا السعار الذي يطل عليه كل يوم فوق سطور الصحف والمجلات العالمية تلاشى . ولاتصريحات المسئولين الغربيين ضده - بمناسبة وبدون مناسبة - توارت ! على العكس من ذلك فوجيء الرجل بالحملة تتصاعد . وبالتشهير يتفاقم . وبالتهديدات غير المسئولة تتعاظم يوما بعد يوم !

النصر العظيم الذي حققه العراق ضد إيران . شككوا فيه ! نجاح الجيش العراقي في وقف زحف إيران على العالم العربي . نددوا به ! انتهاك اسرائيل للسيادة العراقية داخل حدودها . وتدمير المفاعل الذري العراقي مروا عليه مرور الكرام . مرة . واشادوا به . مرات ومرات ! إعادة تسليح القوات المسلحة العراقية - بعد حرب السنوات العشر ضد إيران - لم يسلم من النقد والتشهير والتهويل ! محاولة العراق تامين حدودها والدفاع عن شعبها ضد اى عدوان جديد - إسرائيلي أو غير اسرائيلي - ووجه بحملة تشهير واتهام لا أول لها ولا آخر ! وتاكيدات الرئيس العراقي عن حرصه على التمسك بالسلام ، الذي وضح جليا عندما وافق على وقف اطلاق النار مع إيران رغم انتصار جيشه ، لم يجد صدى لدى الذين خططوا ونفذوا حملة الكراهية ضده وضد بلاده في عواصم العالم الغربية وغير الغربية ! فرجل السلام اصبح - في نظرهم - رجل الحرب ! والرجل الرافض لاستمرار الحرب - بعد انتصاره - حولوه الى آلة دمار لاهم لها غير حصد الأرواح، ونسف الديار ! والدولة العربية التي لاهم لها - في الوقت الحاضر - غير إعادة بناء مدنها وقراها التي دمرتها الحرب الطويلة ضد إيران ، تغاضوا عن هدفها الأوحد واظهروها في صورة النظام الذي لايرتوى ابدا من الدماء . ولا يهنأ او يرتاح له بال إلا على صوت التفجير . وأزيز المقاتلات . وصراخ المصابين . وأنين الجرحى !

تصوروا ماذا يمكن أن يكون رد فعل رئيس دولة يعاني مايعانيه ، وهو يسمع ويقرأ كل يوم مايقال ومايكتب عنه وضده . وعن دولته وضدها ؟! تصوروا ماذا يمكن أن يطالب به هذا الرئيس ؟ ماذا يمكن أن يعلنه للرأى العام المحلي قبل العالمي ردا على تلك الحملة المسعورة التي لاتهدأ ولا تتوقف . حتى تهدأ النفوس الخائفة ، وحتى تطمئن القلوب المرتعشة ؟! وتصوروا - ايضا - ماذا في استطاعة رئيس دولة عربية اقسم على الحفاظ على الحقوق العربية ، واقسم على الالتزام بالقضايا العربية ، واقسم - ايضا - على الدفاع عن العروبة ضد اى خطر يتهددها او يتربص بها . ماذا في استطاعته أن يظهره عندما يسمع من يهدده بالاعتداء على بلاده ، وبانتهاك حدودها ، وبتدمير حصونها ونسف قواعد دفاعها ؟!

الرئيس العراقي تحدث كثيرا - على مدى سنوات حكمه الطويلة - عن الحرب ، كما تحدث بنفس القدر عن السلام . وبالقطع فإن حديثه عن السلام ، قبل حربه الطويلة ضد إيران ، يمكن ان يختلف اختلافا جوهريا عن حديث السلام بعد أهوال الحرب . فالمعروف - والمتفق عليه - انه مامن احد يقدر قيمة واهمية السلام اكثر من الذي خاض الحرب وعاني منها . وعندما وافق الرئيس صدام حسين على وقف إطلاق النار - وهو في قمة انتصاره - فهذا دليل لايحتمل اى تشكيك على رغبة الرجل في تحقيق السلام ونشره فوق حدود بلاده وفوق حدود خصومه في نفس الوقت . ولو كان الرئيس صدام حسين، هو نفسه المتعطش للدماء . والساعي الى فرض زعامته المستمدة من زعامة الأجداد وآباء الاجداد - كما يصفونه في صحفهم وابواقهم .. ليل نهار - لما قبل وقف إطلاق النار . ولما وافق على إنهاء الحرب وقد كان قاب قوسين او ادنى من احتلال اكبر مساحة ممكنة من الأراضي الإيرانية

شيء من هذا كله لم يهتم به مخططو الحملة الاعلامية الغربية المسعورة ضد الرئيس العراقي ! على العكس من ذلك تجاهلوا هذه الحقيقة عمدا . واهتموا فقط بإشاعة الافتراءات الكاذبة ضد الرئيس العراقي . وصوروه في صورة كان صاحبها أول المندهشين منها . اكثر الرافضين لها !

ووجد الرئيس العراقي صدام حسين نفسه في موقف لايحسد عليه ! اجهزة الاعلام الغربية والاسرائيلية كلها قالت - وتقول - فيه اكثر مما قاله مالك في الخمر ! ليس هذا فقط . بل إن تصريحات المسئولين الغربيين والاسرائيليين ضده وضد بلاده حملت تهديدات مباشرة وصريحة بالاعتداء الوشيك والواضح ضد بلاده . وضد حصونه الدفاعية ، وضد أمن وأمان شعبه الذي بدأ يتذوق طعم السلام بعد انتهاء سنوات الحرب الطويلة بكل معاناتها ، وكل أهوالها . وكل فظائعها !

وكان صدام حسين مطالبا بالرد على هذه الحملة . وهذا المخطط أمام الرأى العام العراقي الذي وثق بقيادته . واختاره زعيما وقائدا لبلاده . وقال رئيس العراق ماكان يجب عليه ان يقوله . وماكان من حق شعبه عليه أن يسمعه منه .

تحدث الرئيس العراقي عن قواته المسلحة القادرة على القيام بواجبها في حماية الشعب وتحصين حدود البلاد ضد اى اعتداء يأتي من الشرق او من الغرب ، ومن الشمال او الجنوب . ليس هذا فقط . بل إن الرئيس العراقي اضطر - في تصوري - الى أن يهدد اسرائيل باستخدام السلاح التدميري الشامل ضدها لو انها بدات عدوانا جديدا داخل الحدود العراقية . فلدى العراق - كما قال الرئيس صدام حسين - من الأسلحة مايستطيع أن يردع المعتدى وأن يدمره . عقابا على تعديه وعلى عدوانه .

وياهول ماقاله الرئيس صدام حسين !

كان الرجل نطق كفرا ! كان الرجل جاء من كوكب آخر ! كان الرجل لاهم له - ليل نهار - غير البحث عن كيفية تدمير الكرة الارضية بمن تحتها وبمن فوقها ! او كان المفروض على الرجل أن تتعرض بلاده للتهديد بالدمار ويجب عليه - في نفس الوقت - الا يدافع عن بلاده ، والا يقابل التهديد بالتهديد ، والتحدى بتحد اكبر !

وإذا عدنا الى خطاب الرئيس العراقي - في ٢ ابريل الحالي - نجده متضمنا تهديدا صريحا وواضحا الى اسرائيل بأن الجيش العراقي لن يسمح لإسرائيل مرة أخرى بارتكاب جريمتها ضد السيادة العراقية فوق أرضها ، وأن العراق قادر على الردع وتوجيه ضربة قاصمة الى المعتدى حتى لايهنأ بعدوانه غير المقبول . كما هنا عندمادمر - منذ سنوات - المفاعل الذرى العراقي ولم يسمع نقدا من هؤلاء الذين اقاموا الدنيا كلها ولم يقعدوها حتى هذه اللحظة ضد العراق . لاشيء إلا لأن رئيسه اعلن انه لن يسمح بتكرار الاعتداء مرة اخرى ، وأن قواته قادرة على الرد وعلى الردع !

ماذا كان المطلوب من الرئيس العراقي أن يقول أقل مما قاله حتى يدخل الطمأنينة الى قلوب المواطنين العراقيين الذين لم يتقبلوا - حتى هذه اللحظة - أن تعتدى اسرائيل على بلادهم وتدمر ممتلكاتهم . ولاتكتفي بذلك وإنما تهدد بتكرار العدوان مرة أخرى ؟!

ماذا كان على صدام حسين أن يقوله أكثر - أو أقل - مما قاله حتى لاتسىء حكومات الغرب فهمه . وحتى لاتحاول تعبئة الرأى العالم العالمي ضد العراق وضد العرب كما تحاول الآن بكل الوسائل الاعلامية أن تحققه ؟!

في تصوري .. أن الرئيس العراقي لم يفعل اكثر مما طالبه شعبه به . فالرجل ليس من هواة الحرب ولا من دعاتها . الرجل ليس من أنصار العدوان ولامن مخططيه . الرجل ليس متباهيا بعضلاته ولامن هواتها . والرجل - ايضا - ليس باحثا عن معركة جديدة وهو الذي لم ينته من إزالة آثار المعركة الطويلة والدامية مع إيران . كل ماأراده الرجل - في رأيي - عندما قال ما قاله في خطابه الأخير .. هو تحذير إسرائيل من تكرار اعتدائها على حدود بلاده . وتكرار تدمير ممتلكات شعبه . وهددها بأن العراق أصبح الآن قادرا على رد اللطمة لطمتين . والضربة ضربتين . فهل يستحق هذا التحذير . وهذا التهديد تلك الزوبعة التشهيرية الهائلة التي هبت - ومازالت - ضد العراق . وضد رئيسها . وضد حقها في أن يعيش شعبها آمنا ومطمئنا داخل حدوده ؟!

المنطق يقول إن العراق لم يخطيء . وأن رئيس العراق لم يتجاوز . ولكن هذا المنطق ليس - عادة - مقبولا من حكومات الغرب ومن حكومة إسرائيل - بصفة خاصة - لا لشيء إلا لأن هذا المنطق جاء في صالح دولة عربية تحاول ان تجد لنفسها مكانا تحت الشمس وهذه مأساة في حد ذاتها !

□ □ □

وكان من الممكن ان تتصاعد هذه الأزمة شيئا فشيئا . لولا أن القيادة المصرية قامت بالدور التاريخي الذي تعودت القيام به - على مدى تاريخها الطويل - من اجل صالح الأمة العربية ، ومن اجل تبنى قضاياها المصيرية . ومن اجل وقف اى عدوان يمكن ان يمس - من بعيد او قريب - اى دولة عربية اخرى .

وماقامت به القيادة المصرية - في محاولة منها لتطويق واحتواء هذه الضجة المفتعلة - ليس خافيا على الكثيرين . فمنذ الأيام الأولى لانفجار الأزمة وضح تحرك الرئيس حسني مبارك بهدف تصحيح ما يجب على كافة الأطراف المعنية الاقتناع به . حقا وواقعا . سمعنا عن الاتصالات المصرية الأمريكية. سمعنا عن الاتصالات المصرية البريطانية . سمعنا عن الاتصالات المصرية الفرنسية . وسمعنا - أيضا - عن الاتصالات المصرية الاسرائيلية .

وليس سرا ان القيادة المصرية التي أمرت بهذه الاتصالات كلها - وغيرها - كانت تستهدف فقط كشف الأكاذيب التي أحاطت بالموقف العراقي . من جهة . وإقناع كافة الأطراف المعنية بحقيقة نوايا العراق ورئيسه السلمية - بعد حرب طويلة ومضنية - وأهدافها الرامية الى توفير الأمن والاستقرار لكافة شعوب منطقة الشرق الأوسط لعقود عديدة قادمة .

كان الرئيس حسني مبارك مندهشا كل الاندهاش من حدة الحملة الاعلامية الاعلانية التي تشنها بعض الأوساط السياسية ضد العراق وضد الرئيس صدام حسين بصفة خاصة ! كان الرئيس حسني مبارك متعجبا كل العجب من استمرار تلك الحملة وتصعيدها تصعيدا مستمرا وحادا يوما بعد يوم ! الدهشة والتعجب جاءا من تفهم الرئيس مبارك للمبررات المنطقية التي دفعت الرئيس صدام حسين دفعا الى أن يقول ما قاله في الخطاب الذي ألقاه يوم ٢ ابريل الماضي . وهي ذات المبررات التي تعرضت لها في سطوري الأولى من هذا المقال . فالرجل اراد بما قاله ان يرد على الحملة المسعورة ضده وضد بلاده من جهة . وأن يطمئن شعبه على أن قوات العراق المسلحة قادرة على صد العدوان الاسرائيلي اذا فكر اصحابه في تكراره وتنفيذه ضد العراق . من جهة اخرى . وهذا - بالقطع - حق الرئيس صدام حسين . كما انه - بالفعل - حق الشعب العراقي على رئيسه

هاتان الحقيقتان كلتا - ومازالتا - خافيتين على دعاة التشهير بالعراق .. دولة وشعبا ورئيسا ! وكان التحرك السريع من جانب الرئيس حسني مبارك يستهدف اولا إلى إظهارا بديل عن الأكاذيب . كخطوة أولى . تعقبها الخطوة الثانية .. والأهم وهي : كيف يمكن عدم تكرار مثل هذه الحملات المسفة والمغرضة والإفترائية . مستقبلا ؟

وفي اعتقادي أن الحرص على أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط كان - ومازال - أهم مايشغل فكر وبال الرئيس حسني مبارك في ممارسته تطبيق سياسة مصر الخارجية . وهذا الهدف الهام الذي من المؤكد أن كافة شعوب المنطقة تؤيده وتسانده وتحرص عليه ، لايمكن أن يتحقق ويستمر مالم تكن هناك موافقة جماعية من كافة حكومات دول المنطقة على ضرورة تحقيقه والإسهام في توفير مقوماته وقواعده الثابتة التي لاغنى عنها . فلا يعقل أن نتحدث عن أمن المنطقة في الوقت الذي يعرف العالم كله فيه أن إحدى دولها - إسرائيل - تمتلك مابين ٢٠٠ و ٣٠٠ قنبلة نووية ! ولايقبل من أحد أن تستمر إسرائيل في تملكها لهذه القوة التدميرية الشاملة ، في الوقت الذي لاتفكر فيه باقي دول المنطقة في تصنيع أو امتلاك مثل هذه القوة الهائلة .. أو تصنيع وإمتلاك قوة تدميرية مشابهة ليست بالضرورة قوة نووية وإن كانت تشكل نفس الخطر وذات التدمير !

ولايخفى على أحد معنى أن تتسابق دول منطقتنا الى امتلاك مثل هذه القوى التدميرية الشاملة ؟! فهذا السباق لن يكون - بالقطع - في صالح طرف وضد الطرف الآخر . وإنما المتوقع أن تعيش منطقتنا فوق بركان خامد يمكن في أية لحظة أن يتفاعل ، ويثور ، ويلتهب ، ويدمر كل شيء واى شيء !

ولهذا السبب كان الرئيس حسني مبارك حريصا - قبل هذه الأزمة بسنوات ماضية - على التنبيه الى خطورة تسابق الدول الى امتلاك القوى التدميرية الشاملة من نووية وكيمائية وغيرها . سبق لمصر ان طالبت بضرورة إخلاء وتطهير منطقة الشرق الأوسط من هذه الأسلحة . حماية لشعوبها من اخطارها ، وإبعادا لدولها عن أهوالها . وهذه المطالبة لم تكن مقصورة فقط على كل لقاءات رئيس مصر مع معظم رؤساء العالم . وانما تقدمت مصر بهذا الطلب الى كافة المحافل والمنظمات الدولية المختلفة والمتعددة . وإذا كان العالم لم يتنبه - حتى الآن - الى خطورة هذا الموضوع . فإن ماأثير اخيرا حول العراق وإسرائيل يمكن أن يكون دافعا قويا لكل من يهتم بالسلام العالمي ليعيد النظر في موقفه مما طلبه - ويطالب به - الرئيس حسني مبارك ويحقق نزع فتيل الرعب من القنابل التدميرية التي يتعاظم هولها وفظاعتها سنة بعد أخرى .

إن اقتراح الرئيس حسني مبارك بضرورة تكاتف دول العالم - من خلال الامم المتحدة - لبحث ترتيبات إخلاء وتطهير منطقة الشرق الأوسط من الاسلحة النووية ، يجب أن يلقى المزيد من الاهتمام وخاصة من هؤلاء الذين اثاروا الدنيا كلها بالزوابع والافتراءات ضد العراق . لاشيء إلا لأن صدام حسين اعلن أن بلاده قادرة على الدفاع عن أراضيها وقادرة - في نفس الوقت - على أن ترد على العدوان الإسرائيلي بنفس القوة او باشد منها !

قد لايتحقق هذا الهدف اليوم أو حتى في الغد القريب . فهل معنى ذلك أن نتكاسل ، ولانتحمس لضرورة إخلاء منطقتنا من الاسلحة النووية والكيماوية ؟! لا اعتقد . بل على العكس من ذلك اعتقد أن الأزمة الحالية تجعلنا نكثف من اتصالاتنا ، ونسرع في تحركاتنا من أجل التوصل الى مرحلة اولى من مراحل الهدف الأكبر وهو إخلاء منطقتنا من كافة الأسلحة التدميرية الشاملة .

وهذه المرحلة الأولية لا اعتقد أنها صعبة المنال . يكفي أن توافق إسرائيل - صاحبة القوة النووية التي تتراوح - كما تقول مصادر الغرب مابين ٢٠٠ و ٣٠٠ قنبلة ذرية - على أن تتعهد دوليا بعدم استخدام هذا السلاح الرهيب ضد العراق . مقابل ان يتعهد العراق - في المقابل - بعدم استخدام صواريخه الكيمائية ضد إسرائيل .

العراق لن يرفض الالتزام بهذا القرار . فقد سبق للرئيس العراقي الاعلان على انه لن يستخدم السلاح التدميري الشامل إلا إذا فكرت إسرائيل - او حاولت - تكرار عدوانها على العراق . وبقى أن تعلن إسرائيل - إذا كانت حريصة بالفعل على سلام المنطقة - على قبول هذا الاقتراح وتتعهد أمام العالم رسميا بعدم استخدام قوتها النووية ضد العراق .

□ □ □

كلنا ثقة في قبول العراق لهذا الاقتراح ..

وكلنا نفتقر إلى الثقة في إمكانية قبول إسرائيل لهذا التعهد ..

وكم نتمنى لن تفاجئنا إسرائيل بما لم نكن نتوقعه ، او ننتظره !

إبراهيم سعده



توضيح من رئيس لجنة التموين بالحزب الوطنى

الاخ الاستاذ / ابراهيم سعدة
رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد .

بالاشارة الى الموضوع الذى نشرتموه بجريدة اخبار اليوم بعنوان « الى متى هذا التخبط » .

وملجاء بمقالكم المذكور من قيام لجنة التموين والتجارة بالحزب الوطني بعقد جلسة عاجلة واكد رئيس اللجنة خلالها ان مانشر في احدى الصحف عن بيع وحدات القطاع العام - هو مجرد اقتراحات لم يتم اتخاذ اى قرار بشانها حتى الان .

وان عملية بيع القطاع للقطاع الخاص ترتبط بكثير من الاجراءات التشريعية وهو مالم يحدث !

وارجو ان تسمح لى أن اتجاوز عن بعض العبارات التي جاءت بمقالكم المذكور . وقبل ان أتطرق الى الموضوع أريد ان أؤكد انني أحمل كل التقدير والاحترام للاخ الزميل الدكتور / يوسف والى .

ويحسن ان نلقى الضوء على حجم وانواع الشركات موضع الجدل وتنقسم الى انواع ثلاثة :

اولا : شركات مشتركة مابين القطاعين العام والخاص ولا تخضع لقوانين القطاع العام ويبلغ عددها نحو ٢٢٠ شركة .

والشركات الخاسرة منها حوالى ٧٣ شركة (⅓ عدد الشركات) وحجم استثمارات الدولة فيها ٢ مليار جنيه وبلغ مجمع خسائر تلك الشركات حتى سنة ١٩٨٧ حوالى ١٢٠٠ مليون جنيه ومن أهم الشركات الخاسرة - هى العامرية للغزل والنسيج والبنك العربى الافريقى وشوبيس الخ .

وترجع أسباب خسائر هذه الشركات الى أسباب مختلفة ومتعددة ليس هناك مجال لذكرها الان .

ثانيا : شركات ومشروعات اقتصادية بالمحافظات تتبع الادارة المحلية .

ويقدر عدد هذه المشروعات بأكثر من ٢٣٠٠ تتمثل في وحدات الانتاج الزراعى والبيض والدواجن وتربية الاسماك وتربية الماشية والالبان والملابس الجاهزة وبعض الشركات التجارية ودور السينما والمسرح وغيرها من المشروعات الهامشية والتى تديرها جهات حكومية وتحقق بعضها خسائر متتالية وتبلغ رؤوس الاموال المستثمرة في تلك المشروعات مايقرب من ٤٠٠ مليون جنيه .

وبالنسبة لكل من المشروعات المشتركة مابين القطاعين العام والخاص بالاضافة الى المشروعات الانتاجية والاقتصادية والتجارية بالمحافظات .

فانه من المتفق عليه ان يتم التصرف في بعض هذه المشروعات جزئيا او كليا على ضوء الدراسات التى تقوم بها الحكومة مع مراعاة مصالح ومستقبل العاملين بهذه المشروعات .

ثالثا : بالنسبة لشركات القطاع العام والخاضعة لاحكام القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٨٣ وهو موضوع الجدل الدائر على المستوى العالمى والمحلى .

ويبلغ عدد هذه الشركات حوالى ٣٩٠ شركة تقدر أصولها الدفترية بحوالى ١١ مليار جنيه وتقدر قيمتها السوقية بنحو ٣٤٥ مليار جنيه .

يمثل شركات القطاع الصناعى منها حوالى ٣٠٪ (١١٧ شركة) وهناك العديد من شركات القطاع العام تحقق خسائر متوالية .

(وان قلت هذه الخسائر حاليا) الا ان عوائد شركات القطاع العام الرابحة تعتبر منخفضة للغاية بالنسبة لرؤوس الاموال المستثمرة فيها ويرجع ذلك الى أسباب تاريخية - ومنها السياسات التى اخذت بها الدولة في الستينات من احلال بدائل الواردات وشعار التصنيع من الابرة الى الصاروخ وتعيين الخريجين اجباريا بشركات القطاع العام (منع هذا التعيين منذ سنوات) وفرض أسعار اجتماعية بديلا عن الاسعار الاقتصادية وتأميم وحدات انتاجية صغيرة لاتتسم بالجدوى الاقتصادية وفرض تشريعات تقيد حركة الشركات وتحولها الى ادارة حكومية تتحكم فيها الوزارات وعدم محاسبتها على الاهداف وعدم وجود مبدأ الثواب والعقاب كما ادى ضعف مايوجه للانفاق على البحوث والتطوير الى انخفاض مستوى الجودة وزيادة نسبة الفاقد والتالف وتخلف السياسات التسويقية للحاق بالاسواق الخارجية - كما تفرض التشريعات قيودا على توزيع ارباح هذه الشركات فمثلا تفرض التشريعات ان تدفع الشركات نسبة قدرها ½ ٢٪ لكل من بنك ناصر الاجتماعى وجهاز الشباب . ٢٥٪ من ارباحه منها ١٠٪ نقدا للعاملين والباقى لاسكان العاملين او المحافظة ونسبة تذهب لبنك الاستثمار القومى ونسبة لشراء سندات حكومية - وتخضع لكافة انواع الضرائب ومنها ضريبة الارباح التجارية والصناعية والتى تصل نسبتها الى ٣٢٪ وعلى رأس كل هذه الامور اسلوب اختيار القيادات التى قد تكون غير قادرة على ادارة بعض المشروعات بالكفاءة المطلوبة .

وهذا تقييم سريع لواقع شركات القطاع العام .

وأريد ان أؤكد على الحقائق الاتية :

أولا : أن النصوص التشريعية الحالية تعفى شركات القطاع العام المنشأة قبل سنة ١٩٨٣ من تقييم اصولها وخصومها واوضاعها المالية والاقتصادية والاتفاق على رأس مال هذه الشركات وتقسيمه الى أسهم حتى يمكن تداولها في بورصة الاوراق المالية وبيع كل او جزء من بعض هذه الاسهم للجمهور والعاملين بهذه الشركات .

كما ان التشريعات الحالية الواردة في القانون ٩٧ لسنة ١٩٨٣ تمنع الاشخاص العامة والشركات ان تتصرف في أسهم القطاع العام والمملوكة لها .

كما ان هناك مواد تقضى بتحميل ميزانية الشركات اعباء اضافية كما سبق ان أوضحنا - بالاضافة الى النصوص القانونية التى تكبل ادارة هذه الشركات وتعطى وصاية للوزارات والهيئات على تلك الشركات .

وعلى العموم لاتتمتع شركات القطاع العام بالمزايا والاجراءات الواردة بالقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وقوانين الاستثمار .

ثانيا : ان الموضوع المطروح لايجب ان ننظر اليه بأنه تصفية للقطاع العام وبيعه للقطاع الخاص ولكن الصحيح ان الموضوع يجب ان ينظر اليه على انه تطوير لاداء شركات القطاع العام وتصحيح مساراتها - وحتى بالنسبة للشركات التى سيستقر الراى على بيع اسهمها كليا او جزئيا للقطاع الخاص والعاملين بها - ولهذا السبب فان تصريح المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة بأنه لن يعرض بيع الشركات الخاسرة فهو تصريح واقعى لسبب بسيط لانه لن يجد من يشتريها .

وفي هذا المجال فان السيدة مارجريت تاتشر والتى بدات هذه التجربة منذ سنة ١٩٧٩ وقبل ان تعرض اسهم بعض شركات القطاع العام للبيع فانها تقوم بتدعيمها وتحسين أوضاعها لتحقق عائد (ربحا) مرتفعا يفوق عائد الفوائد البنكية السائدة وذلك لمدة سنتين او ثلاث طبقا لخطة مرسومة ودراسات مستفيضة وبعد ذلك تعرضها للبيع فيتلقفها الجمهور .

وقد اضافت الى قاعدة جمهور المساهمين القدامى قاعدة اخرى من ملاك الاسهم تقدر بنحو ٢ مليون مساهم جديد .

ثالثا : ان مبدأ تحويل الملكية العامة الى القطاع الخاص ليس هدفا في حد ذاته ولكنه وسيلة لرفع معدل النمو الاقتصادى ورفع مستوى جودة السلعة او الخدمة وتخفيض العجز في موازنة الدولة وعبء التضخم وزيادة الادخار والاستثمار القومى وترشيد الاستهلاك مع زيادة الصادرات ودعم القدرة على منافسة الواردات مما يساعد على تحسين الميزان التجارى وميزان المدفوعات وتقليل الحاجة الى القروض الخارجية .

وبمعنى اخر فان هذا الموضوع يجب ان تتم دراسته من خلال خطة شاملة للاصلاح الاقتصادى .

رابعا : ان عملية تحويل ليست عملية سهلة ولايجب ان نعالجها بأسلوب مسطح ومتعجل بل يجب دراستها دراسة عميقة ومتروية .

وأن نأخذ في اعتبارنا جوانبها الاقتصادية والمالية والاجتماعية والسياسية فيجانب الاصلاحات الاقتصادية المستهدفة فيجب الانفعل اوضاع مستقرة للقائمين على ادارة هذه الشركات والعاملين بها واسلوب الحفاظ على اوضاع ومستقبل هذه الفئات .

كما يجب ان نقتنع ونقنع غيرنا بأنه يجب ان نعطى اولوية بيع أسهم بعض شركات القطاع العام لصغار المدخرين والعاملين بهذه الشركات لان ذلك يحقق اهدافا اجتماعية وسياسية واقتصادية بعيدة المدى ويعمل على التحول من « رأسمالية الدولة » الى رأسمالية الشعب » ويوسع قاعدة الملكية والمشاركة الايجابية في تنمية المجتمع وتقليص دور الاجهزة الحكومية بالنسبة لادارة الاقتصاد القومى .

خامسا : يجب ان نأخذ في الاعتبار بأن نقل جزء من الملكية العامة في مصر يعرقله عدم وجود اسواق رؤوس الاموال والمدخرات الوطنية التى يمكن ان تستوعب الدولة بصدد البدء في بيع المشروعات المشتركة والمشروعات الانتاجية التابعة للحكم المحلى وهذه المشروعات في حالة بيعها يمكن ان تستوعب كثيرا من الاموال - من ناحية اخرى فان هناك عدة مليارات من الجنيهات محبوسة لدى شركات توظيف الاموال وهذا يقلل من السيولة المتاحة في ايدى الجمهور .

ومن المقترح مايأتى : ١ - بعد صدور التشريعات التى تكفل تطوير اداء شركات القطاع العام في كافة المجالات واجراء دراسات لكل شركة على حدة واقتراح الوسائل التى تكفل لهذه الشركات ان تحقق الارباح المستهدفة - يمكن بعد ذلك طرح بعض من أسهم تلك الشركات للبيع في بورصة الاوراق المالية .

كما ان هناك بعض الشركات الخاسرة والتى تمثل نزيفا مستمرا وليس هناك أمل في اصلاح وتصحيح مسارها فانه يجب اما ادماجها في شركات اخرى او تصفيتها مع حفظ حقوق العاملين بهذه الشركات بالحاقهم في وظائف أخرى اذا رغبوا في ذلك وهذا مقرر في التشريعات الحالية .

٢ - يتعين البدء فورا في تقييم اصول وخصوم شركات القطاع العام وتحديد رؤوس اموالها وتقسيمها الى أسهم يمكن طرحها في سوق الاوراق المالية وهذه مسألة ليست بالسهلة التى تبدو للوهلة الاولى وتعترض عملية التقييم صعوبات عدة - فاذا اتجهت الدولة الى المبالغة في تقييم اصول الشركة فانها لن تجد من يقبل على شرائها .

واذا اتجهت الى التقليل من قيمتها فان ذلك يعتبر تبديدا للثروة القومية .

وفي هذا المجال فان هناك بعض المؤسسات المالية في البلاد المتقدمة تتخصص في تقييم تلك الشركات وهناك وسيلة اخرى عن طريق طرح اسهم تلك الشركات على مراحل حتى يمكن التعرف على القيمة السوقية للمنشأة .

٣ - ليس في مصر سوق قوى للمال وقد انحصر نشاط سوق المال اعتبارا من سنة ١٩٥٦ وظل دورة يتضاءل حتى عام ١٩٦٤ تاريخ التأميم الكامل للانشطة الاقتصادية - كما ان الاوعية الادخارية والاستثمارية محدودة للغاية - ومن ثم يجب قبل طرح اسهم بعض شركات القطاع العام للجمهور أن نعمل على ايجاد سوق قوى للمال في مصر وتعديل القوانين بما يساعد على خلق هذه السوق ويتطلب الامر وجود نظام المحافظ المالية في البنوك التجارية .

٤ - بيع أسهم بعض شركات القطاع العام والمتمثل في الانشطة الهامشية يصعب ان يديرها القطاع العام بالكفاءة المطلوبة وان يكون القطاع الخاص اكثر كفاءة في ادارتها هذا مع الاخذ في الاعتبار الحفاظ على اوضاع العاملين في هذه الوحدات .

كما يمكن اتباع اسلوب آخر الا وهو التوسع في تأجير بعض الشركات لشخص معنوى او اعتبارى تتوافر

أحمد أحمد نوح
رئيس لجنة التموين والتجارة بالحزب الوطني

« البقية ص ١٥ »

عيدالقيامة المجيد
تأملات.. وآمال

في عيد القيامة المجيد ، نستعيد ذكريات مجيدة عن ذبيحة العهد الجديد .. وكان موسى النبى قد صنع حجابا فاصلا بين القدس وقدس الاقداس .. والقدس يرمز الى الكنيسة وقدس الاقداس يرمز الى السماء .. وكان الحجاب فاصلا بين الارض والسماء ..

بقلم :
نظمي بطرس المحامي
عضو مجلس الشورى

وكانت ذبيحة العهد الجديد ، دم السيد المسيح ، مهرقا على الصليب « جعل الذى لم يعرف الخطية ، خطية لاجلنا ، لنصير نحن بر الله فيه » !

عاش ثلاثين سنة قبل ان يبدأ رسالته ومع ذلك عرفه يوحنا المعمدان ، وقال لتلاميذه « انظروا هذا هو حمل الله الذى يرفع خطية العالم » وتادى صوت من السماء « هذا هو ابنى الحبيب الذى به سررت » .

وكان كهنة اورشليم في العهد القديم يقدمون الذبيحة في ساعات الفجر الاولى وساعات المساء الاخيرة .. وكانوا يأتون بالحمل من بيت لحم حيث كان الرعاة يربونها هناك .. نفس الرعاة الذين سجدوا له عند مولده في مزود البقر ..

ودفع السيد المسيح ثمن خطية الانسان كاملا .. لكى نحيا به في المحبة والاخوة والتسامح ..

واجتمع اولاد الافاعى لمحاكمة البار . وقادوه الى حنانيا ثم قيافا ثم مجمع السانهدريم .. ثم الى الوالى بيلاطس .. وكانت اورشليم نائمة تغط في نوم عميق ..

ورغم اقتناع بيلاطس ببراءه ، امر بجلده بدلا من عقوبة الصلب ولكنهم صاحوا .. اصلبه اصلبه .. انه ضد قيصر روما .. انه يريد أن يكون ملكا لهذا الشعب ..!

وكان الحكم جائرا ، فاعلنت الارض غضبها بظلمة دامسة ، وتشققت القبور وتفتحت ، وقام كثير من اجساد القديسين الراقدين ..

حتى وهو على الصليب .. دعا الى غفران جلاديه : « اغفر لهم لانهم لا يعلمون ماذا يفعلون » ؟

لقد رفع على الصليب من اجل الانسانية كلها ، محوا لخطيئة آدم ، وسموا بالانسان بمبادئه وتعاليمه ..

ان امجاد الانسان في عمله .. وصدقه .. وحبه .. وتسامحه .. وليس في تشامخ النفس وعشق المظهر .. وحب الذات - اذ ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم كله ، واهلك نفسه او خسرها لان من يستحى بى وبكلامى فبهذا يستحى ابن الانسان . متى جاء ..

يا معلم ..

في عيد قيامتك نذكر قول بولس الرسول « خلعتم الانسان العتيق مع اعماله ولبستم الجديد الذى يتجدد للمعرفة حسب صورة خالقه .. البسوا المحبة التى هى رباط الكمال ، وليملك في قلوبكم سلام الله » .

نسألك .. ان تثبت هذه المعانى في قلوب الانسانية ، واحفظ للعالم السلام الذى جئت من اجله ، وان تحفظ لمصر امنها واستقرارها ، فهى التى باركها الانبياء . وان تبارك خطوات الرئيس محمد حسنى مبارك من اجل السلام والتنمية ، بصلوات ابينا راعى الرعاة قداسة البابا شنودة الثالث ..

أوراق

كأس النفاق !

فتح الله على عضو مجلس الشعب ، فتقدم بمشروع قانون يقضى بالحبس والغرامة على كل من يفطر علنا في رمضان .

واعتقد ان هناك اكثر من سبب يبرر اقدام السيد العضو على هذا التصرف .

الاول : ان الله تعالى قد استثنى الصوم من بين كافة العبادات وقال عنه « .. الا الصوم فانه لى وانا اجزى به » . وبناء على ذلك لم يشرع جل جلاله اية عقوبة للمفطرين . فكان على السيد السند ان يعالج (استغفر الله) هذا القصور في التشريع !

والثانى : ان الاقباط في مصر - بنص كلام السيد السند - يراعون دائما مشاعر المسلمين . ولا يفطرون ابدا امامهم ، ولو تركنا الامر هكذا لشهدنا لهم بالمودة والمجاملة والتآخى مع المسلمين ومن شأن المشروع الجديد ان يعالج هذا الموقف المحرج ويجعل احجامهم عن الاكل امامنا قهرا بسكين القانون !

والثالث : ان شرائع الصوم الاسلامية فيها « ثغرات » كثيرة فالمسافر يفطر ، والمريض يفطر والذى لايتحمل الصيام يفدى باطعام مسكين .. الخ . وهذه الرخص تسمح لكثير من الناس بالفطر علنا ، على اساس ان الله تعالى يحب ان نؤتى رخصه ، بمعنى للتستر . وقد أن في اعتقاد السيد السند ان تسد هذه الثغرات التى تسمح بالتسيب . وسيترتب على ذلك القانون الجديد : فالذى يستخدم رخص الله تعالى علنا سيحبس ويدفع الغرامة . والذى ينكر الصيام اصلا ويأكل سرا سينجو . وبذلك يعتدل الميزان ويواكب تشريعنا منطق العصر حيث الصدق يقود الى التهلكة والمنافقون يرثون الارض !

قد يبدو هذا العرض لمبررات المشروع هازلا : او مشوبا بالهزل .

لكن عذرى انني لا اهزل وحدى .. سبقني التليفزيون منذ ايام . وعرض على قناته الثالثة صبيا ممسكا بالميكروفون ، يعاتب رجلا في سن والده لانه يشرب كوب شاى في المقهى .

والرجل يقول :

- ياابنى انا فران ، اقف في حلق النار طوال النهار .

- الا تخجل من اهلك وانت تفطر .

- اهلى يعلمون يا ولدى .. وهذه مهنتى ..

- لكن الصبى لايرضى .. ويواصل اهانة الرجل بالقول والاشارة وهو يلتفت الى الكاميرا : « شغل فهم الناس دول ؟ لازم تحبيسهم » [illegible]

اى ان التليفزيون قد عين صبيا في منصب المحتسب العام في مصر . وأعطاه [illegible] الجماعات - حق تقويم [illegible] واهانتهم على الهواء امام [illegible]

ولايقل هزلا ما فعلت محافظة بورسعيد . فهى قد ارادت [illegible] وامرت باغلاق المطاعم جميعا في رمضان .. مع ان نصف [illegible] يزحمون شوارعها زائرون [illegible] يشترون بضائع منها . اى انهم على سفر . ومن حقهم ان يفطروا ولاطعام يتاح لهم الا في المطاعم .

والعبارة لاتزال مستمرة والسباق على « كاس الهزل » باسم رمضان لايتوقف .

استغفر الله . بل هو كأس النفاق . لكننى من باب الادب ومراعاة للشهر الفضيل . فضلت ان اسميه هزلا . فالنفاق تهمة تشين صاحبها وتزرى به . بينما الهزل ترويح وتسلية . وحلو للجميع !

صلاح حافظ

رأى بالعربى

فى زيارتى الاخيرة لباريس لاحظت ان اسعار كل متطلبات الحياة ارتفعت بشكل مخيف !.

سandوتش الجبنة الرومي بالطماطم ثمنه ١٨ فرنكا اى تسعة جنيهات مصرية . اما غرفة الفندق ـ على سبيل المثال ـ الميريديان فهي ٩٠٠ فرنك بدون الافطار ! و ٩٠٠ فرنك تساوى ٤٥٠ جنيها اما وجبة الافطار فى اى فندق فيتراوح سعرها ما بين ٩٥ فرنكا (٤٧ جنيها) و ١٣٥ فرنكا (٦٧ جنيها) !.

قارنت هذه الاسعار بمثيلاتها فى مصر وحمدت الله على ان نار الغلاء فى بلدنا لم تصل الى قسوة جهنم الاسعار فى باريس ! حتى مع مقارنة مرتب خريج الجامعة المصرى بمثيله الفرنسى !.

الظاهرة الثانية التى لاحظتها فى عاصمة فرنسا هى انها الآن تتعرض لغزو سياحى يابانى ! كل فندق الآن بدأ يضع اللغة اليابانية فى نشراته . بل ان اغلب الفنادق الكبرى بدأت تفتتح مطاعم يابانية داخلها وتضع قائمة افطار يابانى الى جانب الافطار الامريكى والافطار الاوربى !.

والسائح اليابانى فى باريس هو الآن رقم « ١ » مثل مكانة السائح الامريكى . وفى باريس يعرفون كيف يحصلون على آخر قرش من كل سائح يابانى بالذات ! انهم يغرونه باسماء مصممى الازياء المشهورين وبأسماء صانعى العطور العالميين . فى كل شارع مهم من شوارع العاصمة تنتشر محلات الازياء والعطور التى تبيع للسياح هذه البضائع وتخصم منها نحو ٣٥ فى المائة قيمة الضريبة ما دامت ستصدر للخارج مع السياح . بهذه الطريقة يقبل السياح اليابانيون على الشراء « بهبل » !.

وفى باريس التسعينات الكل يتحدث عن الاتحاد الاوربى المنتظر فى عام ٩٢ ومدى تاثير وحدة المانيا على هذا الاتحاد .

ايضا يتحدثون عن المشاكل التى تنشأ بسبب زيادة المهاجرين الى فرنسا من دول افريقيا المتحدثة بالفرنسية . وهناك معارك كثيرة بين اليمين واليسار بسبب هذه الجاليات . فهناك ملايين المهاجرين الذين اكتسبوا الجنسية الفرنسية ولكن بعض المتعصبين من انصار جبهة « لوبن » يرفضون الاعتراف بان لهؤلاء المهاجرين نفس الحقوق التى توفرها الدولة لاى فرنسى .

وهؤلاء المتطرفون يصبون نار غضبهم على الرئيس الفرنسى الذى ينتهج سياسة المساواة ويحاول ان يمنع التفرقة العنصرية من الانتشار فى بلاده .

ومن الغرائب التى لاحظتها ان هناك نحو الف جمعية اسلامية فى فرنسا الآن وان هذه الجمعيات نقلت خلافات العالم الاسلامى الى فرنسا ! اما الاغرب فهو ان وزير الداخلية الفرنسى عقد اجتماعا لرؤساء الجمعيات الاسلامية الكبرى فى مدن فرنسا واعلن استعداد بلاده لمساعدة هذه الجمعيات على ان تحل خلافاتها عن طريق تكوين مجلس اسلامى يضم كل الاتجاهات . وفعلا تم تكوين المجلس من رؤساء الجمعيات الاسلامية الكبرى . ولكن بعض الجمعيات الصغرى لم يعجبها هذا الاتفاق فبدأت تتهم الحكومة الفرنسية بمحاولة الهيمنة على الحركة الاسلامية فى فنسا !.

المهم ان عدد المسلمين من الفرنسيين والاوربيين بدأ يزداد . وان التعاليم الحقيقية للدين الاسلامى بما فيها من تسامح واسس اخلاقية واجتماعية عظيمة بدأت تجذب المئات من الاوربيين .

اما المصريون فى باريس فهم يحتفلون برمضان باقامة حفلات افطار يدعون اليها اعضاء الجالية المصرية . مسلمين واقباطا . وهذه الجالية تضم عددا كبيرا من الشخصيات البارزة ! والتى تعمل فى عاصمة النور وموائد الافطار يتم اقامتها فى المطاعم المغربية واللبنانية والفرنسية لانه للاسف لا يوجد مطعم مصرى واحد فى العاصمة التى تضم كل مطاعم العالم من الصين والهند وافريقيا واندونيسيا واستراليا واليابان . وحتى روسيا والمجر وامريكا والارجنتين وغيرها الا مصر !.

محمد طنطاوى

انتخابات ساخنة فى نقابة الأطباء هذا العام :

٣٠٠ مرشح يتنافسون على ...

كتبت سعاد أبو النصر :

شهدت نقابة الاطباء والنقابات الفرعية نشاطا مكثفا خلال الايام الماضية .. ولاول مرة هذا العام توزع النقابة ٨٠ الف بطاقة انتخابية على اللجان بعد ان زاد عدد الاطباء الى ٩٦ الف طبيب وتجرى هذه الانتخابات للتجديد النصفى لمجلس النقابة العامة والنقابات الفرعية .

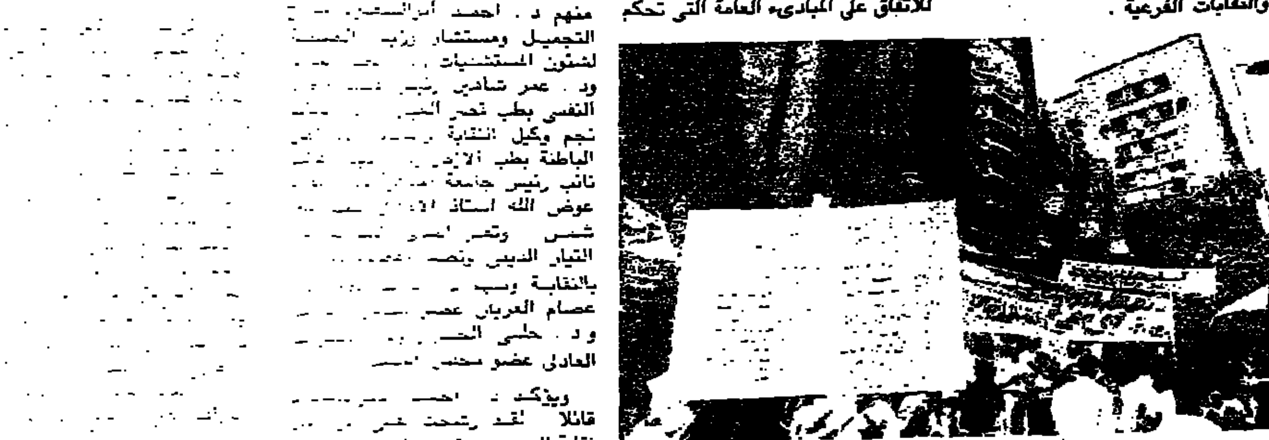
وصل عدد المرشحين الى ٣٠٠ مرشح يتنافسون على ١١٠ مقاعد فى ٢٦ محافظة الى جانب ٥٠ مرشحا للنقابة العامة يتنافسون على ١٢ مقعدا

وكان مجلس النقابة قد اجتمع برئاسة د. ممدوح جبر نقيب الاطباء مع جميع المرشحين فى ابريل الماضى وعقب اغلاق باب القيد للترشيح للاتفاق على المبادىء العامة التى تحكم

عملية الانتخاب ... بالمرشحين ... نسمات ملاحظات ... وجهات نظرهم

وتتم انتخابات ... القوائم كما هو متبع ... وقد تصدرت الانتخابات ... قوائم ضمت عددا من ... منهم د . احمد ... التجميل ومستشار ... لشئون المستشفيات ... ود . عمر شاهين ... النفسى بطب قصر العينى ... نجم وكيل النقابة ... الباطنة بطب الازهر ... نائب رئيس جامعة ... عوض الله استاذ ... شمس ... التيار الدينى ... بالنقابة ... عصام العريان عضو ... ود . حلمى ... العادلى عضو مجلس ...

ويؤكد د . احمد ... قائلا لقد رشحت ... نقابة للجميع ... بعلمهم ولانتفال ...



● انتخابات ساخنة تحكمها ثلاث قوائم انتخابية

رجال الاعمال المصريون فى جدة يوم ٢١ ابريل

يعقد مجلس رجال الاعمال المصرى السعودى المشترك جولته الثالثة من المباحثات يوم ٢١ ابريل الحالى فى جدة وسيتم خلال هذه الجولة التى تستمر لمدة ٤ ايام مواصلة المناقشات حول بحث سبل التعاون بين رجال الاعمال المصريين والسعوديين فى اطار اتفاقية التعاون الاقتصادى والتجارى والاستثمارى الموقعة بين البلدين ..

جدير بالذكر ان الجولة الاولى للمباحثات بين الجانبين كان قد عقدت فى القاهرة عقب توقيع بروتوكول التجارة بين البلدين فى شهر سبتمبر عام ١٩٨٩ ..

مدن صناعية حرة فى السويس وجنوب سيناء

كتبت هبه عمر :

انتهت وزارة التعمير من الدراسات الخاصة بانشاء مدن صناعية جديدة فى منطقة خليج السويس لاستيعاب ٩٠٠ الف نسمه فى السنوات العشر القادمة .

وسوف يتم انشاء مناطق صناعية حرة فى منطقة الادبية على مساحة ٢٠٥ الاف فدان للصناعات التصديرية

وفى العين السخنة سيتم انشاء مدينة صناعية تتخصص فى الصناعات الثقيلة وانشطة تكرير البترول

اما فى منطقة عتاقة فسوف يتم توسيع ميناء الصيد بها وانشاء ارصفة لاستقبال السفن الكبيرة وإقامة منطقة صناعية على مساحة الف فدان

وفى رأس سدر سيتم انشاء مركز سياحى متطور وميناء دولى لليخوت .

وسوف يتم انشاء هذه المناطق على ٤ مراحل ويستغرق انشاؤها ٨ سنوات .

الاصلاح الزراعى ينتهى من بيع أراضيه ...

قرر د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة منح مهلة جديدة حتى ١٥ مايو القادم للمواطنين الذين يضعون اليد على اراضى الاصلاح الزراعى ليتقدموا بطلباتهم لشرائها .

كما قرر ان تنتهى الهيئة العامة للاصلاح الزراعى من بيع جميع اراضيها المؤجرة خلال ٣ شهور مع صرف حوافز للمديريات التى تنتهى من تنفيذ برنامج البيع المقرر فى موعده المحدد .

وصرح المهندس الحسينى سلامة فرج مدير عام الاستيلاء والتوزيع بالهيئة العامة للاصلاح الزراعى والمفوض نيابة عن الدولة فى التوقيع على عقود البيع لواضعى اليد انه سيتم تسليم حوالى ١٢٠ الف عقد ملكية للمواطنين الذين تعاقدوا على الشراء وقاموا بدفع مقدم الثمن وقدره ١٥٪ قبل عيد الفطر المبارك .

وقال انه سيتم ايضا طرح مساحة اخرى قدرها ٣٢ الف فدان من الاراضى الزراعية والاحكار لبيعها لواضعى اليد عليها فى اول مايو القادم ويقدر ثمنها بحوالى ١١٠ ملايين جنيه وتقع فى جميع المحافظات .

واضاف مدير عام الاستيلاء والتوزيع ان الاقبال من المواطنين على شراء الاراضى التى يضعون اليد عليها كانت كبيرة حيث بلغت نسبة الشراء اكثر من ٩٠٪ للمساحات التى سبق طرحها للبيع فى الفترة السابقة وتم بيع مساحة قدرها ٢٥ الف فدان بمبلغ ٨٨ مليون جنيه .

عروض عالمية لفوسفات أبو طرطور

كتبت أمانى صادق :

يتم فى مايو القادم توقيع عقد توريد معدات فوسفات أبو طرطور من الاتحاد السوفيتى بمبلغ ٥٠ مليون جنيه استرلينى على ان يتم فى اكتوبر القادم توقيع عقد آخر بتوريد معدات المنجم ومصنع التركيز بمبلغ ١٦٠ مليون جنيه استرلينى حسابى .

وصرح المهندس عبد المنعم اسماعيل رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة لتنفيذ المجمعات الصناعية والتعدينية بان مشروع فوسفات ابو طرطور سيبدأ تنفيذه من اول يناير القادم ... انتاجه فى يوليو ١٩٩٣

ويهدف المشروع الى تصدير ... ونصف مليون طن سنويا ... ٩٠٠ الف طن محليا ... سيوفر ... مستوردة عام ١٩٩٣

تم الاتفاق ... على توريد ... والاعمال الخاصة ... على ان يكون ... الفوسفات المركز اليه



مدرسة الايمان الثانوية الفندقية الخاصة — قاعة الاستقبال بالمدرسة

مأساة ٩٦ طالب فى مدرسة فندقية

اخذوا منهم المصروفات ولاتعترف بهم التربية والتعليم

كتب محمد امبابى :

تفجرت ازمة غريبة بين مدرسة الإيمان الفندقية الخاصة ومديرية التربية والتعليم بالجيزة .

المدرسة قامت بقبول ١٥٠ طالبا بالصف الأول الثانوى دون الحصول على ترخيص بالعمل من المديرية .. وأخذت من كل تلميذ حوالى ٧٥٠ جنيها .. وعندما حاولت المدرسة الحصول على ترخيص رفضت المديرية التعليمية بعد ان اكدت لجان المعاينة فى تقاريرها ان المدرسة لم تستوف جميع الشروط والمواصفات المطلوبة .

ممثلة اصحاب مدارس الايمان للغات خيرية يوسف تؤكد فى نفس الوقت ان المدرسة استكملت كل ما هو مطلوب وان هذه التعقيدات مقصودة بسبب بعض الخلافات الشخصية

والمشكلة الآن هى مصير ٩٦ طالبا هم الذين تبقوا فى المدرسة بعد ان اكتشفوا عدم وجود ترخيص لها حيث قام اكثر من ٥٠ طالبا آخر بالإنسحاب بعد شهرين او اكثر من بداية الدراسة وقاموا بالتحويل لمدارس اخرى وأصبحت المشكلة هى مصير المتبقى من هؤلاء الطلاب خاصة ان امتحاناتهم لم يبق عليها سوى ٣٠ يوما فقط ولايعرفون اين يؤدونها . فالمدرسة لم تحصل بعد على ترخيص ونوعية الدراسة التى يتلقونها لاتسمح لهم بالامتحان فى مدارس ثانوية أخرى .

فتحى حسن وكيل وزارة التربية والتعليم بالجيزة يقول لقد تمت معاينة المبنى المخصص للمدرسة ٣ مرات وهو مبنى بمدرسة الايمان للغات . وفى كل مرة تؤكد اللجنة والمهندسون بعض الملاحظات الفنية حتى بعد ان طلب وزير التعليم بنفسه استكمال الاجراءات . ... فسوف نرسل اللجنة للمرة الرابعة بناء على طلب محافظ الجيزة ... تقوم فيها اللجان ... الرابعة . ولاشك ان ... بسبب كل ما يحدث ... وكيل اول وزارة التربية والتعليم ... يؤكد انه ليس هناك ... منازل لطلاب مستمرين ... تحصل المدرسة على ترخيص فتبقيا لهؤلاء الطلاب غير قانونى ... مسئولية الوزارة او ...

وزير التعليم احمد فتحى سرور له رأى فى هذه المشكلة . يقول ... احد فوق القانون وان مديرية التربية والتعليم معها حق فى ... الترخيص النهائى ... المدرسة كل مقوماتها ... فرض الأمر الواقع ... البلد .

فإما ان تستوفى ... الترخيص النهائى ... ماذا لم تستوف ... احد حلين الأول ... وتحويل الطلاب المقبولين الى ... اخرى . والثانى ان ... التعليمية باستيفاء شروط ... على نفقة صاحب المدرسة ... تحت الاشراف المالى ...

« كعك » العيد فى المجمعات الأسبوع ...

تقوم المجمعات الاستهلاكية والاسواق المتكاملة بالمشاركة فى صنع حلويات العيد من كعك وبسكويت وبيتى فور وغريبة بأسعار التكلفة والتى تقل عن اسعار السوق ٤٠٪ .

وصرح محمد بدوى رئيس مجلس ادارة شركة الأهرام للمجمعات الاستهلاكية بأن المجمعات قامت بتصنيع كميات كبيرة لتسهل للمستهلكين الحصول على احتياجاتهم باسعار معقولة حيث سيباع كيلو الكعك مابين ٥,٥ و ٨ جنيهات والغريبة من ٦ الى ٩ جنيهات والبيتى فور من ٧ الى ٩ جنيهات بالاضافة الى الاصناف الممتازة بسعر ١٤ جنيها للكيلو . وبوريك محشو بالعجوة بعشرة جنيهات وبلح منزوع النوى ١٧٠ قرشا للكيلو .

وسيبدأ من الاسبوع القادم زيادة حصة الدقيق بالمجمعات لتوزع استرشادا بالبطاقة التموينية وكذلك حصة السكر الحر المبلور والبودرة بسعر جنيه للكيلو .

وزير خارجية ... فى القاهرة ...

يصل الى القاهرة بعد ... ستين اندرسون وزير خارجية ... فى زيارة لمدة يومين يلتقى خلالها بـ ... الرئيس حسنى مبارك ويجرى مباحثات مع د . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية حول الوضع فى الشرق الاوسط ... عملية السلام والعلاقات الثنائية بين البلدين ..

نظام الثانوية العامة امام لجنة التعليم

تناقش لجنة التعليم بمجلس الشعب برئاسة د . صوفى ابوطالب نظام الثانوية العامة وكيفية تأهيل طلابها لدخول الجامعة . وتعقد اجتماعها اثناء جلسات المجلس القادمة .

أخبار المجتمع

مبروك الترقية

ممدوح محمد اخصائى مبيعات باسواق القاهرة يهنىء الاستاذ **محمد السيد** بترقيته رئيس قطاع

اللواء رفعت دنقل

نهنئكم وانفسنا بثقة اللواء **محمد عبدالحليم موسى** وزير الداخلية

عميد محمد ابوالوفا دنقل
محاسب احمد ابوالوفا دنقل

بنك التنمية والائتمان الزراعى
فرع قلين
المدير والوكلاء ومديرو بنوك القرى يتقدمون باخلص التهانى القلبية للسيد

الاستاذ السيد عبدالله
رئيسا لمجلس ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعى بمحافظة كفر الشيخ داعين الله لسيادته بدوام الرقى والتوفيق .

بنك التنمية والائتمان الزراعى
فرع مطوبس
المدير والوكلاء وبنوك القرى والمندوبيات والشئون يتقدمون بخالص الشكر والتقدير

للمهندس عادل عزى
رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى لاختيار ابن محافظة كفر الشيخ

الاستاذ السيد عبدالله
رئيسا لمجلس ادارة بنك التنمية الزراعى بالمحافظة مجددين العهد لزيادة الانتاج ..

عبدالحميد يوسف عيسى
المحرر باخبار اليوم
يهنىء **اللواء رفعت دنقل**
بثقة السيد
اللواء عبدالحليم موسى
وزير الداخلية

○✱○

اللواء رفعت دنقل
شكرا للسيد وزير الداخلية
محمد عبدالحليم موسى
فانتم اهلا لثقته
مهندس عبدالفتاح دنقل
عمدة القلعة
مهندس عبدالناصر دنقل
بكهرباء قنا
مقدم عبدالباسط دنقل
بادارة أمن الدولة

○ ✱ ○

اللواء رفعت دنقل
بكل الحب والاخلاص نتقدم بالشكر والتقدير للسيد وزير الداخلية
محمد عبدالحليم موسى
بثقته الغالية والى الامام
دكتور احمد دنقل
عضو مجلس الشورى
محمد دنقل
عضو مجلس محافظة قنا

○ ✱ ○

اللواء رفعت دنقل
اجمل التهانى بثقة الوزير
محمد عبدالحليم موسى
دكتور عصمت دنقل واخوته
مديرو مستشفى ابوتشت
محاسب انس دنقل
رئيس الوحدة المحلية بالقلعة
رائد رمضان دنقل
مباحث الاسكندرية

بقية المجتمع ص١١

...

○ من السكرتيرين العامين للمجالس النيابية فى مائة دولة .. عقدوا اجتماعات متوازية مع اجتماعات لجان المؤتمر البرلمانى الدولى المنعقد فى نيقوسيا .

بحثوا ... موضوعات على جانب كبير من الاهمية فى حياتنا البرلمانية ... منها موضوع يكاد يكون هو الموضوع المثار حاليا فى مصر وهو التداخل بين السلطتين التشريعية والقضائية والتنازع بينهما

حضرت مع سامى مهران الأمين العام لمجلس الشعب بعض هذه الاجتماعات وسمعت آراء السكرتيرين العامين من مختلف الدول يتحدثون عن دساتيرهم ... فى هذا الموضوع الهام

... دول العالم على ان استقلال السلطة التشريعية ... الضرورية لمبدأ الفصل بين السلطات ... يقضى بان تكون السلطة التشريعية مستقلة تماما عن السلطتين القضائية والتنفيذية حتى لا تكون السلطة التشريعية تحت تاثير الترهيب او الترغيب من اية سلطة اخرى .

○ الحصانة البرلمانية من أهم مظاهر هذا الاستقلال . ... الدعوى الجنائية ... الا بعد استئذان المجلس النيابى التابع له . فهو ... السلطة القضائية ... الا ... استئذان المجلس النيابى ...

○ ... مظاهر استقلال السلطة ... عدم المسئولية ... عما يبديه من ... داخل المجلس ...

○ ... الثالث هو ان يختص المجلس ... فى صحة عضوية ... ان تكون نتيجة ... اختصاص المجلس ... ويمتنع على اية جهة اخرى ان تنظر فى اية مسألة خاصة بصحة عضوية من اعلن انتخابه . والمجلس النيابى غير ملزم بنتيجة تحقيق العضوية الذى تجريه احدى لجان المجلس او لجنة خاصة أو محكمة النقض كما فى مصر ..

والمجلس النيابى حين يفصل فى صحة العضوية انما يفصل فى عملية انتخابه وعملية سياسية قد يرى فيها ان من المصلحة العامة ... اجراء انتخابات جديدة . ... قرارات برلمانية لا معقب عليها .

وقد اجمعت دساتير العالم كلها على ان القرارات البرلمانية لا رقابة للمحاكم عليها . حتى اذا كانت هذه القرارات لا تتفق مع ما انتهت اليه رأى اللجنة أو محكمة النقض ... ان المجلس النيابى غير ملزم برأى اية جهة اخرى .. ... أو اسقاط العضوية ... الدساتير ضمانة اخرى

... جواز الا باغلبية خاصة ... اعضاء المجلس ... النيابية للأقليات البرلمانية

... سؤال ... ماذا اذا صدر حكم جنائى فى جريمة انتخابية ... يلتزم المجلس النيابى بما ورد فى الحكم اثناء نظره فى صحة العضوية ؟

وكانت الاجابة مستمدة من ... الدساتير والتقاليد البرلمانية فى دول العالم .. ان هذا الحكم لا تأثير له على المجلس وهو ينظر فى صحة العضوية

... السكرتاريين ... برلمان من شرق الدنيا وغربها والله اعلم

عبد الفتاح الديب

هكذا من الأصل

اسبوع الشفاء

الشمعة التى أضاءها على أمين قبل وفاته

يارب أعنى على أن أرفع الذين طعنونى من الخلف اذا سقطوا يوما على الأرض ... وان اتسامح مع من أساء الى وعلمنى العفو ولا تعلمنى الظلم .واجعلنى أذكر دائما انك موجود .. واعطنى اليد التى تستطيع أن تمتد الى كل محتاج .

على أمين

هذه الأسرة منكوبة فى أطفالها

ان حياة المواطن عبدالوهاب محمد ، لاتخطر على بال حتى فى الرؤى .. فقد انجب خمسة اطفال ذكور ، ثلاثة منهم : اسامة واحمد وامجد مصابون بشلل كامل فى سيقانهم واذرعهم ، يجمع بينهم تشابه وتطابق غريب ، حتى يبدو للناظر اليهم كما لو كانوا طفلا واحدا .. السمة الوحيدة فيهم عيونهم وهى تنظر ببراءة الطفولة التى يتفطر لها قلب اى انسان . نظراتهم فيها الأسى والعذاب ، كأنها تستجدى العطف ، تستصرخ الانسان ، تسترحم القدر الذى حكم عليهم بالموت البطىء ، وحكم على ابيهم وامهم بأن يعيشا فى عذاب مستديم ، لايعرفان للنوم طعما ، ولا للراحة سبيلا ، فهما ساهران ليلا ونهارا لرعاية هؤلاء المساكين الذين لايتحركون ، ولايتكلمون ، وان استغاثوا فبالانين ، والصوت الخفيض والدموع التى تنساب على صدورهم دون صراخ او عويل .. فالشلل اطبق كالفخ حتى على حواسهم .

لم يجد العلاج الطبيعى ، والأمل فى شفائهم سراب ووهم وخيال .. وهى حقيقة يعلمها جيدا الأب المكلوم ، وتعرفها الام التى جفت الدموع من عينيها ، ولم تكن تعبر عن حسرتها الا بآهات تقطع نياط القلوب . وبالرغم من عدم جدوى العلاج إلا ان الابوين يعالجانهم علاجا طبيعا ، ويراودهم الأمل .. فى ان يتحرك اى جزء من جسم اى منهم .. ان اى حركة من اصبع يد او اصبع قدم او حركة من لسان او عنق .. كفيلة بأن تبعث فى نفسيهما السعادة ، وتبث فيها روح التفاؤل والأمل .

وتصدر من الأم صرخة مكتومة .. وكأنما تتساءل : او ليس هناك معجزة من معجزات العلماء الذين ينكبون ليلا ونهارا على ابتكار احدث وسائل الدمار وملال الارض وما عليها وما فى باطنها .. معجزة .. تنقذ هؤلاء التعساء مما يقاسونه من الوان العذاب .. حتى اضحى الموت هو الراحة التامة .. بل المنقذ الوحيد لهم من حياة هى والعدم سواء .

لقد ساهم اسبوع الشفاء بمبلغ ٣٠٠ جنيه مساعدة للاب الذى يقيم فى عين شمس مع اطفاله .. والذى يتناوب الاشراف عليهم مع امهم ليلا ونهارا دون كلل او تعب أو يأس .. فلازال قلب كل منهما عامرا بالايمان بالله وقدرته ان يجد حلال لمأساة الاطفال الثلاثة .

مرسى طنطاوى


● اسامة وأحمد وأمجد مستلقون على الفراش لايتحركون أدنى حركة ..

بعد استئصال الورم الخبيث

جاء من قرية لا وجود لها على خريطة مصر .. انها قرية « سرسنة » مركز « طامية » محافظة الفيوم .. رغم سنوات عمره الأخضر .. فهو لا يتجاوز ١٨ سنة ، جاء محمولا على أكتاف أشقائه .. فساقاه ونصفه الأسفل كله .. مشلول .. !

● د . اسماعيل عبدالفتاح ● د . محمد سويلم ● د . محمد توفيق

هل يعود محمود إلى قريته سائرا على قدميه ؟

ان الشاب اليافع « محمود » من اسرة بسيطة .. كآلاف الأسر فى قرى مصر .. والده « عم مبروك » كان اجيرا فى ارض غيره .. وبلغ الآن ٦٥ عاما واصبح غير قادر على العمل .. والبركة فى أولاده الأربعة .. حسن ومحمد فلاحين .. استأجرا « ثلاثة افدنة » تعيش عليها الأسرة كلها بأولادها واحفادها .. والابن الثالث محمد .. كان يعمل بناء .. سقط من على السقالة وكسرت ساقاه وهو قعيد المنزل الريفى فى قرية « سرسنة » .. اما الابن الرابع « محمود » فقد دخل كتاب القرية ثم المدرسة الابتدائية .. وبعدها انضم الى شقيقيه فى رحلة الشقاء والعمل .. لتدبير المطالب الضرورية للأسرة كبيرة العدد .. مع قليل من لحظات السعادة .. والأمل فى الغد .. ولكن حتى هذه اللحظات القليلة .. انمحت وتلاشت مع شكوى محمود من الام شديدة بالظهر .. تشتد مع قيامه بأعمال الفلاحة مع شقيقيه .. ولكنه كان يتحامل على نفسه .

ولكن الآلام اشتدت .. فأخذه شقيقه حسن الى المستشفى العام بالفيوم .. فحصوه .. قالوا .. « ماعندكش حاجة » فعاد به شقيقه الى القرية .. ولم ينقض أسبوع .. حتى أصبح « محمود » لا يستطيع تحريك ساقيه .. عرض قريب لهم يعمل بمستشفى المنيل الجامعى .. ان يحاول عرض « محمود » على أحد الأساتذة وحملوه الى القاهرة .. وعرض على الدكتور محمد طلعت سلام .. فحصه وطلب عمل اشعة بالكمبيوتر بمبلغ ٦٠٠ جنيه . المبلغ كبير .. فكتب الطبيب دواء لمدة شهر .. ربطوا الأحزمة على البطون واشتروا الأدوية .. أخذها .. ولكنه فقد قدرته على تحريك ساقيه .. اصبحتا مشلولتين من « وسطه » وحتى اطراف اصابع القدمين .. ماذا يفعلون .. والجيوب خاوية .. نصحهم قريبهم بالكتابة الى مصطفى أمين .. فكتب الشقيق « حسين » الخطاب .. واصفا حالة شقيقه محمود وحال اسرته التى لا يكاد دخلها يفى باحتياجات الحياة الضرورية .

النخاع الشوكى ..

واستجاب « اسبوع الشفاء » لخطاب شقيق « محمود » وعرضه على د. محمد توفيق حسنى .. مستشار جراحة المخ والاعصاب بمستشفى القوات المسلحة بالمعادى .. وبعد أن قام الطبيب بفحص محمود ، طلب عمل اشعة عاجلة .. قام اهل المريض بدفع ١٨٠ جنيها مقابل اجراء الاشعة .. اطلع عليها د. حسنى وقال لابد من دخول المريض المستشفى بسرعة ..

وسألت الدكتور محمد توفيق : ماهو تشخيص حالة مريض أسبوع الشفاء ؟

– هناك ورم يضغط عليه النخاع الشوكى ، يمتد بين الفقرتين الخامسة والعاشرة الصدرية .. وأورام العمود الفقرى اما حميدة او خبيثة .. ! وفى بعض الحالات يحدث ضغط على النخاع الشوكى .. نتيجة بعض انواع الالتهابات .. والدرن .. وعيوب الأوعية الدموية الخلقية .. وبعض الاكياس المائية .. ولم يصل العلم حتى الآن الى تفسير لهذه الاورام .. وكلها نظريات وافتراضات .. ولكن معنى كلمة – ورم حميد أو خبيث – هو تكاثر الخلايا ونموها بصورة غير طبيعية ، بحيث يحدث ضغط على النخاع الشوكى .. وهنا يبدأ المريض فى الشكوى من الام شديدة بالظهر أو الرقبة .. تصل الى الساقين أو الذراعين .. وغالبا تكون الشكوى أشد .. فى المساء .. ومع الراحة .. تكون حدتها اكثر .. مع وجود تنميل بالأطراف تدريجيا . حتى يحدث ضعف فى الأطراف .. يليه ضعف فى الاحساس .. وأخيرا .. يفقد المريض قدرته على عمليتى .. التبول والتبرز .. ولا يمكن للمريض بعد ذلك تحريك الاطراف .. سواء اليدان أو الأطراف السفلية أو الساقين ، حسب مكان الورم . !

● اصابع الدكتور محمد توفيق تمسك العضادة لاستئصال شريحة من العظام ليكشف عن النخاع الشوكى


● الشاب محمود تعلو وجهه ابتسامة عريضة وهو فى طريقه الى حجرة العمليات

ورم .. رهيب !

واتصلت بالدكتور محمد عبدالله رئيس مجلس ادارة مستشفى الفيروز .. وعرضت عليه الحالة .. فأمر بادخال محمود المستشفى .. على أن يقوم أسبوع الشفاء بتسوية حساب المستشفى بعد شفاء المريض – ان شاء الله – وفى نفس اليوم دخل « محمود » المستشفى .. وتحدد موعد اجراء العملية التى وافق على اجرائها الدكتور محمد توفيق مستشار جراحة المخ والأعصاب بمستشفى القوات المسلحة بالمعادى .. متطوعا ..

وفى اليوم التالى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر .. دخل محمود الى حجرة العمليات .. ودخل بعده بدقائق د. اسماعيل عبدالفتاح حجاج .. استاذ التخدير بطب القاهرة .. ود. محمد سويلم اخصائى جراحة المخ والأعصاب بمستشفى الفيروز .. وقام د. اسماعيل عبدالفتاح .. بتخدير المريض تخديرا كليا ، وقام محمد سويلم بتغطية المريض « بالفوط » المعقمة وبها فتحة .. على الفقرات الخمس الصدرية فى العمود الفقرى للمريض .

وفى الثانية بعد الظهر .. وضعت علامة على مكان الورم بالمنطقة الصدرية من العمود الفقرى للمريض .. وبأصابع شديدة الحساسية .. قام وبمشرط دقيق بعمل فتحة فى الجلد طولها ٣ سم ، ثم العضلات وأبعادها .. ليصل الى فقرات العمود الفقرى .. وبآلات خاصة .. « قص » العظام .. ثم رفعها « تعارضات » خاصة ليظهر النخاع الشوكى .. يحيط به الورم .. ومن خلال عدسة الميكروسكوب الجراحى .. قام باستئصال الورم طوله ٥ سم بسمك حوالى ٣ سم .. وكانت للورم أوعية دموية كثيرة .. ولكن بتوفيق الله سبحانه .. تمكن من رفع الورم بالكامل من فوق النخاع الشوكى .. ثم قام « بغلق » العضلات .. ثم الجلد .. وانتهت العملية .. ! وكانت الساعة تدق الثالثة والنصف بعد الظهر .

ثم بدأ مريض « اسبوع الشفاء » جلسات العلاج الطبيعى المكثفة .. أجراها له اخصائى العلاج الطبيعى بمستشفى الفيروز .. وبعد ١٠ ايام .. اتصل بى د. محمد توفيق ليطلب العمل على نقل « محمود » من مستشفى الفيروز الى المعهد القومى للأورام .. ليأخذ جلسات من الأشعة العميقة لقتل الخلايا الخبيثة الملتصقة بالنخاع الشوكى .. صحيح أن الاحساس قد عاد للساقين .. ولكنهما مشلولتان .. ومازالت « قسطرة » البول موجودة .. !

وقابلت الدكتور نبيل البلقينى .. رئيس مجلس ادارة المعهد .. وعرضت حالة محمود .. فاتصل بالدكتور رضا حمزة مدير مستشفى المعهد .. وعندما عرضت عليه حالة مريضنا . اتصل بالدكتورة هدى محمد عبدالباقى أستاذة العلاج بالأشعة العميقة بالمعهد وفى دقائق حضرت .. وبعد ان عرضت عليها الحالة .. طلبت ان آتى لها بكل الاشعات والتحاليل .. وخاصة التحاليل « الباثولوجى » للورم .. لتطلع عليه .. لتحديد نوع وكمية وعدد جلسات الاشعة اللازمة للمريضة « محمود » وعدت الى معهد الأورام بكل ما طلبته من أشعات وتحاليل ..

● قلت للدكتورة هدى : كيف يكون العلاج بالاشعاع بالنسبة لمريض اسبوع الشفاء .. وكم عدد الجلسات .. وهل تتحسن الحالة بعد جلسات الأشعة العميقة « الكوبالت » ..

قالت : هذا النوع من الورم الذى تم استئصاله ليس سريع النمو .. وعموما الأورام التى تضغط على النخاع الشوكى والفقرات .. تتحسن بالعلاج بالاشعاع .. وبعض الأورام حساسة جدا بالنسبة للاشعاع .. وفى الحالات مثل حالة « محمود » يكفى العلاج بالاشعاع .. لأن يقتل الخلايات السرطانية المتبقية بعد الجراحة .. فمن المحتمل أن يكون هناك جزء من الورم ملتصق بالنخاع الشوكى .. وفى هذه الحالة يكون تكملة العلاج .. بضع جلسات الاشعاع العميق .. لقتل هذه الخلايا المتبقية ..

وفى حالة مريض أسبوع الشفاء « محمود » فانه يحتاج الى ٢٠ جلسة من الأشعة العميقة على مكان الورم .. والجلسات تؤكد القضاء على الورم المتبقى .. وبإذن الله .. لايرجع مرة أخرى .. فورم هذا المريض من النوع الموضعى .. الذى لا ينتشر بالجسم ..

الدنيا بخير ..

واخبرتنى الدكتورة هدى انه تم الاتفاق بينها وبين نبيل البلقينى ود. رضا حمزة .. على مساهمة المعهد فى علاج مريض أسبوع الشفاء بثمن جلسات العلاج بالاشعاع وهو مبلغ ٧٠٠ جنيه .. وعلى أسبوع الشفاء أن يقدم شيكا بمبلغ ١٠٠٠ جنيه تحت حساب الأدوية والاقامة مع ضرورة أن يدخل المريض الدرجة الأولى الممتازة واليوم فيها قيمته ٣٠ جنيها لضرورة وجود مرافق ليساعده فى عمل تمرينات العلاج الطبيعى والحركة الى غرفة الاشعاع العميق .. وقدمت الشيك المطلوب .

●●●

وتركنا « محمود » فى معهد الأورام ليبدأ جلسات العلاج بالاشعاع العميق .. على أمل أن يكللها الله برحمته .. ويتم شفاءه .. ويعود الى قريته « سرسنة » مركز « طامية » بمحافظة الفيوم .. سائرا على قدميه .

تحقيق :
ثريا حنفى
تصوير : عصمت عدلى

دواء لست وداد .. التى نسيها أولادها !

كتب وليد عبدالعزيز :

الصورة تتكلم نعم .. الصورة التى امامكم تتكلم كثيرا .. ولانستطيع ان نقول الا القليل مما تريد ان ترويه الست وداد فى مدينة السلام . جاء خطاب الى اسبوع الشفاء به سبعة سطور فقط وبخط غير واضح وبإمضاء السيدة تقول : فنيت نفسى من اجل اولادى الخمسة .. عملت فى كل مهنة تستطيع المراة ان تحصل منها على الرزق الحلال .. قد تبدو القصة متكررة ولكن بها اشياء كثيرة كانت مفاجأة لنا عندما زرنا وداد فى منزلها .. سألنا عن المنزل ووجدناها تسكن فى غرفة صغيرة فوق سطوح عمارة بمدينة السلام ، بها سرير ودولاب فقط .

راتنا الست وداد وكأنها عادت بالزمن ٥٠ عاما للوراء .. وقالت زوجى مات وعمرى ٢٥ سنة .. كنت فى ريعان الشباب وكان لى ٥ اولاد .. لا أخفى عليكم اننى حرمتهم من حاجات كثيرة يتمناها أى طفل ، ولكن ما باليد حلية .. ساعدت جميع اولادى بقدر ما استطيع حتى شغل كل منهم وظيفة وحصل كل واحد وواحدة على شقة جميعهم متزوجون .. جاءنى ابنى الكبير وطلب منى ان اترك قصرى واصر واقول انه قصر لاننى ربيت نور عينى وفلذات اكبادى فى هذه الغرفة ، وبالفعل قمت وذهبت معه وانا مريضة بعدة امراض .. سكر وضغط وفقدت نصف بصرى عينى اليسرى لاارى بها ابدا ، اننى احصل على معاش ٧ جنيهات ونصف واشترى علاجا بمبلغ ٢٥ جنيها فقد كان اولادى يعطونى ما قدرهم الله عليه .

وكانت المفاجأة عندما طردتنى زوجة ابنى من بيت ابنى .. وكل ام فى مصر تعلم معنى كلمة الابن ، ووجدته يقف مكتوف الأيدى واعادنى الى قصرى من جديد .. واليوم يقوم الجيران باطعامى ويأتون لى بالدواء .. لم انتظر من ابنائى شيئا ولكننى طلبت منكم لاننى شعرت ان سعادتى بعيدة عن اولادى .. أحمد الله انه حقق لى الامنية وجئتم لترونى .

وقام «اسبوع الشفاء» بمنح وداد مبلغ ٣٠٠ جنيه لشراء العلاج لمدة ٦ شهور وتركناها والفرحة تعلو وجهها .

● الست وداد


عم سليمان يحتضن علاجه

حتى يستمر سليمان فى علاج السكر

ارسل رسالة «لاسبوع الشفاء» يطلب العون بعد ان بلغت حيرته مداها .. عامل بسويتش شبين الكوم .. متزوج ولديه ٣ ابناء يتعلمون .. اصيب منذ ٥ سنوات بمرض «السكر» وارتفاع فى الضغط .. واصبح مضطرا للاستمرار على العلاج حتى لايصاب بغيبوبة السكر !

وأمام متطلبات الحياة الاسرية ومسئوليته كرب اسرة أهمل علاجه .. واضطرت زوجته الوفية الى النزول الى العمل لتساند زوجها فى محنته .. ولكن تكاليف العلاج تتزايد من شهر الى أخر .. ودخل الاسرة ٥٠ جنيها ينفق نصفها على العلاج .. فارسل لطلب المساعدة من اسبوع الشفاء .

وذهبنا اليه فى المنوفية وقدمنا له ٣٠٠ جنيه مساعدة فى مصاريف علاجه .. نظر الى السماء وقال : «الحمد لله» .

المنوفية ـ نجلاء عبدالرازق

الدنيا بخير

« بقية المنشور ص ١٠ »

ـ وتلقى مبلغ عشرة الاف جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف فى اعمال الخير .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثة الاف دولار من مهندس كهرباء بالرياض تبرعا لليلة القدر وعلاج المرضى بالقصر العينى والاطفال اليتامى واسبوع الشفاء والفقراء ومرضى السرطان ومجاهدى افغانستان وطلبة الجامعات .

ـ وتلقى مبلغ سبعة الاف جنيه من الدكتور مصطفى طاهر الكردانى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسة الاف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الاف جنيه من فاعل خير بالمعادى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف فى المصارف الشرعية .

ـ وتلقى مبلغ خمسة الاف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ اربعة الاف جنيه من استاذ طبيب تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثة الاف جنيه من السيدة/زينب حسن تبرعا لليلة القدر يخصص لباب «لست وحدك» .

ـ وتلقى مبلغ الفين وسبعمائة وعشرة جنيها من فاعل خير بالصفاة بالكويت من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص منه الف ومائتى جنيه لمجاهدى افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ الف وستة وستين دولار من فاعل خير بالرياض من وكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لباب «اصنع نفسك» .

ـ وتلقى مبلغ الفين وخمسمائة جنيه من عبدالعزيز راشد من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء ومرضى القلب والغسيل الكلوى والسرطان والمعوقين .

ـ وتلقى مبلغ ثمانمائة دولار من

... القدر يخصص للسيدة فوقية عبدالله شرف والدة الطفل المنتحر المنشور عنها فى الاخبار يوم ١٧ يناير .

ـ وتلقى مبلغ الفين من الجنيات من فاعل خير من وكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف فى المصارف الشرعية .

ـ وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من الحاجة سارة مجدى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف فيا لمصارف الشرعية .

ـ وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من شركة سيما تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من محمد مصطفى تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة دولار من مهندس/م . م ش من زكاة المال تبرعا للحالات الانسانية بليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة دولار من فاعل خير من زكاةالمال تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ الف ومائتين من الجنيهات من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص ربعه لمساعدة الطلبة وربعه لمجاهدى افغانستان والربع لمرضى الكلى والربع لمرض القلب .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من السيدة/زينب محمد سعيد من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لباب «لست وحدك» .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير تبرعا ليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر ...

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدة طلاب وطالبات الجامعات عن شهر ابريل .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من الحاجة/ليلى عبدالمنعم من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة دولار من شريف محمد الشرقاوى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من توفيق مصطفى جلال من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير بالاسكندرية من زكاة عيد الفطر تبرعا للية القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من ام عمرو بمحرم بك تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مبلغ خمسمائة جنيه من احمد على ابومندور من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة من ليلى معبد تبرعا لليلة القدر يخصص لباب «لست وحدك» .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من د . م . م . الازاريطة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لمرضى القلب بالقصر العينى .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من مصطفى النمر من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لمرضى الفشل الكلوى .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير من وكاة امال تبرعا لليلة القدر يصرف فيا لمصارف الشرعية .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لمرضى الفشل الكلوى .

ـ وتلقى مبلغ اربعمائة وثلاثين جنيها من فاعل خير تبرعا ليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف فى المصارف الشرعية .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير بالاسكندرية من زكاة المال تبرعا للقدر يخصص لمعهد الاورام .

ـ وتلقى مبلغ جنيه من د . ف . م المنيرة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لمرض القلب بالقصر العينى .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لمرضى القلب والنصف لمرضى السرطان .

ـ وتلقى مبلغ مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من شوقى على الوكيل تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص ثلثه لباب «لست وحدك» والثلث ليوم اليتيم .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من السيد خالد من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لمجاهدى افغانستان والصنف للمصارف الشرعية للزكاة .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من ز . ج بالدقى من وكاة المال تبرعا للية القدر يخصص لباب «لست وحدك» ، واسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من مهندس فاعل خير بمصر الجديدة من زكاة المال تبرعا ليلة القدر لفقراء المسلمين بمناسبة شهر رمضان .

ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من بدوى بدوى مصطفى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير بحلوان تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من خليلة على محمد من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لمعهد الاورام .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من خليل على محمد زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لمعهد الاورام .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من سيمرة متولى من زكاة المال تبرعا ليله القدء يخصص لمرض الفشل الكلوى .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيها من فاعل خير بالسويس تبرعا لليلة القدر يخصص لمرضى الفشل الكلوى .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من المرحوم/سيد عبداللطيف تبرعا للمحتاجين بليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمرض السرطان .

ـ وتلقى مبلغ مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمرضى الفشل الكلوى .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير بنيويورك تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لباب لست وحدك

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر على روح المرحومة الحاجة وفلة درويش

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه للارامل والايتام وربعه لاسبوع الشفاء وربعه لمساعدة الطلبة

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل وفاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لمرضى الفشل الكلوى والنصف الاخر لمرضى السركان .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسة وسبعين جنيها من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائة وسبعين جنيها من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائة وسبعين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من محمد طلعت السعيد الخميس تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعل خير بشركة اللحوم والدواجن من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من بعض الشباب تبرعا لليلة القدر يخصص لباب لست وحدك .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير ببورسعيد تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لمرضى القلب والنصف لمرض الاورام باسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من حسين على صقر تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من امير حسن تبرعا لليلة القدر يخصص لمركز الكلى

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من خالد شاهين تبرعا لليلة القدر يخصص لمركز الكلى

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر واسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من من فاعل خير بطنطا من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير

... من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من الدكتور عبدالمنعم احمد رزق من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من محسن احمد رمضان من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف فى المصارف الشرعية .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من الحاجة وشقيقتها بالمطرية تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمرضى الفشل الكلوى

ـ وتلقى مبلغ خمسين وسبعين جنيها من رافت عفيفى تبرعا لليلة القدر يخصص لمرضى الفشل الكلوى .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من أسامة السيد جبريل تبرعا لليلة القدر يخصص لمرضى السرطان باسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من مدرسة لغة انجليزية بطنطا تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدة طلاب الجامعة .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من حلمى محمد محمود على تبرعا لليلة القدر يخصص لعلاج مرضى الفشل الكلوى .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من عطيات البحيرى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لمرضى القلب

ـ وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من فاعل خير بالالف مسكن تبرعا للمحتاجين بليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من حافظ ومحمود تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من فاعل خير بشركة قناة السويس للتامين من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من السيدة ص .ع اسكندرية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من المرحومة خديجة عدلى تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعلة خير بالمعادى تبرعا لليلة القدر يخصص للطفل ياسر

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من السيدة حكمت عبدالقادر من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من المرحومة الحاجة جليلة تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من نادى مجدى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

الرياضة والشباب

يقدمها : عبدالمجيد نعمان

الجوهرى يتحدث بصراحة « لأخبار اليوم » :

ما حدث فى كارل ماركس مفاجأة .. والهزيمة لها أسباب غير فنية

لست يائسا .. ولايمكن تقييم المنتخب الا فى ظل ظروف طبيعية

اجرى الحوار

حاتم زكريا

ماذا حدث للفريق القومى لكرة القدم فى مباراته الدولية الودية مع منتخب المانيا الشرقية مساء الاربعاء الماضى بمدينة كارل ماركس شتاد ؟ ! هذا السؤال مازال يؤرق محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق فى نومه ويقظته بعد مرور حوالى ٤٠ ساعة وقت الاتصال به من القاهرة تليفونيا - على انتهاء المباراة ورغم الارق فان الجوهرى لم يستسلم لليأس ويثق تماما فى لاعبيه ويؤكد ان مباراة المانيا الشرقية لايمكن ان تكون مقياسا لمستواهم الحقيقى ..

واذا كانت الجماهير قد اصيبت بخيبة امل بعد العرض الباهت للمنتخب المصرى فى المباراة فان خيبة امل الجوهرى واللاعبين انفسهم كانت اكبر !! هذا ما استطعت ان اخرج به فى بداية اتصالى التليفونى مع الكابتن محمود الجوهر بالمانيا الغربية بعد ادائه مع لاعبيه صلاة الجمعة امس .. واستمر الحوار فى محاولة لمعرفة الاسباب الحقيقية للهزيمة المفاجئة امام منتخب المانيا الشرقية المجدد..

بدأ حديثى مع الجوهرى بالقول: ان الجميع هنا فى مصر فى غاية الحزن بسبب العرض الغريب الذى قدمه المنتخب فى مباراته الاخيرة امام المانيا الشرقية بصفة خاصة .. ماذا حدث للفريق ؟!

رد الجوهرى وكانه يفكر بصوت عال: كانت المباراة مفاجأة لنا جميعا وحتى اللاعبين انفسهم .. لا احد يصدق ماحدث !!

● اذن الى ماذا ترجع الهزيمة والعرض السيىء للفريق ؟

●● اعتقد ان هناك بعض العوامل المؤثرة على اداء الفريق المصرى .. ارضية الملعب الغارقة فى المياه والثلوج والبرودة الشديدة وصيام اللاعبين.. التظلم كله مختلف .. كان هدفنا تفادى اخطـاء المبـاراة الاولى فى تشيكوسلوفاكيا واهمها عدم دقة التمرير والاحتفاظ بالكرة ومحاولة ايجاد علاج للكرات العرضية العالية التى تشكل خطرا على دفاعنا ولكن الارض بصورتها التى اشرت اليها لم تساعد اللاعبين على التمرير الدقيق فخلقت نوعا من العصبية فى الشوط الاول .. وتماسك الفريق فى الشوط الثانى رغم النقص وهذه نقطة تحسب للاعبين ..

هزيمة غير فنية !

● هل نستطيع ان نؤكد على اسباب بعينها ؟

●● بصراحة لا اعرف بالضبط ما حدث ولم اضع له تقييما محددا .. ولكن وبالتاكد فان اسباب الهزيمة ليست فنية.. احتمال اجهاد .. الجو العام.. السفر لمسافات طويلة وساعات طويلة ونسبة اجهاد لاعبى الاهلى كانت عالية بسبب السفر والعودة اكثر من مرة للحاق بمباراة تشيكوسلوفاكيا فى برنو ثم بمباراة الاتحاد الليبى بالقاهرة والعودة ثانية الى المانيا طريق زيوريخ ثم السفر الى المانيا الشرقية بالسيارات حوالى ٩ ساعات بفترة الراحة .. وايضا الاقامة غير المريحة فى كارل ماركس شتاد . كلها عوامل قد تكون مؤثر على الشكل العام ويبقى السؤال ماذا حدث بالضبط بلا اجابة قاطعة .. ان اللاعبين فى ضيق وكانوا يودون ان يقدموا عرضا جيدا ..

حاجات غريبة

● ولكن الست معى ان الشكل العام للفريق كان غريبا !

●● نعم كانت هناك حاجات غريبة فى الملعب !

● ما هى ؟

●● اثارنى وقوف اللاعبين بعيدا عن الكرة وعدم التقدم والصريعة فى اللعب وعدم التركيز لدرجة اننا كنا ننادى عليهم لكى يصحصحوا.. وعموما تحتسب المباراة لنا كتجربة قوية ..

موقعة كارل ماركس

● الآن وبعد مباراة المانيا الشرقية لابد لنا من وقفة لتقييم مستوى الفريق القومى فاين تضع فريقك الان وبعد عرضه الاخير ؟

●● مباراة كارل ماركس شتاد لاتعبر عن واقع الحال ولا عن مستوى الفريق المصرى.. وكما قلت هناك عوامل غير فنية كانت وراء الهزيمة والعرض الضعيف ولذلك لايمكن ان تكون الرؤية صحيحة للحكم الصحيح على الفريق .. ثلاثة ارباع الفريق لم يكونوا فى حالتهم العادية .. ان القياس هنا لابد ان يبنى على اسس سليمة وهذه الاسس توافرت فى مباراة تشيكوسلوفاكيا بمدينة براتو وستكون متوفرة بمشيئة الله فى مباراة نادى اينتراخت فرانكفورت يوم الثلاثاء القادم ..

يمكنكم الحكم على الفريق فى المباراة القادمة وهى تجربة اقوى ولكنها ستقام فى ظل ظروف احسن كثيرا .. مكان رياضى .. لجو ممتاز .. الملعب الذى ستقام عليه قريب .. الاستقرار لعدة ايام (٥ ايام) ظروف طبيعية للحكم على المنتخب ..

لست يائسا :

● ماهو تقديرك الشخصى للفريق فى المرحلة القادمة!

●● اكرر ان الفريق لم يكن فى مستواه العادى فى مباراة المانيا الشرقية وانا شخصيا غير يائس .. ويؤكد وجهة نظرى ما حدث فى الشوط الثانى فقد بدأه الفريق وكأنه مباراة جديدة تماما ولعب بقوة وصلاة رغم النقص بعد طرد حسام.. وعموما ما حدث فى تلك المباراة لن يكون له ادنى تأثير على اى شيء فما هى الا تجربة بحلوها ومرها ..

● ● ●

ومع اقتراب المكالمة من نهايتها كانت الكلمات من الجانبين.. من القاهرة ومن المانيا الغربية اكثر ثقة وتفاؤلا وثباتا.. وهو المطلوب فى هذه المرحلة الهامة من الاعداد لنهائيات كأس العالم ..

الجوهرى .. المدير الفنى لمنتخب مصر



الكرة تحتضن الشباك والحارس الليبى الطاهر سعد يتابعها تأثرا وعادل عبدالرحمن لاعب الاهلى ينطلق فى اتجاه خارج الملعب بعد ان احرز الهدف .. « تصوير رضا مصطفى »

الليلة المران الأخير للأهلى

واختيار ١٥ لاعبا للسفر الى طرابلس غدا

يؤدى الاهلى مرانه الاخير الساعة التاسعة والنصف مساء اليوم قبل السفر غدا الى طرابلس للقاء الاتحاد الليبى فى مباراة العودة فى دور الـ ٣٢ لبطولة افريقيا لكرة القدم للاندية ابطال الدورى يوم ٢٠ ابريل .. حرص محمود السايس المدير الفنى للاهلى على تقديم موعد السفر الى ليبيا لاتاحة الفرصة امام اللاعبين للتعود على اللعب على الارض التارتان .

وكانت المباراة الودية بين الاهلى والمنتخب العسكرى مساء امس فرصة ليتمكن الجهاز الفنى للفريق خلالها من المفاضلة بين اللاعبين الـ ٢٣ ولاختيار افضل ١٥ لاعبا منهم للسفر الى ليبيا ليصل اجمالى عدد اللاعبين بعد انضمام الستة الدوليين القادمين من معسكر الفريق القومى بالمانيا الى ٢٢ لاعبا .

ويتنظر ان تضم بعثة الاهلى المسافرة صباح غد محمود السايس المدير الفنى واحمد ماهر وعبدالرحيم حسن المدربين واحمد بكر الادارى وحمدى مكرونة اخصائى العلاج الطبيعى واللاعبين ثابت البطل وايهاب جلال وعلاء عبدالصادق ومحمود صالح وحمادة صدقى ومحمد سعد وحمادة يونس وضياء السيد واسامة عرابى وايمن شوقى وصديق الجمال وعمرو انور ومحمد عبدالجليل وعصام ربيع وطارق خليل .. يلحق بالبعثة يوم الثلاثاء القادم مختار حسين عضو مجلس الادارة لظروف خاصة .

رئيس جهاز الرياضة :

على المسئولين بالاندية التخلى عن افكار ادارة الفنادق

كتب عثمان سالم :

بعد شم النسيم يبدأ يوسف زين رئيس جهاز الرياضة لجتماعاته مع اندية الجزيرة والصيد والاهلى والزمالك والزهور والشمس وسبورتنج وسموحة لتطوير العمل بها بعد دراسة المشاكل والصعوبات التى تواجهها فى سبيل تأدية رسالتها التربوية كاملة .. ثم يلتقى بعد ذلك مع المسئولين عن مراكز تدريب الناشئين لتقييم عملها واعادة النظر فى برامجها .. وتختتم اللقاءات مع المسئولين عن الطب الرياضى فى مصر ليشارك عمليا فى اصلاح اخطاء اعداد اللاعب منذ المراحل السنية الاولى .

وصرح يوسف زين « لأخبار اليوم » بان الاندية مطالبة بالادخار فى نفقاتها وان تعطى اهتمامها الاول للمنشآت الرياضية التى تخدم العضو الرياضى والعامل بشكل مباشر ، وان تتخلى ادارات الاندية عن افكار ادارة الفنادق التى تتعامل بها .. وبحث السبل للتمويل الذاتى للمشروعات من خلال الجهود الذاتية للاعضاء الميسورين .

تصحيح المسار

وقال يوسف زين ان مراكز اعداد الناشئين تحتاج الى وقفة لتصحيح مسارها بعد ان صرف المجلس الاعلى للشباب والرياضة عليها مليون جنيه ولم تعط المردود المنتظر منها ومن جوانب الاصلاح توحيد جهة الاشراف عليها بدلا من التشتيت الحاصل بتنازع ثلاث جهات فى عملية الاشراف وهى مديريات الشباب والرياضة ووزارة التربية والتعليم والاتحادات الرياضية .. وقد طلبت بعض الاتحادات من قبل ان تشرف هى مباشرة على هذه المراكز لانها الجهة الاقدر على ادارتها والاستفادة منها .

الاستفادة من الطب الرياضى

اما بخصوص موضوع الطب الرياضى فان التطور العلمى الهائل الذى تشهده الرياضة فى العالم يضع للطب الرياضى دورا جوهريا من خلال مشاركة الاندية والاتحادات فى تقييم اللياقة البدنية للاعبين خاصة اعضاء الفرق القومية والاستفادة من الابحاث الجديدة فى ميدان الطب الرياضى ووصله بالرياضة فى الجامعات ، وعلاقة الطب الرياضى المصرى بالاتحاد الدولى للاستفادة من امكاناته .

ورقة عمل

وتتضمن ورقة العمل التى اعدها رئيس جهاز الرياضة حول الموضوعات الثلاثة .

بحث دراسة الامكانات المتوافرة بالاندية واستغلالها الاستغلال الامثل مع بحث امكانية التوسع فى توفير امكانات جديدة من ملاعب ومنشآت ومرافق وتوفير الاعتمادات اللازمة بالجهود الذاتية التطوعية .

- العمل على نشر الوعى الرياضى وممارسة النشاط الرياضى لجميع الاعضـاء من كل الاعمار ومن الجنسين .
- العناية بالناشئين ومدارس اللعبات والتوسع فيها
- حسن الاختيار والتوجيه المبكر للناشئين بالاشتراك مع الطب الرياضى ووحداته المنتشرة بالمحافظات ، مع التركيز على رعاية الموهوبين .
- دراسة نظم الاشتراكات ورسوم العضوية والرسوم الاضافية بالاندية ومدى ملاءمتها لاحتياجات ومتطلبات الاندية .
- صقل المدربين وتنمية قدراتهم وتطويرها مع الاهتمام بمدربى الناشئين وحسن اختيارهم .
- التنسيق بين الاندية والاتحادات الرياضية بهدف رفع المستوى والاشتراك فى البرامج التنافسية التى تنظمها الاتحادات .

اشكالات جديدة وطعون فى قضية الزمالك

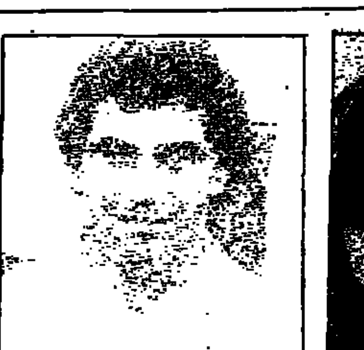
كتب محمد حسن البنا :

تنظر المحكمة الادارية العليا الطعنين المقدمين من المجلس الاعلى للشباب والرياضة واحمد عفت ضد حكم القضـاء الادارى الخـاص باستبعاد ٤ اعضاء من مجلس ادارة نادى الزمالك ثم ضمهم لعضوية المجلس بعد صدور قرار رئيس المجلس الاعلى بان يكون اعضاء مجالس ادارة الاندية المنتخبين ١٠ بدلا من ٦ اعضاء للاندية التى يزيد عدد اعضائها عن عشرة آلاف عضو . يطلب عفت والمجلس الاعلى وقف تنفيذ الحكم المطعون فيه والغاءه .

حددت المحكمة جلسة ٧ مايو القادم لنظر الطعون برئاسة المستشار محمد المهدى المليجى وسكرتيرية جمال محمد ويونان ميخائيل .

وتنظر محكمة القضاء الادارى يوم الخميس القادم دعوى اخرى اقامها عبدالباقى مرزوق عضو نادى الزمالك يطلب فيها استبعاد الاعضاء الاربعة شهيرين فوزى وكامل البيطار واحمد عفت وامير الرفاعى وقد ايد طلبه تقرير مفوض الدولة الذى اعده النائب عليوه فتح الباب .. وقال فيه ان المشرع جعل اختيار اعضاء مجلس الادارة عن طريق الانتخاب السرى المباشر .. وارادة الناخبين اتجهت الى اختيار ٦ اعضاء ورئيس فى انتخابات نادى الزمالك وكان يجب على المجلس الاعلى للشباب والرياضة احترام هذه الارادة ، بان يستمر المجلس بعدده الذى نجح بناء على هذه الارادة .. ورفض مفوض الدولة فكرة تطبيق التعديلات باثر رجعى على نادى الزمالك . وانتهى الى اسقاط عضوية الاعضاء الاربعة .

كما اقام احمد شهيرين فوزى استشكالا فى حكم القضاء الادارى .. وطلب وقف تنفيذه .. على اساس انه اصبح له مركز قانونى بموجب عضويته فى مجلس ادارة النادى .



● شيلتون ● لينيكر

■ آخر أخبار كأس العالم :

●● روبسون يدعم منتخب انجلترا بعناصر شابة
●● بيع أكثر من ٢ مليون تذكرة لمباريات ايطاليا

● قرر بوبى روبسون المدير الفنى لمنتخب انجلترا ضم تونى الى لاعب استون فيلا والملقب بالجناح الطائر ولى ديكسون ظهير ارسنال « الكامل » الى صفوف المنتخب الانجليزى الذى يستعد لنهائيات كأس العالم .. واللاعبان كلاهما ضمن الفريق الانجليزى الثانى الذى لقى الهزيمة ٤/١ من ايرلندا الشهر الماضى ..

وديكسون هو الظهير الايمن الوحيد بين الـ ٢١ لاعبا الذين اختارهم روبسون لمباراة تشيكوسلوفاكيا الودية التى تقام باستاد ويمبلى يوم ٢٥ ابريل الحالى ومن المؤكد اشتراكه فى المباراة واذا جاء اداؤه مقنعا فقد يكسب رحلة السفر الى ايطاليا والاشتراك فى المونديال حيث ان الخيار الاول هو جارى ستيفنز والذى يعالج حاليا من اصابة فى مفصل القدم

اما دالى فهو واحد من اسرع اللاعبين فى دورى الدرجة الاولى الانجليزى وقد يلعب امام تشيكوسلوفاكيا اذا لم يسمح نادى مرسيليا اللاعب كريس وادل بالسفر ، ولكن سيجد منافسة من اللاعب تريفور ستيفن الذى استدعاه روبسون مرة أخرى ..

واللاعبون الذين اختارهم المدير الفنى لمنتخب انجلترا لمباراة تشيكوسلوفاكيا هم : بيتر شيلتون وكريس وودز لحراسة المرمى ولى ديكسون وتونى دوريجو وتيرى بوتشرونيس وكروستيورات بيرس وملرك رايت لخط الظهر .. وبول جاسكويجن وبريان روبنسون وستيف هودج وستيف مكماهون وديفيد روكاسل وتريفور ستيفن لخط الوسط .. وجارى لينيكر وتونى دالى وبيتر بيردسلى وكريس وادل وجون بارنز وديفيد بلات وستيف بول لخط الهجوم ..

● اكثر من ٢ مليون تذكرة تم بيعها لمباريات كاس العالم لكرة القدم والتى تبدأ يوم ٨ يونيو القادم .. صرح بهذا المنظمون فى روما .. وقال ادريانو بوتا المتحدث الرسمى لكاس العالم ان المسئولين باللجنة المنظمة ابدوا اكثر من الرضا بهذا الرقم الذى يمثل نسبة ٨٨ فى المائة من اجمالى التذاكر والتذاكر التى تم بيعها لكل المباريات باستثناء المباراة النهائية التى تقام يوم ٨ يوليو وستعرض تذاكرها للبيع اعتبارا من يوم ٢ يونيو

واضاف بوتا ان توزيع التذاكر محكوم بواسطة كمبيوتر مبرمج بنظام خاص يضم اماكن جلوس مشجعى الفرق المنافسة فى اماكن متباعدة ..

● سيطرة نادى ريال مدريد على دورى الدرجة الاولى الاسبانى هذا الموسم ستمتد الى الفريق القومى الاسبانى الذى يستعد لنهائيات كاس العالم حيث يتوقع ان يعتمد المنتخب بصفة اساسية على خمسة من نجوم ريال مدريد فى حملته فى المونديال واللاعبون الخمسة هم مانويل سانشيز وميجويل شندو فى الدفاع ورفائيل مارتن فاسكويز وميجويل جونز اليس فى الوسط واميليو بوترا جينو فى الهجوم ..

اشرف قاسم عاد للقاهرة ويعود للكرة بعد ٣ اسابيع

● اشرف قاسم

عاد الى القاهرة فجر امس اشرف قاسم نجم الزمالك والفريق القومى يرافقه د . ممدوح مصباح طبيب الزمالك بعد رحلة العلاج فى المانيا الغربية حيث اجرى جراحة لازالة غضروفين .. بينما رأى د . لور اخصائى اصابات الملاعب عدم اجراء جراحة للرباط الصليبى لاعطائه الفرصة للعب فى كأس العالم ولعدم تحقيق جراحات الرباط الصليبى للنتائج المرجوة خاصة بعد فوات الموعد المناسب لاجراء العملية وهو اسبوع فقط بعد الاصابة .

وصرح د . ممدوح « لاخبار اليوم » بان اشرف سيجرى تدريبات التقوية من الوضع الثابت لمدة اسبوعين اعتبارا من تاريخ اجراء الجراحة (٥ ابريل) مع استخدام العكازين فى المشى ، ثم تدريبات اخرى للتقوية لمدة مماثلة . بعدها يبدأ التدريب مع الفريق اذا سارت الامور سيرا طبيعيا وعدم ظهور اورام بالركبة .. واذ حدث هذا - لاقدر الله - لن يكون هناك بديلا عن جراحة الرباط الصليبى .. وكان المنظار الذى اجرى لاشرف قد اكد وجود قطع كلى فى الغضروف الخارجى وقطع جزئى فى الداخلى . وجزئى ايضا فى الرباط مع وجود تجمعات دموية بالاضافة الى عظمة زائدة بالركبة تم رفعها مع الغضروفين .

أما عفت نصار فقد : تم تركيب شريحة بلاتينية واربعة مسامير لقدمه اليسرى المصابة بكسر منذ ديسمبر الماضى . وتقرر عدم لمسة للكرة قبل ثلاثة اشهر تجرى بعدها اشعة للتأكد من التحام الكسر .

الرياضيون يؤبنون الكابتن محمد لطيف

شارك د . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة مساء اول امس فى حفل تأبين الكابتن محمد لطيف بنادى الزمالك . وقال : اننا نحيى علما من اعلام الرياضة المصرية ونذكر بكل تقدير واحترام رجلا من رجالاتها الاوفياء ووطنيا من طراز فريد ورائدا للاعلام الرياضى .

بور سعيد يهزم الزمالك ٢٠/٢٢ ويصعد لنهائى كاس كرة اليد

الاسماعيلية - دسوقى عثمان :

فاز نادى بورسعيد على الزمالك ٢٠/٢٢ فى مباراة الدور قبل النهائى لكاس مصر لكرة اليد والتى اقيمت بينهما امس الاول بصالة الاسماعيلية المغطاة جاءت المباراة مثيرة وقوية جدا فى اشواطها الاربعة : زحف خلف الفريقين جمهور كبير. انتهى الوقت الاصلى للمباراة بالتعادل ١٨/١٨ وكان بورسعيد متقدما فى الشوط الاول ٨/١١ .. وفى الوقت الاضافى الاول تقدم بورسعيد ثانية ١٩/٢٠ ثم انهى الـوقت الاضافى الثـانى والمباراة لصالحه ٢٠/٢٢ . وبهذه النتيجة يلتقى بورسعيد مع الاهلى فى نهائى الكأس يوم الاربعاء القادم باسيوط . ومن ناحية اخرى طلب حسن عمار رئيس نادى بورسعيد من المحافظ اللواء سامى خضير التدخل لدى د . حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد ود . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لنقل المباراة النهائية للكأس من اسيوط الى احدى الصالات المغطاة بالوجه البحرى ..

نقط وحروف

الرأى .. والرأى الاخر فى حفلات افتتاح وختام دورة الالعاب الافريقية

●● بحكم ما المسه من موقعى الرياضى والصحفى . وما اعرفه عن الضائقة المالية التى تمر بها مصر والتى تتطلب من كل منا ان يبذل ما يملك من جهد فى الاسهام فى الدعوة الى ترشيد الانفاق . واقترحت - كتابة - ان نوفر المبالغ والجهود الضخمة التى يتكلفها حفل افتتاح دورة الالعاب الافريقية الخامسة التى تنظمها مصر فى سبتمبر ١٩٩١ . وان تحول هذا المبالغ لصالح اقامة مدينة او قرية رياضية . يوضع حجر اساسها فى اليوم المحدد لافتتاح الدورة . وان يدعى ممثلو الدول المشتركة فى الدورة الى هذا الحفل . ويا حبذا لو اننا وجهنا نداء للدول الافريقية ان تسهم - ولو بشكل رمزى - فى اقامة هذه المنشآت . وان يسجل ذلك فى لوحة تذكارية . تثبت فى مدخل القرية .. ويمكن اخراج هذا الحفل دون تكاليف تذكر .. غير ان الكثيرين لايشاركوننى هذا الراى . على اساس انه سيكون جديدا على تنظيم مختلف الدورات . حتى اصبحت الدول المنظمة تتنافس فى ان يكون حفلها افخم واضخم من اى حفل سابق .. وقد تلقيت اكثر من اقتراح وتوجيه فى هذا الشأن يدعو اغلبها الى ان نجعل من حفل الافتتاح والختام بانوراما مصرية . تحكى تاريخ مصر عبر العصور . بدءا من العصر الفرعونى بملابسه وحروبه وعرباته وادواته ورقصاته . ونفس الامر ينطبق على العصر الرومانى . ثم الاسلامى حتى نصل الى مصر الحديثة .. كما يمكن ابراز الاحتفالات الشعبية التى تجرى فى الموالد (الحسين والسيدة زينب) من ازياء ورقصات وسقى العرقسوس والسقا .. وان نبرزهم اهم السمات الشعبية لكل من محافظات مصر .. فمدن القناة - مثلا - تظهر بملابسها ونغماتها على السمسمية ورقصاتها .. كذلك مدن الصعيد فتظهر بالمزمار والتحطيب والنبوت والخيول الراقصة .. وقل نفس الشيء عن مطروح والصحراء الغربية وسيناء شمالها وجنوبها - بالرقصات البدوية والحجاب والازياء الخاصة بها .. وعملا على تخفيض التكاليف يرى البعض الافادة من الموجود بالمخازن من الملابس التى تستخدم فى احتفالات اكتوبر .. فهناك فى التليفزيون مثلا كميات كبيرة جدا من الملابس فى مختلف عصور مصر تستخدم فى تصوير المسلسلات ... على ان يعهد لكل محافظة بان تعد فريقها للفنون الشعبية .. وهذا يقلل من تكاليف الاقامة والاعاشة فى فترة التدريب .. كذلك يمكن الافادة من افراد القوات المسلحة .. على ان تتولى التنسيق الدقيق بين كل هذه الهيئات لجنة منظمة عليا وتتابع وتسهل .. وهناك راى يضيف الى ذلك اقامة عرض للملابس والرقصات الشعبية لكل دولة افريقية مشتركة فى الدورة ، تعبيرا عن تراثها .. [illegible]

ولعل هذه المقترحات تكون افضل واحدث من استخدام ٣٠ الف طالب يستلزم اعدادهم الكثير

ولعل بهذا اكون قد نقلت الراى

عبدالمجيد نعمان



أخبار المجتمع

آل على بالدير الغربى

والشرقى والقاهرة والعمرانية والاسكندرية وقوص يهنئون ابنهم البار السيد اللواء

محمد عبد الفتاح عمر

لثقة السيد وزير الداخلية والترقية

جمعية رابطة التجار بالمنوفية

تبشر الاعضاء برحلات مخفضة للتصييف شهرى يوليو واغسطس بالاسكندرية - والحجز من اليوم حتى آخر مايو والتفاصيل بالغرفة التجارية بشبين الكوم - رئيس الرابطة - محمد أحمد جودة

جمعية أبناء محافظة البحيرة للاسكان التعاونى

يعلن مجلس ادارة الجمعية عن دعوة الجمعية العمومية السنوية العادية للجمعية للاجتماع بمقر الجمعية المؤقت بمبنى جمعية الانشاء والتعمير بجوار كوبرى افلاقه بدمنهور فى تمام الساعة العاشرة صباح يوم ١٩٩٠/٥/٢٣ للاجتماع الأول والساعة الحادية عشرة صباح نفس اليوم وبنفس المكان للاجتماع الثانى وذلك للنظر فى جدول الاعمال التالى :

١ - تقرير عن أعمال الجمعية عن الدورة التى انتهت فى ١٩٩٠/٤/٢٤

٢ - التصديق على ميزانية الجمعية والحسابات الختامية الملحقة بها عن السنوات ٨٨/٨٧ و٨٩/٨٨

٣ - اعتماد خطة العمل لدورة المجلس القادمة

٤ - الموافقة على بيع السيارة رقم ٣٤١٩ ملك الجمعية التى اصطدمت بالقطار بمحطة ابو حمص بناء على طلب شركة مصر للتأمين المؤمن على السيارة لديها والموافقة على شراء سيارة جديدة بدلا منها

٥ - الموافقة على تخصيص ثلاثة محلات بمشروع شارع الجيش بدمنهور لتأثيثها مسجدا لخدمة اهالى المشروع

٦ - الموافقة على الاقتراض من الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان لمشروع ٨٠٤ وحدة سكنية بكفر الدوار

٧ - انتخابات مجلس الادارة للدورة القادمة على ان تقدم طلبات الترشيح لعضوية مجلس الادارة اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٤/١٦ حتى ١٩٩٠/٤/٢٠ من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة الواحدة ظهرا ويومى ٢١ ، ١٩٩٠/٤/٢٢ لتلقى الطعون والتنازلات .

والله ولى التوفيق

سكرتير عام الجمعية

عيد عارف محمد

رئيس مجلس الادارة

محاسب زين ابراهيم بطيشة

هكذا من الأصل

● دراسة أجراها جهاز شئون البيئة قالت ان ٨٥٪ من مياه المجاري والصرف الصحي في ١٢٠٠ مدينة ساحلية تلقى في البحر بدون معالجة .. مما ادى الى انتشار مرض الكبد الوبائي .

قيل وقال — تقدمها : سميحة طاهر

رسالة فرنسا :
دينا ريان

أخر جنان !

● الجيب عبارة عن شال بفراشات !

● جي لاروش والشال الفستان !

لماذا تقاطع المرأة الفرنسية ملوك الموضة ؟!

منذ اول لحظة وقع بصري فيها على المرأة الفرنسية .. شعرت انها اصبحت في واد .. وملوك الموضة الباريسية ازياؤهم واكسسواراتهم واوامرهم وخطوطهم في واد آخر !.

اصابني هذا الشعور بالاحباط .. فنساء العالم كله وخاصة في الدول العربية يلهثن وراء توقيع احدهم على ملابسهن .. ويالحظها السعيد من تشتري رداء « سينييه » كما يقولون وكانها حصلت على قطعة من القمر !.

وعندما نظرت الى الاسعار .. ضحكت وفهمت سر مقاطعة المرأة الفرنسية لملوك الموضة .. تلك المرأة التي وضعها العالم ولفترة طويلة على قمة الاناقة ، وعلى رأس نساء العالم في مجال الذوق والفن والاحساس بالملابس ومتعلقاتها ..

وبالرغم من كل ذلك لم استطع ان اقاوم فضولي . ونظرت الى السماء في محاولة لأن اكتشف ما يقدمه ملوك موضة باريس هذا العام .

وكانت المفاجأة .. انها خطوط لا لون لها ولا طعم سوى الجنون .. لم يحاول واحد منهم ان يعطي مذاقا فنيا لما يقدمه . ولم يهتم ان يقدم اى جديد وكانهم انفصلوا عن الارض وعن الواقع ..

وكل ما قدموه هذا العام هو اهتمامهم بابراز وتكبير وتوضيح توقيعهم على الموديلات الخاصة بهم وكانها « ختم الدمغة » .. ولكن تلك الاختام لها سعرها .. فكلما وضح اسم ملك منهم على بضاعته .. ارتفع سعرها .. وما اثار حيرتي انني رأيت بيت الازياء العالمي « شانيل » يقدم « جيب » من قماش الديولين البيج لا لون له ولا طعم وكانك اخرجته من دولابك .. جيب قديمة عفا عليها الزمن . ووضعت فوقها سلسلة ذهبية تفتقر الى لمسة الذوق والجمال ، ووسط تلك السلسلة كان اسمه او علامته المميزة الذي لم يهتم بسواها ، وبنظرة الى سعر تلك الجيب .. علمت ان الجنون قد اطبق على عقولهم حيث تباع بما يعادل ٢٠٠٠ جنيه !!.

كان تقريبا هذا هو رأى العديد من الفتيات والسيدات الفرنسيات اللائى قابلتهن على المقاهي وفي الشوارع .

ودفعني هذا الكلام ونفس الفضول للاقتراب من هؤلاء الملوك .. ربما اجد لديهم تفسيرا لهذا الجنون

وكانت المفاجأة الثانية .. ان رأيهم واحد :

« نحن مبدعو الموضة في العالم .. لا يهمنا ان نرى خطوطنا تمشي على الارض .. كل ما يهمنا ان نراها تطير مع الاحلام بعيدة المنال ، مثلها مثل المجوهرات الغالية الثمن التي لا يرتديها الا من يقدر على شرائها !».

« نحن نضع قطعا فنية .. لوحات وتحفا ، وتلك الاشياء لا تعرض الا في المتاحف .. ولا تجدينها تتجول في المقاهي او في الشوارع ».

« لا وجود للديمقراطية في عالمنا .. فنحن ملوك لا نصنع الموضة الا للبلاط الملكي ..!».

وكانت هذه كلماتهم التي ترجمت بعد ذلك الى موديلات قدموها لتدل على ارائهم .. وتأكدت بعد ذلك من ان هناك خيطا رفيعا بين الفن والعبقرية وبين الجنون .. هذا اذا اعتبرنا ملوك الموضة الباريسية من زمرة الفنانين ..!.



● أنا فينوس هذا العصر





● شيرير والتطريز المغربي

الملوك يقولون

ومع ملك الموضة الاول « بيير كاردان ».. كانت خطوطه لمجموعات ربيع وصيف التسعينيات كما اسماها خطوطا مضحكة .. مستقيمة من اعلى حتى الارداف . واذا بها تنتفخ مرة واحدة . وكانها اصبحت كالشمسية المقلوبة .

ومع الملك الثاني « جي لاروش » الذي يقدم نفسه في ربيع وصيف التسعينيات على شكل « فراشات طائرة ». يقول : انا اصنع من « الشال » الذي كانت ترتديه المرأة كنوع من انواع الاكسسوارات الزائدة ثوبا رئيسيا تستبدل به بلوزة او الجيب واحيانا الفستان باكمله !.

ومع ملك حب التطريز والعودة الى سحر الشرق . كان لقائي مع « جان لوى شيرير » الذي قدم لنا الموديل الأول للسهرات .. وهو على شكل جلباب من الحرير مطرز على الصدر والأكمام بالخرز وقطع المرايات الصغيرة ، ومن فوقه قطعة من موسيلين طويلة على شكل درابية تعطيك رونق فينوس اليونانية .

ومع ملك آخر تقمص روح القرون الوسطى .. التقيت مع « تيد لابيدوس » الذي قدم الموديل الأول من اللون الكحلي والاسود ومن قماش الساتان والتافتاه للسهرات على شكل موديلات ماري انطوانيت .

●●●●

وانتهت جولتي مع الملوك في بلاطهم المجنون غير الواقعي .. وكيف نتصور سيدة عاملة او طالبة جامعية او عاملة مصنع ترتدي مثل هذه الخزعبلات في الصباح او حتى في المساء .. ومع بيوت الازياء الجديدة كان لنا لقاء آخر بعيدا عن الاحلام ومع الموضة التي تمشي في الشارع وتدخلت المصانع والمكاتب .



● الشال الأسود من أعلى مطرزا بالورود ومن أسفل الشيفون فقط!!

أطباق روسية بأيد مصرية

فنون الطعام والغناء والرقص في الاتحاد السوفييتي كانت موضوع المهرجان الذي اقامه فندق هيلتون ومن كل جمهوريات الاتحاد السوفييتي كانت هناك اغنية ورقصة وأكلة لذيذة ..

الطعام الروسي شديد الشبه بالطعام المصري مع فروق بسيطة وهي استخدام الكزبرة الخضراء بكثرة في جميع انواع الاطعمة والسلاطات واستخدام الليمون والمشمش في جميع انواع الحلوى .

الشيف المصري استخدم التوابل المصرية واضافها للاطعمة الروسية مما اذهل الروس انفسهم واعتبروه تحسنا مقبولا لطعامهم ..

ليالي رمضان مع جدو حسان

الاجابة يقدمها الكاتب الشاب « علاء عبدالوهاب » في كتاب جديد للاطفال بعنوان « ليالي رمضان مع جدو حسان ».. وهو يقدم فيه ـ معتمدا على اسلوب الحكايات الذي يتناسب مع الأطفال ـ معلومات عن الفانوس والمدفع والمسحراتي وانتصارات المسلمين في رمضان .. كما يجيب فيه على اسئلة تهم الأطفال : متى نصوم ؟ وما هي مبيحات الفطر ؟ وما هي أسماء رمضان ؟.

وفي الكتاب ايضا تتعرف على اغرب انواع الصيام عند الانسان والحيوان والطير والنبات .. وفضل ليلة القدر وجائزة الصائم .

اخبار وحواديت — تقدمها : سلوى عفيفي

يوم كوكب الارض العالمي

● تبدأ يوم ٢٢ ابريل الحالي الاحتفالات بيوم كوكب الارض العالمي .. وهو اليوم الذي يتم اختياره مرة كل عشرين عاما للاحتفال بكوكب الارض ..

ـ ويحتفل جهاز شئون البيئة في مصر والجمعيات التابعة بهذا اليوم بالدعوة لاقامة اتحاد عام يضم كل الجمعيات والهيئات المهتمة بالمحافظة على البيئة من التلوث واختيار قطعتي ارض احداهما في المعادي والاخرى بمدينة نصر ليتم زراعتهما عن طريق احدى الجمعيات المهتمة بالبيئة .

مقهى ثقافي .. للحرافيش !

● « الحرافيش » .. واحدة من اشهر روايات نجيب محفوظ .. اصبحت اسما لاحدث مقهى ثقافي يرتاده الادباء والمفكرون . المقهى اقيم على النيل وتعود فيه ليالي رمضان القديمة ويتردد عليه الان نجيب محفوظ وتلاميذه من المفكرين والادباء .

اطلس فضائي .. لمصر

● اطلس فضائي جديد لمصر يقوم باعداده حاليا مركز الاستشعارات عن بعد التابع لاكاديمية البحث العلمي .. الاطلس عبارة عن تصوير دقيق لكافة الاراضي المصرية .. ويستخدم لعدة اغراض اهمها البحث والتنقيب عن المياه الجوفية والبترول والثروات المعدنية .

●●●●●●●●

● الكاتب رستم الكيلاني تم ترشيح اسمه ضمن شخصيات الموسوعة القومية للشخصيات البارزة التي ساهمت في شتى مجالات الحياة الادبية المصرية والتي تصدرها الهيئة العامة للاستعلامات .

الحضارة الاسلامية .. في كوالالمبور

● الاسلام للجميع اسم المعرض الدولي للحضارة الاسلامية الذي يقام مع بداية شهر يونيو القادم في كوالالمبور في مركز بوترا الدولي للتجارة ..

يضم المعرض مسابقة في فن الخط الاسلامي ومعرضا للتراث الاسلامي الى جانب عقد ندوات اسلامية يشترك فيها علماء من مختلف انحاء العالم الاسلامي .. المعرض يستمر حتى نهاية اغسطس القادم ويقام بمناسبة الاحتفال بالعقد الاول من القرن الخامس عشر الهجري .

مبروك

في حفل عائلي تمت خطبة الدكتور خالد محمد ريان نائب جراحة القلب بمستشفى الدمرداش على الآنسة منى محيي حماد الطالبة بكلية الآداب قسم الألماني كريمة الدكتور محيي حماد مدير مستشفى مصر للطيران .. مبروك للعروسين .

خبير مصري .. ممثل للعالم العربي

● الدكتور عبدالفتاح جلال عميد المعهد العالي للدراسات التربوية بجامعة القاهرة سافر الى جنيف لحضور اجتماع الخبراء الذي ينظمه مكتب التربية الدولي لاعداد ورقة العمل الخاصة بمؤتمر وزراء التربية الذي سيعقد في اوائل سبتمبر القادم ..

تم اختيار الدكتور عبدالفتاح مع ١٢ خبيرا كممثلين لمناطق العالم المختلفة وهو يمثل المنطقة العربية بكاملها .

●●●●●●●●

● دانيلا كاسترو الفنانة الارجنتينية تعرض هذه الايام مجموعة من لوحاتها الفنية بأتيليه القاهرة دانيلا ٧٢ عاما فازت بالجائزة الاولى في مسابقة « توكاومان » لفن التصوير في عام ١٩٨٣ ..

●●●●●●●●

● تبدأ كلية علوم اسوان ـ مع نهاية هذا الشهر في انشاء مركز التعليم والتدريب البيئي يخصص المركز لاجراء بحوث التنمية المتواصلة بالصحراء وعلى شواطئ بحيرة السد العالي وتنمية الثروة السمكية داخل البحيرة .

!

مع تقديري لانشغال وزير الاوقاف في مكافحة الجهل الديني والتعصب الاحمق الذي ابتلي به بعض عنصري الامة لاسباب نفسية واقتصادية واجتماعية ، الا انني اود ان يجد فرصة ليخبرنا عما اذا كانت هناك تسعيرة لاستئجار دور المناسبات ولاجور مقيمي الشعائر في المساجد الملحقة بها الذين يتولون تلاوة القرآن في الماتم التي تقام فيها ؟ وهل يختلف الايجار والاجر من دار لاخرى ؟

ولماذا لا تعلق تسعيرة رسمية داخلها منعا للاستغلال؟ وهل اجريت اختبارات لمقيمي الشعائر هؤلاء لضمان حد ادنى مقبول من صحة التلاوة وسلامة الصوت ؟

اذ الواقع الآن ياسيادة الوزير ان المغالاة والمساومة والابتزاز والخضوع كرها بعد فوات الاوان ـ لاصوات منفرة هي ما يفاجأ به ويصدم الاف الهاربين من جحيم مقاولي الفراشة وتجار القرآن الى جنة دور المناسبات وقرائها البسطاء !

وسعيكم مشكور ـ مقدما !

فتحي سالم

سؤال في الدين

يجوز الزواج من أخت الأخ في الرضاع

● ارضعت ابنا لاختي .. وارضعت هي الأخرى ابنا لي .. ثم انجبت طفلا آخر لم يرضع من سواي .. وكذا انجبت اختي بنتا لم ترضع من سواها .. ويريد ابني الثاني ان يتزوج من ابنة اختي .. فهل يجوز ذلك ؟.

أم محمود
النيل ـ القاهرة

ـ يجيب عن السؤال فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر .. ويقول :

اذا كان الأمر كذلك .. وكان هذان ـ الابن والبنت ـ لم يجتمعا رضاعا على ثدي آخر غير أمهما ، وهما في سن الرضاع ، وهي سنتان قمريتان منذ الولادة على المفتى به .. فانه لا يكون بينهما مانع للتحريم بسبب الرضاع .

وغاية ما كان من تداول الارضاع بين الاختين لغير الولدين الاولين .. انه اذا كان يحل في حكم الشرع ان يتزوج الشخص من أخت أخيه أو أخته نسبا ، فانه تبعا لذلك يحل له ان يتزوج أخت اخيه رضاعا .. وهذا ما لم يقم بهما مانع شرعي آخر .. والله سبحانه وتعالى اعلم .

ميرفت أمين بطلة دموع صاحبة الجلالة

«دموع صاحبة الجلالة» قصة الكاتب الصحفي موسى صبري يبدأ المخرج عاطف سالم في تصويرها للسينما ابتداء من شهر يونيو القادم .. أحمد زكي يؤدي دور محفوظ عجب في السينما أمام ميرفت أمين .. صبرا وأحمد زكي يقومان ببطولة المسلسل التليفزيوني بعد نجاحهما في المسلسل الاذاعي.

● ميرفت أمين

السينما تشتري قصة لاحسان عبد القدوس

«الحياة فوق الضباب» قصة الكاتب الراحل احسان عبدالقدوس تتحول الآن الى فيلم سينمائي بعد ان اشتراها المنتج السينمائي الدكتور عادل حسني من أسرة احسان عبدالقدوس منذ ايام ..

احداث الفيلم تتناول قضية سياسية يخرج الفيلم علي عبدالخالق.

● احسان عبدالقدوس

مديحة كامل تغني من أجل العفاريت

طلبت مديحة كامل من نقابة المهن الموسيقية السماح لها بتسجيل مجموعة من الاغنيات بصوتها اكتشفت مديحة انها مطالبة بالغناء في فيلمين تستعد لتصويرهما هما العفاريت وشوادر .. مديحة تقدمت بطلب السماح لها بالغناء الى نقابة المهن الموسيقية من خلال منتجي فيلميها ..

● مديحة كامل

النحس يطارد معالي زايد

اشترت هذا الاسبوع معالي زايد مجموعة من الايقونات الزرقاء لتضعها على صدرها بعد الاحداث التي تعرضت لها عند نقلها لاحدى المستشفيات لاجراء عملية الزائدة الدودية وانقطع التيار الكهربائي اثناء اجراء العملية وعندما استعانت المستشفى بمولد كهربائي تعطل ايضا !

● معالي زايد

المخرج يمنع بطلة ومنتجة الفيلم من كتابة اهداء لوالدتها !

اول خلاف من نوعه .. تجرى احداثه الآن بين بطلة ومنتجة لفيلم سينمائي وبين مخرجه .

بدأ الخلاف عندما طلبت النجمة نجلاء فتحي من المخرج محمد خان كتابة اهداء باسمها الى والدتها في مقدمة فيلم «سوبر ماركت» الذي انتجته لحسابها . وقامت ببطولته .. وتصورت ان هذا من حقها حيث ان والدتها كانت تتمنى لابنتها قبل رحيلها ان تصبح صاحبة شركة انتاج .

وعندما ذهبت نجلاء فتحي لمشاهدة نسخة العمل من الفيلم .. لم تجد الاهداء الذي طلبته في مقدمة الفيلم !

وسألت نجلاء مخرج الفيلم محمد خان عن السبب الذي من اجله لم تجد الاهداء الذي طلبته .

وقال مخرج الفيلم .. ان الاهداء يمكن ان يتصدر كتابا ولايتصدر فيلما حسب العرف المتداول عليه في السينما .. وقالت نجلاء فتحي .. ان كتابة اهداء لوالدتها من حقها وليس هناك في قانون او عرف صناعة السينما مايمنع ذلك .

وقال مخرج الفيلم .. ان الفيلم سيعرض في مهرجانات عالمية .. وانهم في الخارج لايعترفون بذلك وأنهم بسبب هذا الاهداء لن ينظروا للفيلم بنظرة احترام .. وثارت نجلاء فتحي .. مؤكدة للمخرج ان هذا غير صحيح .. فالأم هي الأم وان مكانتها واحدة في كل انحاء العالم .

واضافت نجلاء لمخرج الفيلم .. بأنها هي المنتجة ومن حقها كتابة الاهداء لوالدتها وان احدا لا يستطيع منعها من ذلك .. خاصة وانها تؤدي في الفيلم دور ام فقدت زوجها فعاشت سنوات طويلة من عمرها مع والدها .. المسن من اجل رعاية ابنتها التي الحقتها باحدى المدارس الاجنبية من اجل استكمال تعليمها .

وحتى الآن ماتزال الازمة مستمرة بين نجلاء فتحي منتجة وبطلة الفيلم وبين مخرجه محمد خان .

وزارة الثقافة تنتج ٢ مليون شريط لمواجهة الأغاني الهابطة !

كتبت - آمال عثمان :

بدأت وزارة الثقافة في تنفيذ مشروع جديد لانتاج الاعمال الغنائية على شرائط كاسيت للمواهب الجديدة من شباب الموسيقيين والمغنين .

يقول فاروق حسني وزير الثقافة .. ان الوزارة ستتبنى هذا المشروع لمواجهة الاغاني الهابطة التي انتشرت هذه الايام ، وذلك من خلال انتاج اعمال جيدة تتم تحت اشراف مجموعة من المتخصصين وكبار الفنانين .

● فاروق حسني

ويقول سعد عبدالرحمن رئيس مجلس ادارة شركة مصر للاستوديوهات والمعامل .. أن المشروع الجديد يدخل في اطار خطة لتطوير مركز الصوت بمدينة السينما وتزويده بأحدث الأجهزة الفنية .

ويضيف .. انه تجرى الآن دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع وذلك ليس بهدف تحقيقه مكسب مادي أو منافسة لشركات انتاج الكاسيت ، ولكن بهدف ترقية الذوق العام ، ويبلغ حجم الانتاج ٢ مليو شريط كاسيت كحد أدنى في العلم .

أدون سمحون .. ضابط مخابرات هذه المرة !

بعد النجاح الذي حققه الفنان محمود عبدالعزيز في دور ضابط المخابرات في فيلم «اعدام ميت» ونجاحه في شخصية رجل المخابرات في ملحمة «رأفت الهجان» .. يدخل استديوهات السينما بعد غياب ٦ أشهر ليمثل هذه المرة ايضا دور ضابط بالمخابرات المصرية في فيلم «فخ الجواسيس» قصة ابراهيم مسعود واخراج اشرف فهمي .

وقبل فخ الجواسيس يمثل محمود عبدالعزيز فيلم «دنيا عبدالجبار» ويقوم فيه بدور عشماوي الذي ينفذ حكم الاعدام في السجون المصرية ..

ديفيد شارل سمحون او محمود عبدالعزيز .. أصبحت الجملة التي يرددها كثيرا «نفسي في اجازة» وطلب من مخرجي افلامه ان يعطوه اسبوعا على الاقل قبل ان يستأنف نشاطه الفني من جديد داخل بلاتوهات السينما وتحت كشافات الاضاءة بعد المجهود الذي بذله خلال ستة اشهر من بروفات وتصوير لمسلسل رأفت الهجان .. الذي لايزال يعمل فيه حتى الان .. وقبلها المجهود الكبير الذي بذله في تصوير فيلمه «لدواعي الأمن» والذي قام فيه بدور معتقل سياسي أتهم في احدى القضايا وزج به في سجون المعتقل لسنوات . الفيلم بطولة آثار الحكيم

● آثار الحكيم مع محمود عبدالعزيز «لدواعي الأمن»

«سهير» و«فاروق» في لوس انجلوس !



● فاروق الفيشاوي وزوجته سهير رمزي في أحدث أعمالهما قبل السفر

وجهت الجالية المصرية في لوس انجلوس الدعوة الى سهير رمزي وفاروق الفيشاوي واسعاد يونس لقضاء «اسبوع في الولايات المتحدة الامريكية» .. بعد ان تم اختيارهم كاحب شخصيات فنية في احدى المسابقات التي اجريت هناك .. تم اعداد برنامج لزيارتهم لاهم معالم لوس انجلوس .. كما تم أعداد كتيب خاص بكل منهم يتناول تاريخه الفني والشخصي .

سهير رمزي وفاروق الفيشاوي اضطرا الى تأجيل تصوير احدث افلامهما «زوجة محرمة» حتى عودتهما من امريكا حيث قررا ان يحصلا على أجازة تستمر اسبوعين يتجولان فيها في عدة ولايات امريكية . بعد انتهاء فترة الدعوة التي تبدأ في أوائل الشهر القادم . فاروق الفيشاوي يحاول الانتهاء الان من تصوير دوره في مسلسل «في بيتنا رجل» قبل سفره .

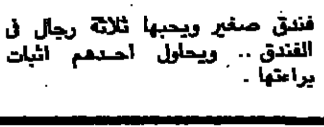
الصعيد .. أحدث بلاتوه في السينما !

نظرا لانشغال جميع استديوهات السينما وبلاتوهاتها بمسلسلا رمضان والتي مازال يجرى تصويرها حتى الان ليلا ونهارا - اضطر المخرج «علي عبدالخالق» الى نقل معدات التصوير السينمائي ليصور مشاهد فيلمه الجديد في الصعيد لحين خلو احد البلاتوهات ليعود ويصور المناظر الداخلية بها .

الفيلم هو «درب الرهبة» وهو ثالث فيلم للمخرج علي عبدالخالق يصوره في الصعيد ومنطقة الاقصر بعد فيلميه «الوحل» و«٤ في مهمة رسمية» .

طلب ابطال الفيلم نبيلة عبيد وصلاح السعدني واحمد بدير تركيز التصوير في فترة الليل للهروب من حر الصعيد .. الفيلم عن قصة الكاتب «اسماعيل ولي الدين» .. ويدور حول سيدة يتم اتهامها في قضية انحراف أخلاقية وتحاول اثبات براءتها من هذه التهمة وانها وقت حدوثها كانت على موعد في مكتب صحفي كبير .. ولكنه ينكر معرفته بها .. وتضطر للهروب من أزمتها والسفر للصعيد وتعيش في فندق صغير ويحبها ثلاثة رجال في الفندق .. ويحاول احدهم اثبات براءتها .

● نبيلة عبيد وأحمد بدير يقضيان اسبوعا في الصعيد



اربعة افلام جديدة يبدأ تصويرها بعد العيد

«اثنان في بدلة واحدة» اخر ما كتب المؤلف الراحل بهجت قمر للسينما يبدأ تصويرها بعد عيد الفطر مباشرة بطولة محمود ياسين والهام شاهين واخراج شريف يحيى الفيلم واحد من اربعة افلام يبدأ تصويرها في وقت واحد ..

الفيلم الثاني .. «احذروا هذه المرأة» بطولة معالي زايد وصلاح السعدني واخراج سيد طنطاوي .. القصة من تأليف احمد عوض الفيلم الثالث «شرخ في جدار الزمن» بطولة محمود ياسين ويسرا اخراج علاء محجوب الفيلم من تأليف محمد خليل الزهار ..

الفيلم الرابع .. «دنيا عبدالجبار» .. بطولة محمود عبدالعزيز والهام شاهين قصة عصام الشماع واخراج عبداللطيف زكي . الافلام الاربعة ينتجها الدكتور عادل حسني ..

● د . عادل حسني

تطوير هضبة الاهرامات.. امام لجنة دولية تصل الشهر القادم

ارسل فريديريكو مايور مدير عام اليونسكو برقية الى فاروق حسني وزير الثقافة يبلغه فيها بالانتهاء من تشكيل اللجنة الدولية التابعة لليونسكو والمكلفة بدراسة مشروع تطوير هضبة الاهرامات.. وتحدد يوم ١٣ مايو القادم لوصول اللجنة الى القاهرة ..

وتضم اللجنة فريقا من اشهر واكبر خبراء الترميم والاثار في العالم برئاسة جيرار بولا (من سويسرا) النائب السابق لمدير عام اليونسكو ..

وعضوية اي . اف ادوارد (من انجلترا) وهو الرئيس السابق لقسم المصريات واشهر علماء المصريات في العالم وصاحب اهم كتاب عن الاهرامات وجون بارتيل من بلجيكا وهو متخصص في عمارة وترميم الاثار وماريو كاموفا من ايطاليا وهو متخصص في العلوم الجوفيزيقية وفرانك برسر من المانيا الاتحادية

وصرح وزير الثقافة ان الوزارة ارسلت الى اليونسكو ملفا كاملا تضمن الدراسات والابحاث والتقارير التي اجريت لتطوير منطقة الاهرامات لكي تكون القاعدة النظرية لفريق الخبراء قبل وصولهم القاهرة ..

واضاف ان اللجنة المصرية المشكلة لدراسة مشروع تطوير الهضبة ستنضم للجنة الدولية في معاينة الموقع ودراسة المشروع ..

ديالوج :

أسعد الله مساءك

★ موضوع جديد يقدمه «قطاع الانتاج» . باسم «أسعد الله مساءك» . ومؤلفه هو نجيب محفوظ ، صاحب قصة فيلم الأسبوع الماضي في التليفزيون «خطة بعيدة المدى» . إلا ان هناك خلافا بينهما رغم انهما يناقشان موضوعا اجتماعيا . إلا ان «خطة بعيدة المدى» طابعه الفلسفة . أما «أسعد الله مساءك» . فهو يتناول مشكلة أزلية .. في حياة الناس . من خلال سؤال . اختلفت الاجابات عنه !

«هل الحب يجبّ كل شيء» ؟ أي ان الحب وحده يكفي للغذاء والشراب ومواجهة مصاعب الدنيا ؟ هناك من يؤكد ان الحب وحده لا يكفي . وأن الخبز أفضل من الحب أحيانا ! مناقشات لم تتفق الآراء حولها . ولكن نجيب محفوظ حسم الموقف . وأكد ان الحب الصادق أهم من الخبز والفلوس وانه لا يجب أن يكون هناك أي حائط صد أمام القلب المتطلع للحب ولا المشاعر المتدفقة بالحنان !! فهذا هو «حليم» الموظف الذي امتنع عن الزواج من حبيبته نزولا على رغبة أسرته . وعندما احيل الى المعاش صحا على فراغ ووحدة . مما دفعه إلى تصرفات بدت غريبة لمن حوله ، فهو يعتني بجارته ، فيواجه بالمشاكل . فيتقدم الى حبيبته القديمة ويتزوج منها .

– فين المشكلة .. لم أجد صراعا .

★ انه صراع مع النفس ! سخافة الوحدة تحتاج لعلاج درامي .

– ولكن تحول «حليم» من متعجرف وهو موظف الى وديع بعد المعاش ؟

★ هذا طبيعي . فأصحاب المناصب عادة يرتدون – بلا شعور – شخصية الكبرياء والحزم والعجرفة . لانهم يخشون أن يعتقد مرءوسوهم انهم ضعفاء ، ويظلوا على هذا الحال . حتى يتركوا مناصبهم فيخلعوا عن أنفسهم الشخصية المتعجرفة . فيبدو وديعا حبوبا !!

– فؤاد المهندس لم يضحكني .. لانه حاول أن يكون جادا !

★ الشخصية مرسومة هكذا !

– وليلي طاهر ؟

★ مازال الشباب مصرا أن يكون ضيفا عليها !! ويستطيع ذلك على أداء الشخصيات التي تلعبها !

– وسمية الالفي ؟

★ شكلها ورسمها . هما جواز المرور لأداء شخصية البنت الحبوبة . فتاة أحلام ولكنها مصرة أن تكون أما معذبة !

– زي ما أنت بتعذبني دلوقت !!

عصام بصيلة

نور الشريف .. يبحث عن مليون جنيه

كتبت سمية لبيب

القضية الفلسطينية تشغل وقتا كبيرا من تفكير نور الشريف الان .. اصبح يتردد على المكتبات للحصول على الكتب والمراجع التي تناولت القضية وذلك بعد ان قرر ان يناقشها من خلال شخصية «ناجي العلي» الفنان الفلسطيني الذي اغتيل في اسرائيل وقام بتجميع كل ماكتب عنه في الصحف وحياته الخاصة من اصدقائه .. ليحولها الى فيلم

وعلى مدى ١٠ ساعات يوميا تستمر جلسات بين السيناريست بشير الديك الذي يكتب القصة .. وبين المخرج صلاح ابوسيف الذي يقوم باخراجها ومع نور الشريف الذي يقوم بدور ناجي العلي ويشاركه بطولة الفيلم عدد كبير من نجوم العالم العربي الذين يؤدون ادوارهم بلهجاتهم الحقيقية .

ويقول نور الشريف .. استعد لهذا الفيلم منذ اكثر من عامين .. ويتم تصويره في لبنان واذا لم نتمكن من التصوير هناك لظروف الحرب .. يتم تصوير المشاهد في سوريا لوجود تشابه في مواقع التصوير .. ايضا يتم استكمال تصوير الفيلم في «لندن» و «الكويت» .. اما المناظر الداخلية للفيلم فيتم تصويرها في مصر .. وانا في انتظار ان ينتهي بشير الديك .. من كتابة السيناريو والحوار ويسلمه لي بعد ٤ اسابيع بعدها يبدأ التصوير خلال شهر يونيو ولان الفيلم يحتاج الى ميزانية ضخمة لانتاجه قد تصل الى مليون جنيه .. فتم الاتفاق مع منتج لبناني لمشاركتي في انتاج الفيلم .

ويقول نور .. انا لااخاف من دخول انتاج هذا الفيلم .. ولا اخاف عدم تحقيقه لا يرادات .. فقد وصلت الى مرحلة اقدم فيها افلاما جماهيرية .. وفي نفس الوقت عندي أحلام صعب تأجيلها واحب ان انفذها حتى لو كانت بعيدة عن الجماهيرية

نور الشريف كان قد قدم تجربة مشابهة تناولت القضية الفلسطينية من خلال فيلم عالمي قام ببطولته وهو «الخيط الابيض» .. وقام فيه بدور مناضل فلسطيني قضى سنوات طويلة داخل المعتقلات الاسرائيلية .. ولكنه بعد ان انتهى تصوير الفيلم اختفى النجاتيف ولايعرف مصيره حتى الان .

● «مي» مع والدها نور الشريف وعودة من جديد لاستوديوهات السينما بعد غياب ٥ أشهر





● الفنانة الفرنسية «ايزابيلا يادجاني» ولدت من جديد

كسبت الحب .. وخسرت الأوسكار !

«ايزابيلا ادجاني» النجمة التي اخترقت حاجز الشهرة في فرنسا عادت من امريكا بعد ان اشتركت في مهرجان الاوسكار العالمي لم تعد «ايزابيلا» بجائزة الاوسكار ولكنها فازت باكثر من ذلك ! عندما غزت قلوب ومشاعر الشعب الامريكي - الذي لا يتعاطف بسهولة مع نجوم جدد من خارج هوليود .

قال بعض النقاد - في هوليود - ان النجمة الفرنسية - المعروفة في بلادها - ولدت مرة اخرى في هوليود بعد ان اشتركت في اوسكار هذا العام !

الحب .. بالعملة الصعبة !

على مدى عشر سنوات كاملة تقدم سمير صبري باكثر من ٥ منكرات لاربعة وزراء ثقافة يطلب فيها استغلال مسرح البالون المغلق طوال العام والذي لا يعمل الا لمدة شهرين فقط .. ليقدم عليه مسرحيات استعراضية .. وطوال هذه المدة لم يتلق سمير ردا على واحدة من مذكراته .

ومن اقتراحاته لاستغلال مسرح البالون .. ان يأخذ التراث المسرحي القديم لاعمال سيد درويش الشهيرة وبيرم التونسي وعلي الكسار .. ليقدمها بشكل جديد وبايقاع يناسب العصر .. مثلما يحدث حاليا على مسارح اوروبا التي تعرض المسرحيات الدرامية «روميو وجيوليت» و «اليفرتويست» و «البؤساء» ، بشكل استعراض ويستمر عرضها لمدة سنوات دون انقطاع

ويقول سمير صبري .. امنيتي التي تراودني منذ سنوات هي تقديم عمل استعراضي متكامل .. وتجددت هذه الايام هذه الامنية عندما عثرت على نص استعراضي في مسرحية «لعب عيال» وتحمست لتقديمها على المسرح ..

وتقدمت بها لرئيس القطاع الاستعراضي بهيئة المسرح ولم أتلق ردا عليها حتى الان في الوقت الذي يحاول فيها مسرح القطاع الخاص تقديم نفس المسرحية في اسرع وقت .

اضواء التليفزيون وعشقي للكاميرا هي التي اخرت دخولي فن الاستعراض .. عندما بدأت افكر في دخول هذه التجربة لم يكن عندي ثقة انني سأنجح استعراضيا .. وكان المنتج رمسيس نجيب هو الذي تنبأ لي بنجاحي في هذا اللون .. وطلب مني أن اترك التليفزيون

ويجعل مني فتى استعراضيا في الوقت الذي اختفى فيه نجوم الاستعراض .. ولكني رفضت في وقتها .

وفكرت في تكوين فرقة استعراضية مع عمار الشريعي وكونا الفرقة من ٥ افراد .. وهنا وجدت انني وضعت نفسي على الخط والطريق الصحيح .. ولم احاول ان اقلد المطربين المعروفين .. ولم البس جاكت احد منهم .. ولكني اخذت من منجم التراث الموسيقي وقدمته في اطار عصري

احدث «افلامي الاستعراضية فيلم «اقتل مراتي ولك تحياتي» اخراج حسن ابراهيم ويشاركني بطولة الفيلم سماح انور .. وابدأ قريبا تصوير فيلم «الحب بالعملة الصعبة» . اخراج بركات ويشاركني البطولة «صباح»

● سماح أنور مع سمير صبري في أحدث أفلامه الاستعراضية

«شجرة الدر» في فيلم عالمي

اخيرا لفتت شخصية «شجرة الدر» انظار السينمائيين اليها .. ويبدأ الاستعداد لانتاج فيلم عالمي يتناول هذه الشخصية التاريخية التي حكمت مصر لسنوات .. الفيلم انتاج مشترك بين فرنسا ومجموعة من الدول العربية .. ويخرجه المخرج اللبناني جورج سركيس «المقيم في فرنسا منذ سنوات .

يصل المخرج الى القاهرة خلال هذا الاسبوع ليختار اماكن تصوير الفيلم والذي تجرى احداثه مابين القلعة والقصور الاسلامية والاماكن الاثرية ..

الاطفال يغنون لسيد درويش ومحمد عبدالوهاب.. في الاوبرا

فرقة كورال الاطفال بقيادة سليم سحاب . تقدم من التراث القديم اغنيات «ياعيني على الصبر» لوديع الصافي «وياعشاق النبي» وموشح «سليفني» للفنان سيد درويش «وحيرانه» لداود حسني ، كما يقوم الطفل طاهر مصطفى باداء لاغنية «الحب كدة» كلمات بيرم التونسي لحن رياض السنباطي وتقوم الطفلة زينب عبدالسميع باداء اغنية «أنا قلبي خالي» لمحمد فوزي وتقوم الطفلة نهاد فتح الله باداء اغنية «اروح لمين» كلمات احمد رامي لحن رياض السنباطي .

ويقوم الطفل وائل سامي باداء اغنية «ياورد مين يشتريك» كلمات «الأخطل الصغير» والحان محمد عبدالوهاب .

حفل غنائي عالمي تكريما لمانديلا

يقام قريبا في استاد ويمبلي الشهير بلندن حفل غنائي عالمي تكريما للزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا الذي افرج عنه في شهر فبراير الماضي بعد حوالي ٢٧ عاما في سجون جنوب افريقيا . ومن المتوقع ان يلقى مانديلا كلمة في الحفل يخاطب فيها العالم للمرة الثانية منذ الافراج عنه . وسيخصص عائد الحفل لجمعيات خيرية تعمل في جنوب افريقيا .

هكذا من الأصل

احترقت الأم وهى تعد اكلة سمك اصطاده زوجها لطعام الافطار !

لقيت ام مصرعها وهى تعد طعام الافطار لزوجها وابنائها الثلاثة .. إنفجر وابور الجاز فامسكت بها النيران وماتت محترقة !

حدث ذلك بمنطقة مساكن مترو سيدى المنير بالليان .

تلقى البلاغ المقدم علاء عبدالغفور وتبين من تحقيقات شريف البربرى وكيل النيابة ان الام ربة بيت ولم لثلاثة ابناء وان زوجها العامل باحد محال القطاع العام وانه قرر في التحقيق انه قام عصر امس بصيد بعض السمك وطلب من زوجته اعداده لتناوله في طعام الافطار واثناء قيام الزوجة باعداد الطعام انفجر وابور الجاز وامسكت بها النيران ولم يتمكن من انقاذها . امر شريف البربرى وكيل النيابة بانتداب مفتش الصحة والتصريح بدفن جثة الام !

ضبط لص الاتوبيس

المصادفة وحدها .. ادت الى القبض على اخطر نشال داخل الاتوبيس بعد ان سرق ١٨ راكبا

وعندما حاول الهرب تم القبض عليه فاثناء مرور المقدم مصطفى عبدالعال والرائد عاصم عبدالغفار لتفقد حالة الامن فشاهدا مشاجرة بين احد الاشخاص وبعض الركاب .. وكانت المفاجأة عندما شاهد اللص ضباط المباحث فحاول الهرب من احد نوافذ الاتوبيس الا ان الركاب منعوا هروبه فأخرج آلة حادة وقام بتهديد الركاب وتمكن ضابطا المباحث من القبض عليه وبتفتيشه عثر على ١٨ حافظة جلدية وبعض الساعات ومبالغ نقدية قام بسرقتها من الركاب .

امام حسام الطماوى وكيل نيابة الموسكي اعترف اللص بسرقة ركاب الاتوبيس فأمر بحبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق .

توضيح

جاء الرد التالى من خالد درويش المحامى وكيل محمد على عطية تاجر الفاكهة بروض الفرج حول ماتشر باخبار اليوم تحت « قضية العداوى اخرى في المقطم » جاء فيه :

أن المستندات تؤكد ان الموضوع ماهو الاخلاف وصراعات قضائية وقانونية معروضة على جهات التحقيق وهناك قضايا قد فصل فيها لصالح موكلى ضد من اتهم بالتعدى واقتحام مسكن وتحطيم اثاث منزله واحداث اصابات جسيمة به وقد اتضح ذلك للسيد وزير الداخلية بالمستندات والوقائع فافرج عن موكلى بعد فترة قصيرة .

● حبس طالب ضرب والده بسبب آذان المغرب

كتب جمال زناتي :

أمرت نيابة الموسكي بحبس طالب قام بضرب والده واصابته باصابات بالغة بسبب اصرار الابن على الاستماع الى الموسيقى الغربية بدلا من سماع اذان المغرب قبل اطلاق مدفع الافطار .

وكان حسام الطماوى وكيل نيابة الموسكي قد تلقى بلاغا من تاجر اخشاب بأن ابنه الوحيد قام بضربه والتعدى عليه قبل مدفع الافطار بدقائق بسبب طلبه تحويل محطة الراديو لسماع مدفع الافطار الا ان الابن قام بتحطيم جهاز الراديو والتعدى على الأب .

تم استدعاء الابن الذى انكر تعديه على والده وان البلاغ كاذب لان هناك خلافات بينهما .

أمر مصطفى ابو النجا مدير نيابة الموسكي بحبس الطالب وتقديمه لمحاكمة عاجلة .

● انطلق المدفع .. فسقطت مخدرات بمليون جنيه

قاد رجال مباحث الدقهلية اكبر حملة على أوكار المخدرات لحظة ساعة اطلاق مدفع الافطار .. وضبطوا مخدرات قيمتها مليون جنيه .

وكان العميد السيد البدوى مدير مباحث الدقهلية تلقى معلومات تفيد بأن بعض تجار المخدرات بداوا يزاولون نشاطهم في جلب المخدرات وتخزينها استعدادا لترويجها في عيد الفطر .

دلت تحريات العقداء محمد شعيشع ومصطفى طنطاوى ان احد التجار يقوم بتخزين كميات كبيرة من المخدرات في صناديق خشبية داخل احد المنازل . ويقوم بنقلها ليلا .

تم اعداد كمين لضبط التاجر خلال نقله المخدرات بقيادة العقيد السيد عبدالقادر واحمد حسين على جميع الاماكن والطرق والاماكن التى يتردد عليها التاجر .

وتمكن الرواد جمال بدران وامين خربية من ضبط التاجر وبحوزته مخدرات تقدر بمليون جنيه . وامرت النيابة بحبس التاجر واعوانه ٤ ايام على ذمة التحقيق مع مراعاة التجديد .

● رفض اقراض صديقه المدمن عشرة جنيهات فشرع في قتله !!

كتب رشاد كامل :

شرع نجار مدمن مخدرات ببولاق في قتل صديقه لرفضه اقراضه عشرة جنيهات ليشترى بها حبوبا مخدرة .. طعنه بالمطواة في رقبته واصابه بجرح نافذ بالبطن .. تم القبض عليه وتولى على غلاب وكيل نيابة بولاق التحقيق وامر بحبس المتهم ٤ ايام .

تلقى العقيد ماهر خليفة مأمور قسم بولاق بلاغا من مستشفى بولاق بوصول كهربائى (٣٢ سنة) مصابا بجرح قطعى في الرقبة وجرح نافذ في البطن نتيجة طعنه بمطواة .. تبين من تحريات الرائد محمد شعبان معاون الضبط ان نجارا معروفا عنه ادمانه الشديد للمخدرات تربطه علاقة صداقة بالمجنى عليه .. وامس توجه اليه في منزله وطالبه بعشرة جنيهات لشراء حبوب مخدرة فرفض فقامت بينهما مشادة تطورت الى مشاجرة فاخرج مطواة وطعنه بها وفر هاربا .. تمكن الرائد حسام رضا رئيس مباحث القسم من ضبطه والمطواة التى استخدمها في الحادث واعترف المتهم امام العميد مسعد الجمال مفتش مباحث الوزارة بارتكابه الحادث فاحاله للنيابة التى امرت بحبسه .

● عربجي يحترف النشل أمام أقسام المرور

امرت نيابة الحوامدية بحبس عربجى ترك مهنته واحترف نشل السائقين اثناء وجودهم في اقسام شرطة المرور لتجديد تراخيص سياراتهم ..

وكان العقيد ابراهيم عبدالعليم قد تلقى عددا من البلاغات من بعض السائقين بتعرضهم لنشل نقودهم اثناء تواجدهم في ادارة المرور لتجديد ترخيص سياراتهم .. تم اعداد كمين سرى بمقر الادارة واثناء تزاحم السائقين لاحظ احد الضباط ان احد الاشخاص يحاول الاحتكاك بالسائقين ثم قام بنشل حافظة نقود احدهم فالقى القبض عليه تبين انه عربجى واعترف باستغلال زحام المواطنين في المرور ليتمكن من نشلهم واضاف انه كان يمارس النشل بعد ترك عمله كعربجى في مدن الصعيد ..

احيل العربجى الى النيابة التى قررت حبسه على ذمة التحقيق ..

مصرع شاب بأسيوط بسبب القمار

لقى شاب مصرعه في احد شوارع اسيوط طعنه بائع متجول بسكينة في رقبته عقب شجار نشب بينهما بعد خروجهما من جلسة قمار باحد المنازل .

تلقى اللواء محمود الغمرانى مدير امن اسيوط بلاغا بمصرع سمير سنوسى محمود (٣٠ سنة)

نشب شجار بين المجنى عليه والمتهم فراج حسين محمد وشهرته « الفار » الذى طعنه بسكين وفر هاربا .

دموع الطفلتين اعادت الحياة الزوجية

اعادت دموع طفلتين الحياة الزوجية بين والديهما مرة اخرى . اصطحبهما الأب الى قسم الشرطة للتنازل عنهما وتسليمهما لدور رعاية الطفولة ولكنه تراجع عن قراره .

وكان النقيب محمد كمال بقسم بولاق الدكرور قد فوجىء بسائق يدخل اليه ومعه طفلتان طالبا تسليمهما للقسم لايداعهما احدى دور رعاية الطفولة بعد استحالة دوام العشرة مع زوجته بسبب الخلافات المستمرة بينهما فوجىء الأب بالطفلتين تتمسكان به وتبكيان بشدة انهار الاب واعلن ندمه على قراره .. وطلب مغادرة القسم ومعه الطفلتان ليعود لزوجته .



لأول مرة : محام يطالب ببراءة .. موكليه وخصومهم !

نشبت مشاجرة بين محام وبعض جيرانه استخدمت فيها الآلات الحادة وادت الى اصابة الطرفين باصابات بالغة بسبب غرفة داخل شقة حاول كل منهما استغلالها لحسابه .

انتقل الى مكان الحادث رئيس مباحث السيدة زينب والقى القبض على المحامى وجيرانه

واحالت النيابة الطرفين الى المحكمة .. الطريف : ان المحامى واسرته لجأوا الى مرسى طالب الشيخ المحامى اثناء تواجده بالمحكمة للدفاع عنهم .. وقف المحامى يترافع أمام محكمة السيدة طالبا البراءة للطرفين وليس لموكليه على اساس شيوع الاتهام واستحالة تحديد الضارب والمضروب .. بل ان المصابين انفسهم لم يستطيعوا تحديد الضارب وانما كانت اصاباتهم غير محدودة ..

في نهاية الجلسة قضت محكمة السيدة زينب برئاسة المستشار عمر بن الخطاب رئيس المحكمة وامانة سر ابسلم جان ببراءة الطرفين .

صرخة فتاة : إنقذونى من أمى !

كتب حسن فكرى :

اوجوك ان تنقذني من امي !!
انها تريد تحطيم مستقبلي انا واشقائي !
بهذه الكلمات الحزينة بدات الفتاة بلاغها الى احمد الشريف وكيل اول نيابة الهرم .

اثارت كلمات الفتاة علامات التعجب والاستغراب على وجه وكيل النيابة فقال لها : اهدئي .. انها امك !

قالت الفتاة : انها شريرة جاحدة في ثوب ام .. إنني اسفه ان اقول انها ستحطم حياتنا رغم انها امي .. لم اجد طريقا سوى ان اشكوها .. فقد ضقت بأفعالها التى تهدد حياتنا !

وهنا قاطعها وكيل النيابة قائلا : ماهى الحكاية بالضبط !

وانهارت الفتاة باكية وهى تروى تفاصيل مأساتها قائلة : هذه دموعي التى لم تجف منذ اعوام . انا في الرابعة عشرة طالبة باحدى المدارس الاعدادية .. توفى والدى منذ ٤ سنوات تاركا اسرة مكونة من ثلاثة اطفال وامي .. كنا قبل وفاة أبي نعيش حياة سعيدة .. كنا نشعر بحنان الاب اكثر من نفس الام .. ولكن كنا سعداء .

*****

بعد موت والدى بأيام بدأت امى تعاملنا معاملة سيئة وتعامل جدى العجوز الذى يعيش معنا نفس المعاملة .. وكانت تخبرنا انها ضاقت بالعيش معنا وانها لابد ان تعيش حياتها .. خاصة انها مازالت في شبابها ! وفعلا بعد عدة اسابيع تركتنا امى لتتزوج من رجل آخر غير والدى .

ومرت الايام وتألمت كثيرا انا واشقائى .. فقد حرمنا من الاب والام .. ولم يبق امامنا سوى جدنا الذى لم يجد طريقة للانفاق علينا سوى العودة الى العمل رغم كبر سنه وضعف صحته .

واستمرت الفتاة في حديثها امام وكيل النيابة قائلة : اصبحت انا الام لاشقائي .. واصبح جدنا هو الاب والام لنا جميعا .

وتمر الحياة التى تعودنا عليها في غيبة الام الظالمة . وفجأة حضرت الينا وكان شوقنا اليها كثيرا فهى مهما فعلت امنا .

ولكن كانت المفاجأة انها حضرت لتأخذنا لنعيش معها بالقوة بعد ان انفصلت عن زوجها الاول طلبت ان نترك الدراسة وكأنها لم يكفها مرارة ايامنا فطلبت ان نلتحق بخدمة احد اصدقائها .

صرخ اشقائى وصرخت معهم وتدخل جدى ورفضنا ان نذهب معها فكان نصيبنا السب والاعتداء علينا ، ومع اصرارنا تركتنا وذهبت بعد ان شوهت امى صورتها الجميلة في قلوبنا !

ومازالت الفتاة تحكى مأساتها قائلة : وعادت امى مرة ثانية ولم تخبرنا انها تزوجت من جديد .. وانفصلت ايضا عن زوجها الثانى

وانها تريدنا الذهاب معها لمساعدتها في الحياة وان نترك الدراسة ، اما انا فلابد من زواجي وكان العريس تاجر اخشاب قلت لها انني مازلت صغيرة ... ولكنها لم تستجب لتوسلاتى رفض اشقائى وانا الخروج معها وتجمع الاهل والجيران واجبروها على تركنا .. ورحلت امى للمرة الثانية !

ومر عام واعتقدنا امنا تركتنا نعيش في هدوء رغم الفقر الذى نعيش فيه ولكنها كانت تريد الاتجار فينا فبعد انفصالها في كل زواج تأتى الينا .

وجاءت للمرة الثالثة لتزف الينا انفصالها عن زوجها الثالث وهذه المرة لم استطع التحمل .

واكدت الفتاة لوكيل النيابة انها تشكو امها ولاتريد منها شيئا لاتطلب منها العطف او الرحمة .. ولكن تطلب ان تبتعد عنهم وان تغفر لهم شكواها للنيابة .

في النهاية قالت الفتاة في بلاغها الى النيابة .

لجأت اليكم حتى لانتشرد انا واشقائى وحتى لانضيع .. ولكى تبتعد هذه الام الجاحدة عنا فأرجوكم انقذونى .

هنا امر احمد الشريف وكيل اول نيابة الهرم استدعاء الام لسماع اقوالها ومازال التحقيق مستمرا .

محكمة الاحوال الشخصية :

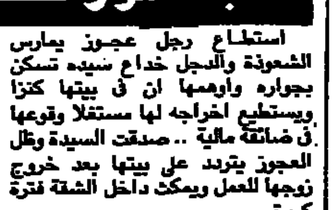
طلاق الزوجة .. حتى تنجب أولاد

كتبت نعمات الهادى :

قضت محكمة «زنانيرى» بتطليق زوجة لتتمكن من الزواج بآخر وتنجب اطفالا بعد ان اجبرها زوجها على تعاطى وسائل منع الحمل لكى لاتنجب اطفالا . اصدر الحكم سمير عزت المهدى رئيس المحكمة وعضوية القاضيين السيد عبدالمنعم وصابر غلاب وامانة سر عباس عبدالحميد .

وكانت الزوجة اقامت دعوى تطالب بتطليقها من زوجها وقالت انها تزوجت من زوج يكبرها بـ ١٥ سنة ارمل وله ٤ اولاد من زوجته المتوفاة واشترط عليها عدم الانجاب لعدم رغبته في اولاد . وبعد الزواج اجبرها على تعاطى وسائل منع الحمل حتى لاتنجب حتى تتفرغ لرعايته هو واولاده .. ولكنها تتضرر من ذلك لرغبتها الشديدة في الانجاب وخاصة انها مازالت صغيرة السن (٢٤ سنة). وترغب في الانجاب لان الأمومة حق لكل زوجة وطلبت بتطليقها من زوجها .

قضت المحكمة بتطلق الزوجة لكى تتزوج من آخر وتتمكن من الانجاب لان الامومة شىء وهبه الله عز وجل لكل امرأة وليس من المعقول ان يحرم زوج زوجته منها .



استطاع رجل عجوز يمارس الشعوذة والدجل خداع سيدة تسكن بجواره واوهمها ان في بيتها كنزا ويستطيع اخراجه لها مستغلا وقوعها في ضائقة مالية .. صدقت السيدة وظل العجوز يتردد على بيتها بعد خروج زوجها للعمل ويمكث داخل الشقة فترة كبيرة .

وبالصدفة عاد زوجها فجأة للمنزل واثناء البحث عن حذائه اسفل السرير فوجىء بالعجوز مختفيا تحته !! تم ابلاغ العميد حسين نعمة الله مأمور مركز امبابة بالواقعة وتمكن النقيب محمود معوض من ضبطه .

واكدت تحريات الرائد اشرف انور ان العجوز مقيم بالمنزل المجاور للسيدة وانه عرف ان في بيتها كنزا من ايام الاجداد ويستطيع اخراجه عن طريق الجان .. وظل يتردد على المنزل بعد خروج الزوج للعمل .

اعترف العجوز بالواقعة وتمت احالته الى النيابة .





تأمل هذا الوجه .. ربما تعرفه !

عثرت مباحث البحيرة على فتاة تبلغ من العمر حوالى (١٧ سنة) مذبوحة ترتدى ثوبا لونه بمبى مشجر .

من يعرف اية معلومات عنها يتصل بهذه الارقام :

ت : ٣٢٢٣٦٣ ـ ٣٢٢٤٨٩ دمنهور

تنتحر بتناول مبيد حشرى ليأسها من الشفاء

انتحرت زوجة بأطفيح بالجيزة ليأسها من الشفاء بعد اصابتها بمرض منعها من رعاية اطفالها .

تناولت مبيدا حشريا حتى لفظت انفاسها في دقائق .

وكان العقيد ابراهيم عبدالعليم مفتش مباحث جنوب المراكز قد تلقى بلاغا من احد المستشفيات بوصول زوجة « ٢٨ سنة » جثة هامدة نتيجة تناولها مادة سامة

دلت التحريات الرائد ناصر عباس ان الزوجة اصيبت منذ فترة بمرض شديد فشلت في علاجه . وقد ادى المرض الى منعها من رعاية اطفالها الثلاثة فاصيبت بحالة نفسية . تبين انها تناولت مبيدا حشريا يسمى « النمرود » مما ادى الى وفاتها في الحال وفشلت محاولات انقاذها .

ادوات تجميل وسط مراتب اسفنج

السويس يوسف الجنايني :

تمكن رجال مباحث ميناء السويس من ضبط كمية ضخمة من علب ادوات التجميل قام راكب قادم من السعودية بتهريبها وسط مراتب اسفنجية .

وكان المقدمون محمد عياد وعصام سعك وابراهيم بسيونى يقومون بالمرور وسط الركاب بعد قدوم العبارة القادمة من السعودية . عندما شاهدوا احد الركاب ينزل من العبارة بدون اية حقائب ويحمل ٤ مراتب اسفنجية بطريقة تثير الاشتباه .. وعندما اقتربوا منه ظهر عليه الارتباك خاصة عندما لاحظوا ان وزن المراتب غير طبيعى وبفحصها تبين انها محشوة بعلب ادوات التجميل المستوردة بغرض التهرب من دفع الرسوم الجمركية

امر احمد عثمان مدير نيابة السويس بمصادرة المضبوطات التى بلغ عددها ٨ آلاف علبة واخلاء سبيل الراكب بالضمان المالى .

مهندس مفصول يبيع الاوهام للمواطنين

تمكنت مباحث الاموال العامة من ضبط مهندس مفصول لسوء سلوكه انتحل شخصية مدير باسكان محافظة القاهرة وتمكن من الاحتيال على عدد كبير من المواطنين بزعم قدرته على تخصيص وحدات سكنية ومقابر بمشروعات المحافظة بمدينة السلام ..

وكانت معلومات قد وصلت للعميد دكتور فؤاد جمال الدين مدير جرائم الرشوة واستغلال النفوذ بأن احد الاشخاص يتقاضى مبالغ مالية من بعض المواطنين مقابل تخصيص وحدات سكنية او مقابر لهم بالمشروعات التى تقيمها محافظة القاهرة . وتأكدت هذه المعلومات بوصول بلاغات من مهندس ميكانيكى وتاجر وطالب وعدد اخر من المواطنين بتعرضهم لعمليات نصب لنفس الشخص المذكور تقاضى منهم مبالغ تصل الى ١٠٠ الف جنيه مقابل تخصيص شقق بمدينة السلام ولكنه ما طلهم ورفض التسليم .

وضع اللواء عزت السنباطى مساعد وزير الداخلية ومدير ادارة مباحث الاموال العامة خطة لضبط المتهم متلبسا واشرف عليها اللواء محمد حسن طنطاوى مساعد الوزير للامن الاقتصادى ونائبه اللواء يسرى البنا .

واضافت التحريات ان المتهم مهندس عمل مدرسا بعد تخرجه باسيوط وفصل لسوء سلوكه .. ثم التحق بهيئة تعمير الصحارى .

تم استئذان النيابة في ضبط وتفتيش المتهم وتمكنت قوة تضم المقدم مدحت حنفى والرائد محمد على حسين من مداهمة منزل المتهم وضبطت لديه عقود تخصيص وحدات سكنية واختام مزورة منسوب صدورها لمحافظة القاهرة .

احيل المتهم الى نيابة المطرية التى قررت حبسه على ذمة التحقيق .

القبض على عصابة الاربعة التى تخصصت في سرقة المساجد

القت مباحث مركز ملوى بالمنيا القبض على عصابة من ٤ اشخاص تخصصت في سرقة المساجد والمحال التجارية . واعادت المباحث مسروقات قيمتها ٣٠ الف جنيه ..

تمت احالة المتهمين الى النيابة التى قررت تقديمهم لمحاكمة عاجلة ..

كانت البلاغات قد تعددت عن سرقة عدد من المراوح وساعات الحائط واجهزة كهربائية ومنزلية من عدة محال تجارية ومساجد .

المطار في اسبوع

●● التعليمات التى اصدرها فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى اثناء تفقده سير العمل بمطار القاهرة الجديد تلاشت في الهواء .. ولم ينفذها المسئولون بهيئة ميناء القاهرة . كان الوزير قد امر بتعديل مواقع كونترات ضباط الجوازات لتيسير اجراءات الركاب واتاحة الفرصة لانهاء اجراءات اكبر عدد ممكن من الركاب وذلك بناء على طلب ضباط الجوازات انفسهم .. ولكن يبدو ان هيئة ميناء القاهرة لم تستجب لتعليمات الوزير التى تهدف حل مشاكل الركاب وتحسين صورة مطار القاهرة .. هل يعتقد المسئولون بهيئة المطار انهم وحدهم اصحاب القرار ؟!.

●● الصدفة وحدها كانت وراء ضبط اخطر لص يقوم بسرقة الركاب العائدين من الخارج بمطار القاهرة خلال توصيلهم الى اماكن اقامتهم .. الحكاية بدأت من صالة الوصول رقم ١ ببلاغ من راكب بانه استقل سيارة اجرة من المطار . وفي منتصف الطريق طلب السائق من الراكب النزول لوجود عطل بالسيارة وانه سيقوم باصلاحه في دقائق .. وبمجرد نزوله تندفع السيارة مسرعة لتختفى السيارة وتضيع تحويشة العمر من الراكب وحقائبه .. ومنذ هذه اللحظة يواصل رجال مباحث المطار البحث عن السائق بعد ان تحددت ملامحه . وشاءت الظروف ان المقدم عبدالحق فوزى ضابط مباحث المطار خلال تواجده بمنطقة الروضة شاهد سائق السيارة الاجرة المشتبه فيه . حاول السائق الهروب عندما شعر انه اكتشف امره . طارده ضابط المباحث .. وتمكن من القبض عليه . وامام محمد هداية رئيس مباحث المطار اعترف اللص بسرقة ٧ سرقات من مطار القاهرة .. الطريف ان اللواء حافظ منصور مدير امن مطار القاهرة اشاد بضابط المباحث لضبطه اللص في غير اوقات العمل الرسمية .

●● لمحة تستحق الاشادة بها سلمى عثمان مدير محطة مصر للطيران بقبرص يبذل مجهودا كبيرا في تسهيل وانهاء اجراءات ركاب الطائرة المصرية وتقديم كافة التسهيلات داخل مطار لارناكا . وقد اشاد الوفد البرلمانى المصرى خلال تواجده بقبرص بجهود مدير محطة مصر للطيران في توفير كافة التسهيلات وقد اكد لى احد اعضاء الوفد ان مدير محطة مصر للطيران صورة مشرفة للمصريين بالخارج

●● ظاهرة جديدة بدأت تطفو داخل مطار القاهرة في وصول بعض المصريين المقيمين بالخارج الى القاهرة يحملون معهم بضائع تأخذ صفة الاتجار .. وبضائع محظور دخولها البلاد لصناعة مثيلاتها بالبلاد مثل ادوات التجميل وغيرها . وقد اعجبنى محمد السمان مدير عام الجمرك بالمطار في تعليماته الصارمة لرجال الجمرك بضرورة عمل محضر لكل راكب يحاول جلب البضائع داخل البلاد وحجزها بالوديعة تمهيدا لبيعها بالمزاد حتى يتم القضاء على هذه الظاهرة التى تضر بالصناعة الوطنية

« حسن »

مفاجأة : أفراد العصابة ..

مهندس ديكور وطالب «و مترو دوتيل» !

كتب حسين عبدالقادر :

مفاجأة غريبة كانت في انتظار ضباط مباحث الجيزة الاسبوع الماضى عندما اكتشفوا ان افراد العصابة المجهولة التى تنتحل صفات ضباط مباحث امن الدولة للاحتيال على المواطنين البسطاء والسائحين ليسوا من اللصوص المحترفين او النصابين المعروفين لديهم .. وانما كانوا عبارة عن مهندس ديكور وشقيقه الطالب بالمعهد العالى ومترو دوتيل باحد الفنادق الكبرى وقد زاولوا النصب لتوفير مصاريف الزواج .. امرت النيابة بحبسهم بعد تعرف ضحاياهم عليهم في عرض قانونى ..

وبدأت الواقعة عندما ظهر تيار جديد من البلاغات التى قدمها كثير من المواطنين الى العميد ممدوح الجوهرى مدير مباحث الجيزة عن تعرضهم للسرقة بواسطة بعض رجال الشرطة اثناء تفتيشهم ..

طلب مدير المباحث من العقيد ابراهيم بكير وكيل المباحث للمال فحص هذه الحوادث التى تركزت امام بنك الرافدين بالدقى وبعض الاماكن التى يتردد عليها السائحون وتتم عمليات النصب بواسطة سيارة تاكسى تقف للضحية بحجة توصيله ويكون هناك شخص اخر بجانب السائق واثناء سير السيارة يبدأ السائق في نقد الاوضاع السائدة ويتدخل الراكب الموجود بصفته ضابط مباحث امن الدولة ومعه مخبر وينهال عليه صفعا بالاقلام ويطلب من الضحية التفتيش بحجة البحث عن اية منشورات سياسية او عملات اجنبية وبعد نزول الضحية يكتشف انه تعرض للسرقة !

قام العقيد محمد رحيم بفحص المشتبه فيهم والمفرج عنهم من السجون المعروف عنهم ارتكاب هذه الحوادث ولكن تبين انهم بعيدون عن هذه البلاغات الاخيرة وتم تشكيل فريق بحث برئاسة المقدم عادل الالفى رئيس مباحث النصب قام بعمل اكمنة عند اماكن وقوع هذه الحوادث وجمع التحريات عن المترددين عليها التى كشفت عن ثلاثة اشخاص تحوم حولهم الشبهات تنطبق عليهم نفس الاوصاف التى ذكرها المجنى عليهم في بلاغاتهم . وبمراقبتهم تبين انهم يقيمون جميعا بمنطقة المطرية احدهم مهندس ديكور وشقيقه الطالب بمعهد المعلمين بالاضافة الى مترو دوتيل كان يعمل بالفندق الكبير الذى احترق مؤخرا ..

تم اعداد كمين امام بنك الرافدين حيث رصدت السيارة التاكسى التى يقودها مهندس الديكور واثناء محاولة اصطياد بعض الضحايا اطبق رجال المباحث عليهم ولكن افراد العصابة حاولوا الاعتداء على القوة والهرب وتمكن النقيبان محمد خالد وطارق بركات من شل حركتهم والقبض عليهم تبين من التحقيق معهم ان المهندس جاء من السويس للبحث عن عمل ولكنه وقع ضحية المقاولين وتزوج منذ فترة قصيرة .. ومعه شقيقه الطالب بمعهد المعلمين والذى افرج عنه من المعتقل منذ فترة قصيرة بسبب اعتدائه على احد الاساتذة .. وتعلم في السجن اساليب النصب اما المترو دوتيل فقد اصبح بدون عمل بعد احتراق الفندق وقال ان دخله اليومى من البقشيش كان يصل الى ٤٠٠ جنيه ..

وعندما ساءت حالتهم اقترح الطالب الاستفادة من خبرته التى اكتسبها من السجناء في المعتقل ..

احيل المتهمون الى النيابة فقررت حبسهم على ذمة التحقيق ..

ضبط هيروين بـ ١/٤ مليون جنيه خلف مبنى التليفزيون !

كتب ـ فؤاد الزغبى

تمكن سائق نقل يعمل في الطرق من تهريب ½ كيلو هيروين قيمتها ¼ مليون جنيه عن طريق الاردن الى القاهرة ظلت الصفقة في منزله ٧٠ يوما حتى التقى . بالوسيط . خلف مبنى التلفزيون بماسبيرو واثناء عملية تسليم الهيروين واستلام المبلغ كان رجال مباحث بولاق في انتظارهما .



المهرب

الوسيط

وكانت تعليمات اللواء زكريا رياض مساعد وزير الداخلية ومدير امن القاهرة بضرورة ضرب معاقل الهيروين بالعاصمة ووضع بعض العائدين من الخارج المشتبه فيهم تحت المراقبة المستمرة والتحريات الدقيقة وعهد الى العميد فادى الحبشى مدير المباحث والعميد محمود وجدى رئيس المباحث والعميد محمد فؤاد رحمو وكيل المباحث بوضع خطة شملت كل مناطق الانحراف بالقاهرة ..

وصلت معلومات الى العقيد عبدالواحد امام مفتش مباحث القاهرة تفيد بأن احد العائدين من الخارج يبحث عن مشتر لصفقة هيروين خام وتم رصد جميع تحركاته بمنطقة بولاق .

ودلت تحريات المقدم جمال دحروج وكيل مباحث الغرب والمقدم حسام رضا رئيس مباحث بولاق والرواد ياسر حجازى وايمن الصعيدى ومحمد الخضرى على ان المهرب ومعه الوسيط يعتزمان بيع الصفقة لتاجر هيروين خلف مبنى التليفزيون بماسبيرو .. وخلال عملية تسليم الهيروين واستلام المبلغ المتفق عليه كانت المفاجأة !! لقد وجدا رجال المباحث في انتظارهما .. وتم القبض عليهما متلبسين .

بدأت نيابة المخدرات التحقيق برئاسة هشام النجار وكيل اول النيابة

يطارد جاره من الصعيد ويحاول قتله في شوارع المهندسين اخذا بالثار

امرت نيابة الدقى بحبس احد الاشخاص اطلق الرصاص على اخر محاولا قتله اخذا بالثار طاشت الرصاصة . تمكن الاهالى من القبض عليه ..

وكان الضباط القائمون بالحراسة امام منزل النبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق بشارع جامعة الدول العربية بالمهندسين قد فوجئوا بسماع صوت طلق نارى واصوات استغاثة . اسرع الضباط الى مصدر الصوت ووجدوا الاهالى يطاردون شخصا يمسك مسدسا في يده فقاموا بمحاصرته والقبض عليه تبين انه جاء من الصعيد متتبعا احد ابناء قريته محاولا قتله للاخذ بالثار.

الهروب إلى مؤسسة الاحداث !

الاسكندرية منير المسيرى

بسبب فستان العيد . صممت بائعة الجرائد الصغيرة .. ان تدخل الى سجن "الاحداث" .. بائعة الجرائد في الخامسة عشرة من عمرها .. توجهت قبل السحور بساعة الى قسم شرطة العامرية وطلبت من العقيد احمد عبدالحكم والمقدم ناصر العبد "ادخالها الى مؤسسة الاحداث او سجن الصغار" وبدأت تروى قصة غريبة . انها كانت تقيم عند احد اقاربها بعزبة مطروح حيث تعمل في بيع الجرائد وفي هذا اليوم استقلت القطار باخر مليم كانت تملكه .. وعندما توجهت الى مسكن اسرتها بمنطقة العامرية اكتشفت انهم سافروا جميعا الى العراق للعمل هناك . لذلك تريد ان تدخل الى مؤسسة الاحداث او سجن الصغار .. فليس هناك من تعيش في حماه .. وليس معها اى نقود .. وتخشى من الانحراف في مثل هذه الظروف .. وحرر رجال الشرطة محضرا برغبتها لعرضه على النيابة وترحيلها الى المكان الغريب الذى اختارته لتقضى فيه العيد .. وحيدة .. بعيدة عن اسرتها !

وفي الصباح .. فوجىء المقدم ناصر العبد والرائدان احمد عبدالغفار وياسر طنطاوى .. بعامل كهل يقول انه والد الفتاة وفاء ! ويريد ان يتسلمها .. والغريب ان الفتاة لم تقلها بوجود والدها .. فقد كانت قد اختلقت هذه القصة الغريبة لدخول سجن الصغار ! .. اما السبب الحقيقى فقد رواه والد الفتاة ! فهو لايعمل لكبر سنه ويساعده ولداه (١٥ و ٢٠ سنة) وكذلك ابنته والتى تعمل كبائعة جرائد بجوار مزلقان السكة الحديد بمنطقة العامرية وما تكسبه من نقود قليلة تسلمه الى امها للانفاق على المسكن . ولكن الفتاة عندما عادت في اليوم السابق للمسكن حاولت اخفاء بعض النقود التى تكسبها لتحويش مبلغ لشراء هدوم للعيد لها .. ولكن امها سرعان ما اكتشفت الحقيقة فقامت بضربها بشدة وغضبت الفتاة .. وانتابها الحزن وغادرت المسكن في ساعة متأخرة ولجأت الى قسم الشرطة .. تقول الفتاة انا اروح الاحداث احسن .. على الاقل حشرب واكل ببلاش بدل بهدلة كل يوم عشان يضربوا منى القرشين ويحرمونى من شراء شىء جديد لى في العيد اى شىء يدخل الفرحة الى قلبى !

ويتأثر الاب امام اصرار ابنته على عدم العودة معه .. ويتعهد لها بتحقيق امنيتها الصغيرة ! .. امنية فتاة فقيرة بائعة جرائد .. لادخال الفرحة الى قلبها في العيد !

ويأمر عمرو عبدالعزيز وكيل نيابة الدخيلة بتسليم الابنة بعد تنازلها عن طلب دخول سجن الصغار .. الى والدها ..

بائعة الجرائد وفاء طلبت من الشرطة ايداعها سجن الصغار . تصوير : محمود عبدالعزيز

يامستعجل ..!

لقى موظف وعامل مصرعهما غرقا في ترعة الجيزاوية بسبب السرعة الجنونية قبل الافطار ليلحقا المغرب في بلدتهما العياط .

وكان المواطنون على طريق الصعيد قد فوجئوا بسيارة بيجو تسير بسرعة جنونية قبل لحظات من مدفع الافطار وتنحرف بشدة لتفادى سيارة اخرى وسقطت في الترعة المجاورة مما ادى الى غرق ركابها . تم انتشال الجثث وتبين انها لموظف وعامل كانا بالقاهرة لقضاء بعض مصالحهما وعندما تأخرا قررا الوصول الى بلدتهما التابعة لمركز العياط قبل اذان المغرب مما ادى الى وقوع الحادث .

هكذا من الأصل

توضيح من رئيس لجنة التموين بالحزب الوطني

« بقية المنشور ص ٨ »

ليه القدرة على ادارتها بكفاءة ومقدرة اعلى .

وهذه الصيغة مطبقة منذ عشرات السنين في قطاعات الزراعة والاسكان والفنادق وتطبقها بعض الشركات الصناعية في مجال انتاج السجاير الاجنبية والزيوت والصابون والمنظفات وتحقق هذه الوسيلة مزايا متعددة او ابرام عقود لادارة بعض المشروعات ومن خلالها يمكن أن يتحسن اداء بعض شركات القطاع العام من خلال الشركات المتخصصة وقد طبقت هذه الصيغة في قطاع السياحة والفنادق واتت بنتائج مرضية ـ ويمكن التوسع في مجالات تطبيقها في مجالات اخرى مثل الاسكان والصناعة ـ والتجارة الداخلية والتصدير .

٥ ـ يجب ان نعمل على تحسين صورة وسمعة القطاع العام وان نعيد ثقة افراد الشعب به حتى يمكن ان تطلب منهم المساهمة فيه ـ وان نعمل على تعبئة اصحاب المدخرات لحثهم على شراء هذه الاسهم .

وان نعمل على اعادة الثقة التي افتقدها صغار المدخرين والمستثمرين بعد التجربة المريرة التي خاضوها بالنسبة لشركات توظيف الاموال .

٦ ـ بما ان العوائد (الربح) بالنسبة لشركات القطاع العام متدنية سواء احتسبت تلك الفوائد على اساس القيمة السوقية او رأس المال المستثمر وحتى يمكن ان نشجع على تقليل واقبال الجمهور على شراء تلك الاسهم فلابد ان نضمن له تحقيق عائد سنوي على تلك الاسهم معفى من كافة انواع الضرائب ولايقل عن ٢٠٪ ـ ومن ثم يجب اتخاذ الاجراءات المحققة لذلك .

٧ ـ وضع السبل والحوافز لتشجيع صغار المستثمرين على شراء تلك الاسهم من خلال بيع بعض هذه الاسهم بالتقسيط .

ومن خلال تكليف البنوك التجارية بمعاونة صغار المستثمرين في شراء تلك الاسهم .

وتشجيع تملك العاملين لعدد من اسهم الشركات التي يعملون بها ـ والاخذ بالتجربة الانجليزية في هذا المجال من تشجيع العاملين على شراء اسهم الشركات لتحسين احوال العمال ورفع مستواهم وتأمين معاشهم ومستقبلهم وقد ترتب على ذلك ان ٩٠٪ من عمال الشركات التي تحولت للقطاع الخاص اصبحوا يملكون اسهما فيها .

كما انها اعطت حوافز لاحتفاظ العمال بالاسهم بعد شرائها .

فمثلا تمنح العامل الذي يحتفظ بأسهمه لمدة ثلاث سنوات سهما مجانيا لكل عشرة اسهم .

هذا ملخص للدراسة التي قدمتها لجنة التموين والتجارة بالحزب منذ اكثر من عدة شهور في اجتماع مشترك حضره الدكتور رئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشورى والامين العام للحزب وبعض السادة الوزراء ورؤساء اللجان النوعية بمجلس الشعب والشورى والحزب الوطني .

واختتم كلمتي بأننا لانريد ان نمارس الاسلوب الذي كان متبعا في عقد الستينات بأن نخنق الآراء التي كانت تجرؤ على نقد القطاع العام في ساحة الاشتراكية .

فليس من المقبول الآن في ظل الديمقراطية التي نعيشها وتعدد الاحزاب والرأي والرأي الآخر ان يمارس البعض هذا الاسلوب ولكن بشكل عكسي وهو ان يخنقوا كل رأي يحاول ان يدافع عن القطاع العام ـ ولكن هذه المرة ـ في ساحة الرأسمالية .

ان قرارات مصر في هذه الموضوعات المصرية لن تكون مطية للافكار والايديولوجيات الشرقية والغربية ولكنها ستكون نابعة من فكرها الوطني وحسها الشعبي وهذا مايتمسك به السيد الرئيس حسني مبارك في كل الظروف .

ان تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر لاهدافها ـ يلزم ان يكون لها جناحان متوازيان متعاونان .

احدهما القطاع العام والآخر القطاع الخاص .

واذا اختل احدهما فان التنمية المرجوة ستكون كطائر مهيض الجناح لن يقوى على الوصول الى الهدف المنشود .

« انا لله وانا اليه راجعون »

شيعت امس جنازة

المرحوم المهندس عبدالفتاح ممدوح عاتوس

بالهيئة العربية للتصنيع سابقا

زوج شقيقة حرم السيد صفوت الشريف وزير الاعلام واللواء صلاح حلبي مساعد وزير الدفاع .

والفقيد زوج السيدة نازك حلبي ووالد المهندس ناجي بوزارة الاعلام بمسقط . والمحاسب نبيل بالتليفزيون والمهندس ناصر بشركة ابيوت . وشقيق المرحوم يوسف ومحمد نيازي وعبدالمنعم فؤاد والاستاذ اسماعيل عاتوس بالمعاش ، وشقيق المرحومة نازك ، وزوج شقيقه المرحومين كمال وعباس حلبي وماهر حلبي بالكويت وحرم المرحوم دكتور فهمي عبدالمتعال .

وقريب ونسيب عائلات القويسني وعزب وبسيم والعمودي وكمال عبد الهادي والبنا والجاويس وعبدالرحيم والحملاوي ونوار .

والعزاء اليوم بدار المناسبات بجوار نادي هليوبوليس بالمرغني .

تلغرافيا : ٨٦ شارع عثمان بن عفان مصر الجديدة ـ ولاعزاء للسيدات .

مصاب العيساوية شرق أخميم

انتقل لرحمة الله تعالى الاستاذ

محمد ابو بكر عباس

المدير بالتعليم سابقا والد علاء المدرس بالاعدادي واحمد الطالب وقريب ونسيب جميع عائلات العيساوية شرق وأخميم والعزاء تلغرافيا العيساوية شرق .

جمعية الخدمات للعاملين بالشئون الاجتماعية بالمنوفية

تشاطر الزميلة صباح عبدالعزيز حسين بقويسنا لوفاة والدها

الحجر الزراعي ببورسعيد

ينعى والدة الزميل حسني طلب للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مامورية ضرائب شبين الكوم اول تشاطر الزميل محمد احمد المليح الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة .

التجاريون بالقليوبية

التوجيه التجاري ومديرو المدارس والمدرسون يشاطرون الاستاذ محمد زكي مشهور لوفاة نجله الدكتور محسن بالسعودية

حسن فكري

رئيس قسم الحوادث باخبار اليوم يشاطر الوزير عمر عبدالآخر محافظ الجيزة لوفاة شقيقه اسكنه الله فسيح جناته .. والهم الأسرة الصبر والسلوان

O

جمال عبدالناصر الاعدادية بنات بالدقي

تشاطر السيد

الوزير عمر عبدالآخر

الاحزان لوفاة المرحوم شقيقه

O

عائلة أبو الخير بسوهاج

حشمت أبو الخير وعائلة أبو الخير بسوهاج يتقدمون بخالص العزاء للسيد الوزير المحافظ عمر عبدالآخر والسيد/ أحمد عبدالآخر لوفاة فقيد العائلة

المستشار

حلمي عبدالآخر

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

محمد عمر

رئيس قسم الاخبار باخبار اليوم يشاطر الدكتور

زكريا عزمي

رئيس ديوان رئيس الجمهورية لوفاة والدته

اسكنها الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة وادي كوم امبو لاستصلاح الاراضي

رئيس القطاع والعاملون بمناطق الوجه القبلي ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم الشاب

نجار النوتي أحمد

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة شانزلزيه (الحاج زغلول)

يواسي الحاج هاشم الشريف والحاج جلال الشريف لوفاة والدهما وللفقيد الرحمة .

بنتون فرع الاقصر

ينعى بمزيد من الحزن والاسى رجل الاعمال المرحوم محمد حساني عبدالجليل له الرحمة والمغفرة

O*O

شركة القارات الخمس بالاقصر محمد عثمان ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم محمد حساني عبدالجليل اسكنه الله فسيح جناته

مدرسة القاضي ببني سويف

تنعى ببالغ الاسى والحزن المرحوم حليم إسحق يوسف مدير المدرسة .

شكر

فقيد قبائل اولاد خروف .

الحاج سليمان حسين الحفيان

تتقدم قبائل الحفيان بالشكر للمتفضلين بمواساتهم في فقيدهم الغالي وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والدكتور رئيس مجلس الشعب والسادة اعضاء مجلسي الشعب والشورى بمطروح وجميع قبائل اولاد علي لااراهم الله مكروها في عزيز لديهم

شكر عائلة الخفيف بالشهداء

تتقدم عائلة الخفيف بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او النشر أو البرق في فقيدها العزيز المرحوم

كامل محمد الخفيف

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس واعضاء حزب الوفد والسادة كبار المسئولين بالدولة والعاملين ببنك الائتمان الزراعي سائلين المولى عز وجل أن يجنبهم كل مكروه .

هكذا من الأصل

الدنيا حر



فكرة!

قبل الثورة كان في مصر رئيس وزراء له نفوذ وسلطان وهيل وهيلمان ثم جاءت الثورة وتضاءل نفوذ رئيس الوزراء واصبح وزير دولة . كان رئيس الوزراء يختار زملاءه الوزراء وتغير الحال حتى اصبح رئيس الوزراء يدخل مجلس الوزراء فيجده مجتمعا ويشير الى احد الجالسين ويقول من هو هذا الرجل فيقال له أنه وزير المالية ! ولهذا لا يشعر الوزراء انهم مدينون بمناصبهم الى رئيس الوزراء الذى هبط حتى اصبح سكرتيرا لرئيس الجمهورية . وهذا النظام هو النظام الامريكي الذى يجعل كل الوزراء سكرتيرين لرئيس الجمهورية لذلك يطلق على الوزير اسم سكرتير .

ونحن نرى ان الوقت قد حان لتقوى منصب رئيس الوزراء وتعيد اليه بعض نفوذه وسلطانه . وفى الوقت نفسه تقوى سلطة الوزير ، بحيث يصبح للوزير سياسته ولا تكون وظيفته تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية فقط . وهكذا نرفع عن كاهل رئيس الجمهورية اعباء كثيرة فوق الأعباء التى تثقل كاهله وتجعله مسئولا عن اعمال ثلاثين وزيرا . وفى الوقت نفسه تجعل الوزير مسئولا امام البرلمان عن اعمال وزارته وعن اعمال الوزارة كلها .

نحن نريد وزراء اقوياء يكونون فريقا متجانسا متفاهما . ويكون لكل وزير شخصيته لا ان يكون الوزير رجلا فنيا لا علاقة له بسياسة الحكومة ولا بالوزارات الأخرى .

الوزير فى البلاد الديمقراطية هو وزير كل وزارة ، وهو شريك فى المسئولية . وهو مسئول عن السياسة العامة للوزارة .

الاتجاه فى العالم هو تقوية نفوذ وسلطان رئيس الدولة . وقد لوحظ ان الدساتير الجديدة تعطى سلطات واسعة لرئيس الجمهورية . وليس السبب فى ذلك انه انتقل من سلطة الديكتاتور الى سلطة رئيس الجمهورية بل هو ان التطورات السياسية جعلت رئيس الدولة هو المسئول الأول وصاحب القرار النهائى . ولكن هذا لم يجعل رئيس الجمهورية ديكتاتورا بل احاطه بمستشارين ووزراء يأخذ رأيهم ويستشيرهم ويشركهم فى مسئولية المشاركة فى الحكم . فقد انتهى حكم الفرد واثبتت احداث التاريخ ان حكم الفرد يؤدى الى الخراب .

واصبح الاتجاه الى تقوية سلطة رئيس الدولة ، وفى الوقت نفسه اشراك الوزراء معه فى مسئولية اصدار القرار .

نحن نريد رئيس وزراء قويا ونريد وزراء اقوياء ونعتقد ان الحكومة القوية وحدها هى القادرة على مواجهة المشاكل والازمات الكبرى .

وزير واحد قوى اهم من عشرة وزراء ضعفاء .

مصطفى أمين

نحو الغد!

فرض مؤتمر القمة الافريقية نفسه على انباء الاسبوع .. وقد يفوت البعض اهمية هذا المؤتمر والقارة الافريقية مع ان الدول العربية الافريقية شاسعة المساحة . وتمتد من شمال القارة الى وسطها .. كذلك يزيد عرب افريقيا عن مائة مليون عربي افريقي .. او افريقي عربي .. وتستند هذه الحقائق الجغرافية والسكانية على دعامات جلية من الحقائق التاريخية .. فالعلاقات التجارية والاقتصادية والثقافية بين العرب والافريقيين قديمة .. موغلة فى القدم .

والافريقيا قارة ضخمة فهى ثانى اكبر قارات الارض وتحتل مركزا هاما فى كل مجال .. فهى اغنى القارات بالمواد الخام والثروات الطبيعية كما انها تحتل مركزا استراتيجيا بالغ الاهمية فتطل على المحيطين الهندى والاطلسى وتمتد على شواطيء البحر المتوسط الجنوبية . كما انها ببحارها وممراتها تعد اقصر الطرق الى اسيا والشرق الاقصى .. وعلى شواطئها الشرقية والغربية تمر ناقلات البترول الى اوربا كما تمر عليها الصادرات الاوروبية والامريكية الى افريقيا .

وتحتل افريقيا مكانة دولية ودبلوماسية هامة فى الامم المتحدة ومنظماتها وكتلة عدم الانحياز والعالم الثالث بما يعزز المكانة الدولية لافريقيا ويدعم تاييدها للقضية الفلسطينية والقضايا العربية !

وافريقيا هى اغنى القارات بالموادالخام والثروات الطبيعية .. وبالرغم من ذلك فانها افقر القارات واكثرها تخلفا لانها لاتملك الاموال والاستثمارات الهائلة اللازمة لاستغلال ثرواتها وتحريرها من الفقر والتخلف .. واذا كانت الدول الافريقية قد حققت استقلالها فانها ماتزال خاضعة اقتصاديا للشركات الغربية العملاقة فهى التى تحدد اسعار المواد الاولية وهى التى عملت على تردى اسعار هذه المواد . واستنزاف الثروات الافريقية .. ولكن هذا جانب واحد من الصورة فالدول العربية تمتلك اموالا طائلة يمكن استخدامها فى تطوير افريقيا على اساس من المنافع المتبادلة والمتكافئة والمصالح المشتركة . بدلا من استغلالها لصالح الاقتصاد الغربى .

ومع كل مؤتمر لقمة الوحدة الافريقية ، تقطع منظمة الوحدة خطوات هامة على طريق الوحدة . ولاشك ان المؤتمر الاخير قد اتخذ قرارات هامة على طريق تسوية المنازعات والمشكلات ، والتعاون الاقتصادى ، ولعل انشاء السوق الافريقية المشتركة ، وقرارات المؤتمر بشأن توسيع افق التعاون والمشاركة والتكامل فى اغلب المجالات يدفع الوحدة الافريقية الى الامام . ويدعم قوة الوحدة الافريقية العربية حتى يأتى الوقت المناسب لانشاء منظمة الوحدة العربية الافريقية التى تتكامل اسبابها ، ودعاماتها وفوائدها !

حسين فهمى

ثم إن الطريقة الجوهرية ... الخلوتية !

بقلم : **محمود السعدنى**

قاتل الله الكورة ، شغلتنا عن مهماتنا المصرية والعربية والافريقية ، وكدت اقول العالمية لولا اننى وجدتها واسعة حبتين ولكن ايا كانت مشاغلنا التى صرفتنا عنها الكورة ، فلا بأس من تكرار عبارة .. قاتل الله الكورة ، فقد قتلتنا فى مونديال ايطاليا . وعلى مدى شهر كامل تفرغنا فيه لمشاهدة المونديال لم نشاهد لعبة حلوة ، ولم نلمح حركة ذكية ، وكل مارأيناه هو عمليات كر وفر وجرى ورمح وضرب وطحن ، وبطاقات صفراء وبطاقات حمراء ، وكأن المونديال تحولت الى ادارة من ادارات وزارة التموين اياها لصاحبها محمد بك ابو الدهب وشركاه .

حتى العبقرى مارادونا تحول فى روما الى شيء مثل الكابتن جمال عبدالحميد لايلعب ولكن يهتكر ويشخط ويأمر ويوزع التعليمات على الجميع ويرفع يده لتحية المتفرجين عندما يحرز غيره هدفا وتستطيع ان تستبعد مباريات فريق البرازيل ومباريات فريق الكاميرون ومباراة واحدة لفريق مصر مع هولندا ثم تشطب على الباقى ، ولابأس بعد ذلك من النزول الى اللعب والاشتراك فى كل المباريات الاخرى . ولكن بشرط ان تخلع حذاءك ولست أسفا فى حياتى على شيء قدر اسفى على مونديال ايطاليا واسفى ليس على المونديال ذاته . ولكن على وقتى الذى بددته لمشاهدة مباريات مايفة ولعبيه اهيف وعك كروى يليق بدورة جزيرة بدران وهذه الكورة التى شاهدناها فى ايطاليا ليس لها علاقة بكرة القدم التى عرفناها ايام الجوهرة بيليه ، وايام العبقرى دى ستيفانو ، وايام المعجزة بوشكاش ، حتى الكرة التى كان يلعبها الضظوى وعلى ابوجريشه ومحمود الخطيب كانت افضل هذه كرة عصر الكومبيوتر والانسان الالى وفراخ الجمعية والسمك المجمد الوارد من وراء البحار هذه كورة بلا لون ولاطعم ولا رائحة كورة اعظم نجومها سكلاتشى ، ولاحرف كباتنها هو خانيجا ، وسكلاتشى بالذات ليس لعيب كورة بالمفهوم الذى كان ولكنه عامل كورة ومقاول اهداف .. وهو بين اللاعبين امثال بيليه وبوشكاش ودى استيفانو ، يصبح مثل الحاج محمد لطفى بين المقاولين ومستر توفيق عبدالحى بين رجال الاعمال .. انه لعيب فتوه وعداء جيد وبطل سباق ٥ الاف متر ويمكنه هزيمة سعيد عويطه اذا اشترك معه فى السباق ولكنه فى كرة القدم يمكن مقارنته بجمالة صدقى بتاع الاهلى او عماد سليمان الاسماعيلى او سعد عرفه كابتن نادى الكمال .. اختفى من الملاعب الصنف الذى يلعب بالانامل والحواجب والرموش . انتهى العصر الذى كانت فيه الكورة جملة موسيقية من وضع العبقرى محمد عبدالوهاب ، وكل مباراة كأنها اغنية من اغانى المعجزة ام كلثوم .

مونديال البوابين

ولان الطرق كلها دفاعية جوهرية نسبة الى محمود الجوهرى فقد لمع فى البطولة عدد من حراس المرمى بينما لم يلمع احد من افراد الهجوم زنجا حارس مرمى ايطاليا هو الاول . وشيلتون الانجليزى كان يمكنه ان يصبح ألفة الحراس لولا الغلطة الشنيعة التى ارتكبها فى مباراته مع ايطاليا والتى لايقع فى مثلها حارس مرمى جمهورية شبين . نكونو حارس الكاميرون جدير بالاعجاب لولا المباراة المريبة مع الاتحاد السوفيتى والتى انتهت باربعة اهداف فى مرمى نكونو ولكن الكارثة الكبرى هى حارس مرمى كولومبيا وهو يبدو من وقفته وحركته انه يشتغل خرمنجى لدى تجار الكاوكايين فى اوقات الفراغ وهو فيما يبدو ايضا يحتقر وظيفة حارس المرمى ويعتقد انها شغلة عيال ويتطلع الى منصب مدير عام ادارة الهجوم فى فريقه . وبينما وظيفته الحقيقية هى صد الاهداف نراه يسعى الى تسجيلها ، وعندما فشل فى تسجيل هدف فى مرمى الخصوم ، اشترك فى تسجيل هدف فى نفسه عندما سلم الكورة للعجوز ميلا فسلمها للشبكة وشكر الحارس على كرامه . حارس مرمى الارجنتين الاحتياطى الذى حل محل بومبيدو بعد اصابته ، هو بلاشك عمدة حراس المرمى فى ايطاليا وفى المستقبل انه حارس بالفطرة ، وهو لايتمنظر ولايتعنطظ ولكن له عين كعين الثعبان وهى دائما على الكورة وتمكن من صد ضربتى جزاء امام ايطاليا ولو نجحت خطة مارادونا فى فرض التعادل على المانيا لفازت الارجنتين بكأس العالم بفضل حارس المرمى الاحتياطى الذى جاءت به الصدفة الى مباريات روما ليثبت للدنيا كلها انه من نسل بوابين اصلاء ، وان جده الاول كان بوابا اول على ديوان كسرى

وإذا كان الحديث عن حراس المرمى فلابد ان نذكر شوبير بالخير فهو حرس مرماه بمهارة وامانة اما الهدف الذى دخل فى مرماه فهو نتيجة عدم الاحتكاك الدولى وقلة الخبرة بألاعيب المحترفين وبالرغم من ذلك فقد لفت الانظار اليه وامتدحه جميع الخبراء الذين شاهدوه ولو قدر لاحمد شوبير ان يمضى مع فريق مصر الى الادوار النهائية لكان له الان شأن اخر وسعر اخر .

الخلوتية

وبمناسبة الحديث عن شوبير ينبغى ان نذكر الفريق المصرى كله بالخير فهو ادى واجبه وزيادة ورفع رؤوسنا جميعا وبيض وجوهنا يوم الموقف الكروى العظيم فى روما وماحققه الفريق المصرى لم تكن تحلم به ففى البداية تصورنا ان النتيجة هى فضيحة لنا على مستوى الكون وبالاقمار الصناعية وفى صبحية يوم المباراة نشرت الصحف المصرية رسميا كاريكاتوريا على عرض الصفحة وأحد الكباتن المصريين يرفع يديه الى السماء مبتهلا فى ضراعة .. اللهم لانسألك رد القضاء ولكن نسألك اللطف فيه ، اى اننا ببساطة ذاهبون الى قضائنا والى حتفنا وان الكارثة ستحل بنا لامحالة والمطلوب فقط ان يخفف الله من حجمها ومن هولها باعتبار ان الله جل جلاله عالم باحوال الغلابة لم نكن ننتظر نصرا إذن ، ولم نكن نتوقع التعادل ولم نكن نحلم حتى بهزيمة بسيطة ولكننا كنا متأكدين ان هزيمتنا مركبة ووكستنا عريضة اعرض من السمك البكلاه وانها ستكون ظاهرة وواضحة واكثر بياضا . فماذا كانت النتيجة فى اول مباراة مع هولندا فوجيء الخبراء باداء الفريق المصرى . كان الفريق ندا للفريق الهولندى وتفوق عليه فى بعض فترات المباراة وتوقع المعلق الانجليزى فى القناة الحكومية بان النصر سيكون حليف مصر وقال ان الفريق المصرى ليس هضبة يصعد عليها العشاق ويتسامرون فى الليالى المقمرة . ولكنه هرم كبير يصعب تسلقه ! واعظم مهاجم فى المباراة كان احمد الكاس واطفأ بضوئه القوى انوار رود خوليت وريكارد وفان باستن ، مع ان احمد الكاس كان فى مصر يلعب باليومية وكان مربوطا على الدرجة السادسة ومرشحا للدرجة السابعة على رأى عزيز عثمان يرحمه الله بينما فان باستن اشتراه نادى ميلان بخمسة عشر مليون دولار كل دولار ينطح اخاه يوم المصرف الكبير ، ومرتبه مليون دولار كل عام وكان المع مدافع فى المباراة هو هانى رمزى بينما كان كويمان لاعب الخمسة ملايين دولار يبدو مهتزا او اضطر فى النهاية الى تقليد الكابتن الليوى بضرب اللعيبة بدلا من الكورة باعتبار ان الكورة جماد اخرس وعيب على راجل عاقل ورشيد لو يعمل عقله بعقل كورة من الجلد المشدود فى مباراة بولندا لعب الجوهرى بطريقة (الكمون) فقد كمن للفريق الايرلندى فى منطقة الست ياردات تبعنا ولذلك بدأت المباراة وكأنها بين قط وفأر القط يهاجم والفأر ينكمش القط يستعرض والفأر يحاول الافلات ونجانا الله بمعجزة من الهزيمة امام ايرلندا ثم جاءت المباراة الوكسه وهى مباراة انجلترا وقد يسألنى سائل : وهل مباراة ايرلندا لم تكن وكسه ؟ واجيب على السؤال بنعم كانت وكسه ولكننا خرجنا منها بنتيجة فقد تعادلنا وحصلنا على نقطة وبقيت لنا مباراة هى مباراة انجلترا .

ولانها المباراة الفاصلة والواصلة .. باعتبارها انها هى التى ستوصلنا الى الادوار التالية فكان المفروض وهكذا ايضا توقع الخبراء ان ينزل الفريق المصرى مهاجما من اول لحظة وعلى طريقة .. طابت او اتنين عور وعلى اساس ان الفوز فى المباراة هو الخير الذى نرجوه ، اما التعادل فهو الخير الذى صادفنا اما الهزيمة فمعناها العودة على اول طائرة ويباى باى ايطاليا ووداعا للحلم الذى عشناه ،

ويكأس العالم .. كانك يابوزيد لارحت ولاجيت ، تصور الخبراء ان الجوهرى لديه خطة وانه نجح فى تنفيذها للحصول على نقطتين وانه لابد ان يحاول الفوز على انجلترا فاذا جاءه التعادل فلا بأس ولكن الجوهرى فاجأ العالم بطريقة جديدة وقديمة ايضا جديدة على ملاعب الكورة ولكنها قديمة فى ساحات اخوان الصفا وهى الطريقة الجوهرية الخلوتيه . وهى طريقة جوهرية نسبة الى المدرب محمود الجوهرى الذى اخترعها وحده وطبقها وحده وخرج بها وحده محروما من كأس العالم ، وهى خلوتية لانها تعتمد اساسا على الخلاء فقد قتع محمود الجوهرى من الملعب بست ياردات حشد فيها الفريق المصرى على طريقة الكرانيس وترك بقية الملعب للفريق الانجليزى لكى يمرح فيه ويرمح وهى فكرة ذكية من الجوهرى لان الرمح يقطع الانفاس ويتعب القلوب وكان فى خطة الجوهرى ان العيال الانجليز سيموت منهم اكثر من واحد من شدة الحر او من كثرة الكر عندئذ يخلو الجو للفريق المصرى فيسجل فى مرمى انجلترا ماشاء له المدرب او ماشاءت له الاقدار ونجح الفريق المصرى فى تنفيذ الخطة الخلوتية على مدى شوط كامل وواصل نجاحه الى منتصف الشوط الثانى وفجأة على رأى مؤلفى الروايات البوليسية استغل الولد الانجليزى المدرب سذاجة شوبير والذين معه وركن الكورة بمؤخرة صلعته فى الشبكة لدرجة ان هشام يكن تصور انها عن طريق الخطأ لايمانه الشديد بان الطريقة الجوهرية الخلوتيه لاتسمح بتسجيل اهداف من اى نوع وفى اى مكان والعبد لله يعتقد ان الجوهرى كان يضع فى حسابه الاعتماد على الهجمات المرتدة ولكنه مايقدر على القدرة الا القادر فالهجمات المرتدة فى مباراة مثل هذه تعتمد على لاعبين كالافضم وهذا النوع من اللاعبين يشترط فيه ان يكون شارب لبن منذ طفولته من بقرة فريزيان والى جانب اللبن شريحة استيك من اللحم الهولندى شريحة فى حجم المطرحة وفى سمك بلاطة الفرن البلدى ويشترط فيه ايضا عدم وقوفه فى اى يوم من الايام فى طابور جمعية ، وعدم تناوله اى نوع من انواع فجل الجزاير ياورود المغسولة اوراقه فى مياه ترعة المنصورية . وهذا الصنف من اللاعبين لاوجود له فى فريق مصر ولذلك اجهضت كل الهجمات المرتدة ولفظت انفاسها عند خط الوسط ومن وصدقت نظرية المارشال رومل عندما قال ان كل الخطط العظيمة تعتمد فى نجاحها على جهد الجندى النفر ! وطبقا لهذه النظرية فقد فشل المارشال الجوهرى فى تنفيذ خطته بسبب سوء اداء الانفار تبعه ، وسوء الاداء ليس خطأ الانفار ولكنه خطأ سوق الكورة فى بلدنا ونظامها وجوها : فاللاعيب فى بلدنا غاية مناه ان يحصل على شقة من السيد الوزير الدكتور اللواء المحافظ وان يحصل على عدة الوف من الجنيهات المصرية كل عام هذا اذا كان لاعبا عبقريا المعيا لوضعيا يشار اليه بالاقدام . فاذا خرج اللاعيب من الملاعب خرج من الحياة نفسها . فلا سؤال ولاحديث ولا حتى مجرد مجاملة ، واقولها لكم بصراحة ، كلما رأيت الكابتن سيد الضظوى شعرت بالرغبة فى البكاء هذا التائه الضائع كان فى يوم من الايام قبلة العيون والقلوب ، ما الذى كان يضر لو جمعنا عددا من هؤلاء العباقرة فى ندوة يومية يذيعها التليفزيون خلال مباريات كأس العالم لنستمع الى رأيهم فى اللعب وفى اللعيبة ، على الاقل رأيهم كان افيد للشعب المصرى من رأى السيد العميد الجوينى والسيد العقيد البكر اللذين يصلحان لاذاعة معارك الحرب العالمية الثالثة وملسوف يحدث فيها من موت وخراب بيوت ودمار .. لماذا لم نستمع الى رأى الضظوى وعبدالكريم صقر وفؤاد صدقى ومحمد الجندى وحنفى بسطان . لقد شاهدت على شاشة التليفزيون البريطانى كل كباتن انجلترا القدامى وكل نجومها العجائز .. بوب شارلتون وجريفث وبانكس وجاك شارلتون وفرنسيس وغيرهم من الذين لعبوا فى ملاعب الكورة خلال هذا القرن العشرين . لماذا نحن فقط لانهتم الا بمن يلعب ؟ فاذا اختفى من الملاعب فشعارنا نحوه خلى يولى على رأى لاخواننا العراقيين . وعلى رأى المثل المصرى .. المركب اللى تودى .

يشكر ويؤجر

على كل حال لقد اشتركنا فى كأس العالم اخيرا ، ومجرد وصولنا هو انجاز كبير فى حد ذاته ويشكر الجوهرى عليه ويؤجر ايضا ، وأدينا عرضا رائعا امام هولندا ادهش العالم كله ووضع فريق مصر على خريطة الكورة العالمية وتعادلنا مع فريق شرس وعنيد ولايفرق بين ملعب الكورة وميدان القتال وانتزعنا منه نقطة بسبب حذر الجوهرى وبسبب دعاء الوالدين ثم تلشتنا انجلترا بعد ان خدعتنا وسجلت فى مرمانا هدفا اشبه بلعبة الثلاث ورقات .. وفتح عينك تاكل ملبن وحط ع الستيورة تكسب بعون الله ولكن يشفع لنا انها اول مرة نذهب فيها الى كأس العالم بعد سنوات طويلة من الحرمان الشديد ويشفع لنا ايضا ان الذى خدعنا هو فريق انجلترا . انجلترا التى خدعت العالم كله يوما ما كما انها ام الكورة كما اطلق عليها

« البقية ص ١٥ »

عزيزي أحمد رجب

الثـــالوث !

عزيزى عز الدين صبرى . دمياط

من فجر التاريخ والرجل يقتتل مع الاخرين للفوز بانثاه ، ومن قديم الزمن والناس تقف فى وجه العشاق . نوع من الحسد او هو نوع من الحقد الجنسى . فالمرأة تشتعل غيرة عندما ترى الاخرى معشوقة لفتى وسيم غنى . والرجل يندب حظه عندما يرى الآخر معشوقا من المرأة الاجمل والارق .

ولذلك يولد الحب وهو يحمل بذور التحدى والعناد وشراسة الدفاع عن النفس ، وكلما وقفت العوائق والمتاعب فى وجه الحب تأصلت جذوره وظل حبا قويا لايقتله شيء (الا الزواج طبعا) .

ومنذ القدم وقصة الحب لها اضلاع ثلاثة : الرجل والمرأة والاشواك فى طريق الحب او الشاطر حسن وست الحسن وامنا الغولة ، وقد انتقل هذا الثالوث الى السينما المصرية فصار هناك البطل والبطلة وامنا الغولة محمود المليجى .

وكل قصص الحب الشهيرة فيها امنا الغولة التى تحارب الحبيبين .

ففى قيس وليلى قام ابو ليلى بدور محمود المليجى . وفى روميو وجولييت قامت اسرة الحبيبين بدور توفيق الدقن ، وفى قصة دوق وندسور قام ستانلى بولدوين رئيس الوزراء بدور العزول وفى كليوباترا وانطونيو اضطلع اوكتافيوس بدور الشرير . وفى كل الاحوال نجحت امنا الغولة ان تزيد الغرام توهجا واشتعالا بين الشاطر حسن وست الحسن ، ولو صبرت امنا الغولة على العشاق لرأت كيف تموت الاشواق على يد مولانا المأذون .

أحمد رجب

طبعت بمطابع اخبار اليوم

هكذا من الأصل